النهار
صفحات ... ليرة
AN-NAHAR Mardi 12 Décembre 1989 - 57ème Année - N° 17504 ● ١٧٥٠٤ الثلاثاء ١٢ كانون الأول ١٩٨٩ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٠٤

التحرك أوروبياً ينتهي بعد غد والغزالي سيزور واشنطن
باريس تدعم الطائف وتؤيد الهراوي وتتنصل من معارضيه واللجنة العربية تزور الفاتيكان اليوم محطتها الرابعة
من المخارج: توزير عون أو من يمثل تياره وتفسير بند السيادة


الامير سعود الفيصل يتحدث الى الصحافيين بعد اللقاء والرئيس ميتران. (ا ف ب تيليفوتو)

الوضع اللبناني من مرحلة انتظار الى اخرى واللبنانيون يعيشون هواجس مختلفة ابرزها هاجس العودة الى دوامة العنف، لذا فانهم يعقدون الامل الان على تحرك اللجنة الثلاثية العربية علّه يحقق الحلم بوضع قطار السلام على السكة التي حددها اتفاق الطائف وارسى الحكم الجديد اسسها.

محطة في واشنطن

وهذا التحرك الذي كانت محطته الثالثة باريس امس، سيكون الفاتيكان محطته الرابعة، ويبدو انه ستكون له محطة خامسة هي واشنطن لتحقيق مزيد من الدعم للحكم اللبناني ليتمكن من التغلب على العقبات التي تعترض مسيرته.

وقال مصدر سياسي بارز لـ"النهار" ان تحرك اللجنة لدى باريس والفاتيكان سينتهي بعد غد الخميس. وفيما سيزور موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي لبنان لاطلاع المراجع الرسمية فيه على ما تكون اللجنة العربية قد توصلت اليه في تحركها، سافر وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد الغزالي الى واشنطن للقاء مسؤولين كبار في الادارة الاميركية والبحث معهم في تطورات الوضع اللبناني بعد قيام الحكم الجديد وما يحتاج اليه هذا الحكم من دعم عملي لبسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، خصوصا ان الدعم الدولي وتحديدا الاميركي ما زال دعما نظريا، علما ان بين القيادات اللبنانية البارزة من بدأ يشكك في صدقية الموقف الاميركي حيال اتفاق الطائف، وهو يرى ان في امكان الادارة الاميركية ان تساعد بفاعلية اذا حزمت امرها.

وفي اعتقاد المصدر ان عطلة هذا الاسبوع ستحمل مؤشرات للمنحى الذي سيتخذه الوضع اللبناني في الزمن المنظور، خصوصاً ان لدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رغبة في ان "يعيّد" الميلاد ورأس السنة في القصر الجمهوري في بعبدا، وهو سيرأس هذا الاسبوع جلسة لمجلس الوزراء يتخللها تقويم لمجمل التطورات وتتخذ فيها اجراءات تتعلق بتسيير العمل في ادارات الدولة، ولاسيما منها جهازها الديبلوماسي. وربما عين المجلس سفيرا جديدا للبنان في واشنطن خلفا للدكتور عبدالله بو حبيب الذي اعفي من مهماته، اذ ان لبنان يحتاج الى وجود سفير له في الولايات المتحدة في هذه المرحلة بالذات.

في باريس

والتحرك العربي ماض الى ان يبلغ خواتيمه، وهو يهدف الى تمكين الحكم اللبناني من "الاقلاع" في مسيرته لتنفيذ اتفاق الطائف. وكانت باريس امس محطته الثالثة بعد دمشق وبغداد.

وكتب مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة العربية الامير سعود الفيصل (السعودية) والدكتور عبداللطيف الفيلالي (المغرب) والسيد سيد احمد الغزالي (الجزائر) التقوا امس الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه السيد ميشال روكار ووزير الخارجية السيد رولان دوما. ورافق الوزراء الثلاثة السيد الابرهيمي وسفراء الدول الثلاث المعتمدين في باريس. وتمت اللقاءات في زيارات متلاحقة لقصر الاليزيه واوتيل ماتينيون والكي دورسيه.

وعلم ان اللجنة العربية ابرزت امام المسؤولين الفرنسيين الكبار اهمية موقف فرنسي "واضح ومتشدد" حيال شرعية الرئيس الهراوي وحكومته برئاسة الدكتور سليم الحص. وقد لمس الوزراء عزم فرنسا على الوقوف الى جانب الشرعية "في شكل ثابت ومن دون اي لبس" ورفض باريس كل اشكال التقسيم او تكريس الامر الواقع.

وجرى تبادل لوجهات النظر في المخارج التي تتيح ايجاد تسوية سياسية للمأزق الحالي. وتردد ان من بين الافكار المطروحة، امكان "مشاركة" العماد ميشال عون او من ينوب عن التيار الذي يمثله في الحكومة، الى اعطاء "تفسير" لاتفاق الطائف في ما يتعلق بتطبيق بنوده الخاصة باستعادة السيادة اللبنانية، وهذا التفسير "لا يعني لا تبديلا ولا تغييرا" للاتفاق على حد قول مصدر مطلع.

- التتمة في الصفحة ٨ -

رد دمشق رداً على عون: نناقش مصالحنا الحيوية مع السلطة الشرعية

رفضت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية امس اعلان الرئيس العماد ميشال عون استعداده للبحث في "المصالح الحيوية لسوريا" في لبنان.

ورأت "ان تصريحات عون عن مصالح سوريا الحيوية محاولة مكشوفة للتغطية على حقيقة ما يجري في الشرقية من عصيان على الدولة ومؤسساتها لاقتطاع جزء من لبنان واقامة دويلة عنصرية طائفية فيه مرتبطة بالكيان الصهيوني". واكدت ان سوريا "ترفض اي حوار خارج اطار الشرعية اللبنانية". وشددت على ان "من اولى مصالح سوريا الحيوية احباط مؤامرة التقسيم التي وضعت اسرائيل خططها وشجعت على تنفيذها ومن اولى مصالح سوريا تأكيد وحدة لبنان وعروبته وانهاء النزاع الداخلي اللبناني وتوطيد السلطة الشرعية ممثلة بالرئيس (الياس) الهراوي".

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد قريباً في دمشق
مبارك إتصل بالأسد واتفقا على فتح المجال الجوي اليوم

اعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك اجرى امس اتصالا هاتفيا بالرئيس حافظ الاسد وقرر ارسال موفد الى دمشق في الايام المقبلة.

واوضحت ان الموفد المصري الذي لم تحدد هويته ولا تاريخ زيارته لدمشق، سينقل الى الرئيس السوري وجهة نظر مبارك في المسائل ذات الاهتمام المشترك. الا ان مصادر حكومية مصرية توقعت ان يكون الموفد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقالت ان الرئيسين اتفقا على اعادة فتح المجال الجوي للبلدين فورا امام

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنان في الانتظار وأوروبا على أبواب الانتصار
بقلم مروان أسكندر

حركات التحرر في اوروبا الشرقية ستطبع بآثارها مستقبل القارة الاوروبية في العقود المقبلة.

ومن المؤكد ان مشاهدة المسؤولين الجدد في المجر يصوتون على تحويل نظامهم الى الاشتراكية وعلى إسقاط الممارسات الاستخباراتية، امر يهز النفوس المتفتحة ويوحي بالكثير.

ان تحركات الجماهير في تشيكوسلوفاكيا وتصريحات العمال والموظفين عن انظمة الانتاج، والتعديلات في التشكيلات الحكومية، وكل ذلك من دون إسالة نقطة دم واحدة، لامر يماثل العجائب الدينية، وقد يكون اهالي اوروبا الشرقية من المؤمنين بالعجائب، بعدما كانوا ممنوعين عن العبادة والتعبد.

بكلام آخر، ان بلدان اوروبا الشرقية اخذت تعيد الى الفرد حريته وانفتحت على التعاطي مع الحرية على اختلاف اشكالها، سواء حرية العمل والملكية والتنظيم، او حرية التعبير والانتخاب والتكليف، والتغيير الحاصل في هذه البلدان، من غير ان تتصدى له الجيوش، ومن دون تحديات بين فئات الشعب، يعتبر من اهم التحولات التي شهدها القرن العشرون.

- التتمة في الصفحة ٨ -

عدن سمحت بالتعددية السياسية منهية هيمنة الحزب الأشتراكي

انهت حكومة عدن هيمنة الحزب الواحد الحاكم منذ الاستقلال عن بريطانيا في ١٩٦٧، عندما قررت رسميا امس السماح "بالتشكيل الحر للاحزاب السياسية" في اليمن الجنوبية. وصدر هذا القرار في ختام اجتماع طارىء للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني استمر يومين.

وكلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي للحزب الحاكم اتخاذ الاجراءات الضرورية لوضع قانون عن الاحزاب السياسية التي ناضلت ضد الاستعمار

- التتمة في الصفحة ٨ -

المواجهات مستمرة في غزة وإصابة ١١
تدابير في الضفة لم ترفع خوفاً من "إضطرابات" جديدة

اغلقت المتاجر ابوابها امس في قطاع غزة المحتل واجزاء من القدس الشرقية احتجاجا على مقتل شابين عربيين برصاص الجنود الاسرائيليين.

واضربت غزة احتجاجا على مقتل نعيم سعيد توفل (١٧ عاما) برصاص حارس اسرائيلي الاحد. فيما شهدت القدس الشرقية اضرابا جزئيا عقب وفاة الفلسطيني يوسف منير (١٧ عاما) في المستشفى. وقال فلسطينيون ان قوات اسرائيلية ضربت منير الشهر الماضي، لكن الشرطة نفت اي علم لها بسبب وفاته.

وترافق دخول الانتفاضة سنتها الثالثة السبت الماضي مع تصاعد خطير للعنف في الاراضي المحتلة اوقع ٤ قتلى في صفوف الفلسطينيين، اثنان منهم برصاص مدنيين اسرائيليين.

وافادت مصادر فلسطينية ان ١١ من السكان العرب اصيبوا بطلقات نارية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

في محاولة جديدة لكسب الوقت
إسرائيل قد تمتنع عن لقاء واشنطن إذا لم تحصل على ضمانات أميركية

في ما بدا محاولة اسرائيلية لتأخير انعقاد اللقاء الثلاثي في واشنطن للبحث في الاعداد للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني المقترح، حذرت اسرائيل من انها قد لا تشارك في اجتماع واشنطن اذا لم تحصل على ضمانات من الولايات المتحدة لعدم اشتراك منظمة التحرير في اي مرحلة من المفاوضات.

وابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل تطلب "تأكيدات" الا يكون لمنظمة التحرير اي دور في عملية السلام. وقال: "ان المشكلة الرئيسية كما اراها هي موقف مصر. فاذا اتضح ان ليس لدى مصر موقف مستقل في هذا الصدد، وانها تمثل منظمة التحرير الفلسطينية فحسب، فانني اقول، نظرا الى النهج الذي نسير عليه، اننا لن نحضر" اللقاء الثلاثي. واشار الى ان موعد الاجتماع الذي وافقت اسرائيل على حضوره الاسبوع الماضي لم يحدد بعد. وكانت تقارير صحافية نقلت عن مسؤولين اميركيين ان لقاء واشنطن سيعقد في كانون الثاني ١٩٩٠.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين سيسافر الى واشنطن هذا الاسبوع للاعداد لزيارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

تشيكوسلوفاكيا إحتفلت بانتصار المعارضة
براغ لـ"تغيير" في السياسة الخارجية والرئيس الجديد الأسبوع المقبل

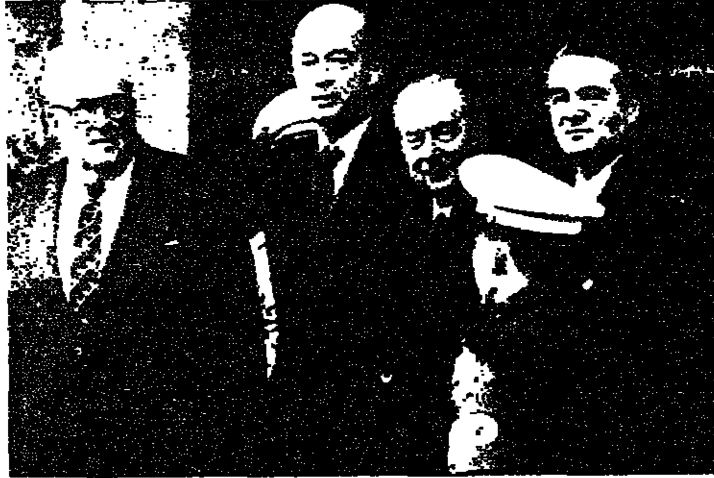

ملصقات تحمل صور زعيم المعارضة الكاتب المسرحي فاكلاف هافل كتب تحتها "هافل في القصر" تأييدا لترشيحه لرئاسة الجمهورية. (رويتر تيليفوتو)

علم من مصدر قريب من الحكومة الجديدة في براغ ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس المستقيل غوستاف هوساك ربما تم الاسبوع المقبل وسط تنافس على المركز الرئاسي بين زعيم المعارضة الكاتب المسرحي فاكلاف هافل وزعيم انتفاضة "ربيع براغ" في ١٩٦٨ السيد الكسندر دوبتشيك.

وقال المصدر ان البرلمان، الذي يتولى انتخاب رئيس الدولة بموجب احكام الدستور، سيعاود دورته عصر اليوم لانتخاب رئيس جديد له خلفا لرئيسه السابق السيد الويس ايندرا الذي كان

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٥٠ ألفاً في ليبزيغ لمزيد من التغييرات
برلين تؤكد تمسكها بالسيادة والدول الكبرى لـ"أهمية الأستقرار"


سفراء الدول الاربع الكبرى المشرفة على مدينة برلين بعد اجتماعهم امس، وهم من اليسار السادة: فرنون ولترز (الولايات المتحدة)، كريستوفر مالابي (بريطانيا)، فياتشيسلاف كوتشيماسوف (الاتحاد السوفياتي) وسيرج بوادفي (فرنسا). (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان القيادة الشيوعية في المانيا الشرقية عازمة على الحفاظ على موقعها السياسي في البلاد على رغم التحدي الجديد الذي واجهته مع نزول اكثر من ١٥٠ الف شخص الى الشارع في ليبزيغ للمطالبة بمزيد من التغييرات، فيما اجمعت الدول الكبرى على "اهمية

- التتمة في الصفحة ٨ -

المطلوب انقاذ لبنان من الاسئلة والتساؤلات

اسئلة وتساؤلات يطرحها اولا السياسيون ويطرحها بعدهم المواطنون. تارة بصوت عال وتارة بصوت هامس. وكلها تدور حول افتراضات وتقديرات.

لو كان الرئيس كميل شمعون: لا بصفته رئيس "الجبهة اللبنانية"، ولا بصفته رئيس حزب الوطنيين الاحرار، ولا بصفته رئيس جمهورية سابقا، ولا بصفته وزيرا سابقا، بل بصفته فقط النائب كميل شمعون.

ولو كان الشيخ بيار الجميل، لا بصفته نائب رئيس "الجبهة اللبنانية"، ولا بصفته رئيس حزب الكتائب، ولا بصفته وزيرا سابقا، بل بصفته النائب بيار الجميل فقط.

هل كان الرئيس شمعون والشيخ بيار، بصفتهما نائبين فقط، ليذهبا الى الطائف ويوقعا وثيقة الطائف؟

الجواب نعم بالنسبة الى حضور مؤتمر الطائف والجواب نعم ولا بالنسبة الى القسم الاصلاحي من وثيقة الطائف وبالنسبة الى القسم السوري.

غير ان موقف الرئيس شمعون والشيخ بيار في مؤتمري جنيف ولوزان، وبالنسبة الى "البيان الوزاري" الذي وافقا عليه نتيجة لهما، يسمح بالافتراض ان الرئيس الغائب للوطنيين الاحرار والرئيس الغائب للكتائب اللبنانية، كانا سيقبلان وثيقة الطائف، معدلة، اما كثيرا واما قليلا، بالنسبة الى القسم السوري. ولكن كانا، في النتيجة، سيقبلان القسم الاصلاحي مع الاحتفاظ بحريتهما في التصرف بالوثيقة، جملة وتفصيلا.

هل كان الرئيس شمعون، لا كرئيس لـ"الجبهة اللبنانية"، ولا كرئيس للوطنيين الاحرار، ولا كوزير سابق، بل كنائب فقط سيحضر الى بعبدا ويقابل العماد ميشال عون ويناقشه في الوثيقة، نعم ام لا.

الجواب نعم. كذلك الجواب نعم بالنسبة الى الشيخ بيار الجميل.

فالذي لم يخف من المستعمر الاجنبي لا يمكن ان يخاف من ابن بلده.

فالرئيس شمعون والشيخ بيار من ابطال الاستقلال. اولهما اعتقله الفرنسيون مع ابطال الاستقلال. والثاني قاد تظاهرة الاستقلال وجرح.

التساؤل: ماذا كان يمكن ان يحدث للزعيمين لو حضرا، بعد الطائف، ومعهما وثيقة الطائف، الى بعبدا، وعلى سبيل الافتراض المطلق، غير الاعتقال للرئيس شمعون وتعرضه للموت، وغير الجرح للشيخ بيار الجميل وتعرضه للموت؟

* * *

اضافة الى ذلك كيف حدث ان كان المرشحون الستة للرئاسة، بعد الطائف، من مناطق غير المنطقة الشرقية.

اي سليمان فرنجيه ورينه معوض ومخايل ضاهر من زغرتا وعكار.

والدكتور جورج سعادة والشيخ بطرس حرب من البترون.

والياس الهراوي من البقاع.

وكيف ان الستة، وهم معروفون بأنهم من اهل المواجهة والاقدام والشجاعة، مثل الرئيس شمعون والشيخ بيار، تركوا الظروف والاعلام والحسابات غير الدقيقة، تظهرهم مظهر اما غير القادرين على تسلم الرئاسة في بعبدا، في حال انتخابهم، واما غير القادرين على مجرد الوصول الى منطقة من المناطق الشرقية؟

البعض يقول ان الرئيس سليمان فرنجيه كان سينتقل فورا الى الشرقية لو انتخب.

والبعض يعرف ان الرئيس معوض كان سينتقل، بعد يومين قبل غيابه، الى الشرقية.

والبعض يقول، او راهن على القول، منذ البداية، ان الرئيس الهراوي كان ولا يزال مستعدا للانتقال الى الشرقية.

ولعل مخايل ضاهر وجورج سعادة وبطرس حرب كانوا سيفعلون ذلك: عن معرفة الناس بهم على الاقل، ومن مواقفهم النيابية والسياسية.

* * *

ولكن ماذا حدث ومانا يحدث لكي لا يكون احد من الزعماء الحاليين سنة ١٩٨٩ في وضع يشبه وضع كميل شمعون وبيار الجميل سنة ١٩٤٣؟

ويقول السياسيون اولا، وبعدهم المواطنون، ان الرئيس اميل اده، بعد سقوطه من الحكم سنة ١٩٤٣، جاء من ينصحه بمغادرة البلاد، بل جاء من يهدده اذا لم يغادرها، ومع ذلك بقي واستعد لمواجهة اية محاكمة، بل لمواجهة اي خطر على حياته.

والرئيس الشيخ بشارة الخوري والرئيس رياض الصلح ورفاقهما من ابطال الاستقلال، وفي طليعتهم عبد الحميد كرامي، كانوا في الاعتقال مهددين بالموت اذا لم يعودوا عن تعديل الدستور والغاء الانتداب. ولم يرضخوا.

والرئيس الشيخ بشارة الخوري ايضا، بعد استقالته من الحكم سنة ١٩٥٢، جاء من ينصحه بمغادرة البلاد، حرصا على نفسه. فلم يفعل.

والرؤساء الثلاثة الاخيرون، الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس الياس سركيس والرئيس امين الجميل، تعرضوا للقصف المباشر على غرفهم في القصر الجمهوري. وجاء، حتى من اميركا، من ينصح، كلا منهم بدوره، بالاستقالة ومغادرة البلاد. فظل كل واحد منهم خصوصا الرئيس سركيس والرئيس الجميل في ملجأ القصر حيث يقيم الان العماد عون، ولم يستسلم. بل ان الرئيس فرنجيه، عندما وصل التهديد والخطر الى عائلته في القصر، انتقل الى الزوق ثم الى الكفور وواصل حكم البلاد.

اسئلة وتساؤلات يطرحها اولا السياسيون ثم المواطنون. ولا اجابات يتفق عليها. فالبلاد في كل يوم امام اسئلة وتساؤلات، وتسارع الاحداث يكاد يوقع السياسيين، قبل المواطنين، في زحمة الاجابات غير الدقيقة. وبعض الاجابات قد يكون ظالما، وبعضها غير مدروس. الا ان التساؤلات والاسئلة يطرحها الجميع، خصوصا الزعماء. وكل يوم يطرحونها تطلع عليهم اسئلة وتساؤلات جديدة. وهم في هذه الحال، كما يقول السيد المسيح: مرتا؟ مرتا؟ تهتمين بأمور كثيرة والمطلوب واحد.

المطلوب انقاذ لبنان من الاسئلة والتساؤلات.

ميشال ابو جوده







شرعية الهراوي المعترف بها عربياً ودولياً تدخل بعبدا عاجلاً أو آجلاً
اتفاق الطائف يقيم دولة وإن شكلية تتعايش مع الاحتلالات والميليشيات حتى موعد الحل

يقول مصدر وزاري في حكومة الرئيس سليم الحص ان شرعية الرئيس الياس الهراوي المدعومة عربيا ودوليا على نطاق واسع، لا بد من ان تدخل قصر بعبدا عاجلا او آجلا، ومن الافضل للعماد ميشال عون ان يعيد النظر في مواقفه في ضوء هذا الواقع ويساعد على اخراج البلاد من المازق.

ويتساءل لماذا لا يشارك العماد عون، أو من يمثله، في الحكومة الوفاقية ويعمل على تعديل اتفاق الطائف على النحو الذي يريد، كما فعل المحامي نبيه بري والسيد وليد جنبلاط، وكلاهما ضد هذا الاتفاق وسيتقدمان بالتعديلات التي يطالبان بها عندما يبدأ البحث في اجراءات تطبيقه؟

لقد كان موقف العماد عون سلبيا ورافضا رفضا قاطعا سواء بالنسبة الى اتفاق الطائف، او بالنسبة الى الاشتراك في الحكومة من غير ان يقدم بدائل، بحيث بدا ان حقيقة العقدة هي عدم رغبته في التنحي والتخلي عن قصر بعبدا، فوضع نفسه بذلك خارج اي حوار مجد وخارج اي وفاق وطني شامل، وهو موقف جعل السيد الاخضر الابرهيمي وأي عضو في اللجنة الثلاثية العربية يقطع اي اتصال به.

ويضيف المصدر انه اذا كان العماد عون يهمه ان يستعيد لبنان سيادته، فان موقفه المتشدد يؤخر تحقيق ذلك، لان سوريا لن تعطيه شيئا ما دام متمسكا بالبقاء في قصر بعبدا، في حين انها مستعدة لأن تعطي الرئيس الياس الهراوي وحكومته. فهل يعتبر، اذا ما تم انسحاب سوري من بعض المناطق، ان هذا الانسحاب بداية تنفيذ للجدول الزمني الذي يطالب به وان غير مكتوب، ام ان له مطالب اخرى اخذت تظهر من خلال دعوته الى حوار لبناني - سوري لتحديد طبيعة المصالح الحيوية لسوريا في لبنان وعلاقة وجودها العسكري بها؟

مصدر قريب من العماد عون رد على المصدر الوزاري بما يأتي:

الارادة الشعبية هي الاساس

اولا - ان ارادة الشعب اللبناني هي التي تصنع الشرعية وتصنع الدساتير وليس الدخول الى قصر بعبدا عندما يكون مجردا من هذه الارادة، ولا الدعم العربي والدولي هو الذي يأتي بالشرعية، انما الشرعية المنبثقة من ارادة شعبية حرة هي التي تأتي بهذا الدعم.

ثانيا - ان العماد عون ليس من هواة لعبة البازارات السياسية لكي يغريه منصب وزاري او غير وزاري "ليطنش" عن حقوق الوطن المشروعة. فاتفاق الطائف اما انه وضع لينفذ واما انه وضع لمجرد العودة بالوضع الى سنة ١٩٧٦ اي الى حكم يسيطر على رقعة صغيرة من الارض ان لم يكن على قصر بعبدا ومحيطه فقط، وتعايش مع الميليشيات والاحتلالات الى ان يتم التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط وبعدها يرى المخططون ماذا يكون مصير لبنان.

وتساءل كيف يحق للوزراء تعديل اتفاق الطائف ما دام واضعو هذا الاتفاق، وبينهم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، يؤكدون ان لا تعديل له. وفي هذه الحال ان القبول بالاشتراك في الحكومة مع الرغبة في تعديل الاتفاق، هو فخ أو خدعة والقابل بهذا الاشتراك يخدع نفسه او ان لا مطلب له سوى أن يكون وزيرا. واذا صار التسليم جدلا بامكان القبول بتعديل اتفاق الطائف، فان ذلك لن يتحقق لأن الخلاف سيحتدم بين الوزراء المطالبين بالتعديل بسبب تناقض التعديلات التي سيتقدمون بها، فتكون النتيجة ان اتفاق الطائف يبقى مجمدا ان لم تتوصل الاكثرية الى تنفيذه كما هو. وتجميد تنفيذ الاتفاق معناه ان لا اصلاحات ولا انسحابات، وهذا يصب في مصلحة سوريا واسرائيل.

العماد عون اقترح بدائل

ثالثا - ان العماد عون رفض اتفاق الطائف ورفض الاشتراك في الحكومة ما دام تعديله مرفوضا، وقد اقترح بدائل منها ان يعاد النظر في الاتفاق ولاسيما في موضوع السيادة وان يجرى حوار لبناني - سوري للاتفاق على تحديد طبيعة المصالح الحيوية لسوريا في لبنان ومفهومها، فلا تظل هذه المصالح غير محددة ولا مفهوم لها وتبرر بقاء وجودها العسكري بحماية هذه المصالح او التذرع بالقول ان امن لبنان من امنها.

جدول للانسحابات بمعزل عن الاصلاحات

رابعا - ان التلميح الى استعداد سوريا للانسحاب من بعض المناطق اذا تخلى العماد عون وتمكنت شرعية الرئيس الهراوي من دخول قصر بعبدا، أمر غير مضمون. واذا صح وتم هذا الانسحاب، فلا شيء يكفل عدم عودة القوات السورية الى المناطق التي انسحبت منها بافتعال حادث ما، كما فعلت عندما انسحبت من بيروت الغربية ثم عادت اليها. وان الاشتباكات التي تحصل من حين الى آخر بين مسلحي حركة "امل" و"حزب الله" تستبعد اي تفكير في طلب انسحابها من المنطقة خوفا من تبدل هذه الاشتباكات ومضاعفاتها، في حال عدم وجود رادع او ضابط لها.

خامسا - ان وضع جدول زمني للانسحابات تضمن تنفيذه اللجنة الثلاثية العربية هو المدخل السليم لاستعادة السيادة الوطنية، على ان يكون تنفيذ ذلك منفصلا عن موضوع اقرار الاصلاحات التي قد يحتاج اقرارها الى وقت، خصوصا اذا ما عاد البحث في ادخال تعديلات عليها، او اذا تعذر تأمين ثلثي عدد النواب في الجلسات التي تطرح فيها مشاريع قوانين لتعديل الدستور.

سادسا - ان اتفاق الطائف نص على ان القوات السورية تقوم "مشكورة" بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية على بسط سلطة الدولة اللبنانية. والمقصود بهذا النص ان بسط السيادة يكون في مناطق الوجود السوري عندما تنسحب منها وتحل محلها القوات الذاتية للسلطة وليس حيث تكون هذه القوات. وكلمة "مشكورة" تكون لانسحاب القوات السورية وليس لبقائها حيث هي او لدخول مناطق جديدة لا وجود لها فيها. اضف ان لحكومة وفاق وطني وحدها حق طلب المساعدة من القوات السورية لبسط سلطة الدولة اذا كان لهذه المساعدة مثل هذا التفسير". والحكومة الحصية الحالية ليست حكومة وفاقية لكي يكون لها مثل هذا الحق.

حل الميليشيات مجرد كلام

سابعا - ان حل الميليشيات بعد اشتراك قادتها في الحكومة كما يقترح الرئيس الهراوي وفي غضون ستة اشهر، هو مجرد كلام، لأنه لن يكون في وسع الحكومة، وفاقية كانت ام غير وفاقية، حل "حزب الله" ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من الجنوب، وذلك بدعوى ان هذا الحزب يكافح ويناضل من اجل ازالة هذا الاحتلال. واذا تقرر ضرب "حزب الله" فيصبح من المبرر ضرب ميليشيات اخرى، وهذا يتطلب دخول قوات سورية الى مناطق وجودها. فهل هذا ممكن ومقبول؟ واذا لم يحل "حزب الله" بدعوى انه يحارب الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، فلا يعود في الامكان حل اي تنظيم آخر مسلح ولا أي ميليشيا ومجموعة مسلحة في البلاد ما لم تنسحب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، ليصير السلاح عندئذ في ايدي قوات الدولة وحدها.

يتبين من كل هذا، ان اتفاق الطائف لن يحقق سوى عودة شكلية للدولة ولمؤسساتها على غرار ما كانت طوال ١٤ سنة ولا أمل في تحقيق اصلاحات ولا انسحابات، وان الوضع يبقى على ما هو الى ان يتم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

اميل خوري



عين مسيكة مستشاراً له
الهراوي استقبل خولة وطلال أرسلان ووفداً من "الهيئة التنفيذية للقوات"

ابلح - "النهار":

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في مقره الموقت في ثكنة ابلح الاميرة خولة ارسلان ونجلها الامير طلال ارسلان والسيدة صونيا فرنجية الراسي والسيدة بشرى قانصوه والوزير السابق السيد سامي يونس ورئيس دائرة الامن العام في البقاع المفوض العام جوزف معراوي، في حضور اللبنانية الاولى السيدة منى الجمال الهراوي.

وصرح الامير طلال ارسلان: "هذه الزيارة هي لتهنئة الرئيس بانتخابه ولتأكيد دعمنا وامنياتنا من اجل توحيد البلد بجميع فئاته وعائلاته الروحية. طبعا الوضع دقيق جدا ومما لا شك فيه انه يجب ان تنصب كل الجهود على مساعدة فخامة الرئيس في كل الخطوات المصيرية التي قد يضطر الى اتخاذها. نحن نؤكد الحلول السلمية، لكن الشرعية اللبنانية يجب ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية بأي وسيلة تراها مناسبة. ولا يمكن ان يبقى في لبنان متمردون على هذه السلطة. واريد أن اسأل الذين يدعون الحفاظ على السيادة والاستقلال اين السيادة واين الاستقلال واين الوحدة التي اعتبروها صمام الامان".

وقال ردا على سؤال: "اننا مع الحلول السلمية حتى اخر الطريق ولكن اقول باسمي الشخصي انني مع الحل العسكري لبسط السيادة اللبنانية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الرئيس سليم الحص على كل الاراضي اللبنانية".

"الهيئة التنفيذية"

واستقبل الرئيس الهراوي وفدا من "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية" ضم نائب رئيس الهيئة السيد اسعد شفتري والسادة: نقولا معكرون، جورج يوسف الخوري، لويس كرم، لويس ابو خليل، جورج متري كفوري، بول عريس، فؤاد ناصيف وبدري عبدايم.

وقال السيد شفتري: "من الطبيعي ان نقوم بزيارة فخامة الرئيس الهراوي اولا كمواطنين يتوجهون الى رأس الدولة الجديدة الذي يجدون في شخصه الكريم وعدا بتحقيق أمال الشعب في الوحدة والسلام، وثانيا كقوات لبنانية آمنت بمشروع الوحدة والتحديث والوطنية الصحيحة والانتماء العربي، ووجدت في فخامة الرئيس خير مجسد لهذا المشروع، واعتبرت وصوله الى سدة الرئاسة الاولى انتصارا مثلث البعد:

- اولا: كان ردا مباشرا على قوى التقسيم التي امعنت في تفتيت الوطن وايجاد الفراغ الدستوري.

- ثانيا: كان تأكيدا للمسلمات والثوابت الوطنية التي انطلق منها الاتفاق الثلاثي.

- ثالثا: كان انتصارا لزحلة والبقاع والجميع يعرفون ما يمثله البقاع لنا من منطقة للتحرك ومن حل استنبتنا فيه بذور مشروعنا الوطني الديموقراطي، والجميع يعرفون ايضا ان وصول رئيس بقاعي يحمل هموم البقاع وحرمانه هو رد مباشر وواضح على معزوفة فصل البقاع عن لبنان.

واخيرا نتمنى لفخامة الرئيس النجاح في رسالته المقدسة. كما نعاهده على السير في مسعاه الوطني، فاننا نقدر مواقفه الجريئة وحزمه واصراره على تحقيق الوحدة والعصرنة، وندعو جميع المواطنين الى مواكبة مسيرته".

"هيئة العمل الوطني"

وبعد الظهر استقبل رئيس الجمهورية الهراوي وفدا من "هيئة العمل الوطني" في البقاع ضم السادة: عبد الرحيم مراد، غازي سيف الدين، الدكتور محمد الميس، العميد المتقاعد يوسف سلوم، علي جبارة، محمد فايز عراجي، رستم الضيقة، جورج الريس، حسام قزعون، محمد عواضة، الدكتور علي ابو الزور جاء مهنئا بانتخابه.

وقال السيد مراد: "كان اللقاء وفخامة الرئيس وديا ومفيدا، واطلعنا منه على اخر المستجدات في المجالين السياسي والامني ووجدنا ارتياحا الى الاجراءات التي تتخذ في خصوص انهاء حال التمرد التي يمثلها (العماد) ميشال عون، وكذلك الى التطورات الايجابية في مواقف معظم الدول حيال الشأن اللبناني، ولمسنا لديه تشجيعا لدور هيئة العمل الوطني في البقاع وتقديرا عاليا لدورها في المرحلة السابقة". وعن رأيه في السباق بين الحل السياسي والحسم العسكري قال: "كل المراقبين السياسيين والمواطنين يتمنون الحل السياسي، واعتقد ان الموقف الدولي يبشر بحل قريب للازمة اللبنانية، لكنني ارى ان الحل البديل سيرد في حال استمرار تعنت العماد عون في موقفه السلبي".

من جهة اخرى، أصدر الرئيس الهراوي قرارا عين بموجبه الدكتور عمر مسيكة مستشارا له.

السفير السوفياتي زار الحص والحسيني:
لا بديل من اتفاق الطائف والمسيرة ستستمر وستؤدي الى النتيجة المرجوة

كرر سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا التزام حكومة بلاده "دعم اتفاق الطائف والشرعية اللبنانية"، وقال: "الوضع مقلق، لكننا مقتنعون بان مسيرة السلام ومسيرة تطبيق اتفاق الطائف سائرة".

زار السفير كولوتوشا امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، وصرح عقب الزيارة: "تواعدت مع دولة الرئيس على ان ازوره بعد ان تتوافر لدي معلومات تفصيلية عما جرى في مالطا في اجتماعات القمة السوفياتية - الاميركية. ووفاء لهذا الوعد، زرت دولة الرئيس الحص، بعدما زرت فخامة الرئيس اواخر الاسبوع الماضي، لاطلعه على تفاصيل ما تم في المناقشات بين الرئيس غورباتشيوف والرئيس بوش حول القضايا الدولية والاقليمية خصوصا موضوع لبنان".

وسئل عن تقويمه للوضع في لبنان، فاجاب: "الوضع مقلق، لكننا مقتنعون بان مسيرة السلام ومسيرة تطبيق اتفاق الطائف سائرة. والجدير بالاشارة خصوصا انه في اجتماع مالطا تم الاتفاق بين الرئيسين غورباتشيوف وبوش على ان المطلوب من المجتمع الدولي في هذا الظرف بالذات مزيد من الدعم لاتفاق الطائف ومزيد من الدعم للشرعية اللبنانية".

وهل نقل ضمانات لتنفيذ اتفاق الطائف؟ اجاب: "ان كلمة ضمانات لا تعبر عن الحقيقة. نقلت التزام الدولتين، التزام الاتحاد السوفياتي دعم اتفاق الطائف ودعم الشرعية اللبنانية".

وهل تم التوافق في القمة السوفياتية - الفرنسية على المبدأ نفسه الذي تم التوافق عليه في مالطا في شأن لبنان؟ اجاب: "بالنسبة الى القمة السوفياتية - الفرنسية اعتقد ان المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المحادثات الرسمية وتحدث فيه الرئيسان غورباتشيوف وميتران كان معبرا بالنسبة الى مواقف البلدين حيال الموضوع اللبناني".

الحسيني

وعلى الاثر زار السفير كولوتوشا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وسئل لدى انصرافه هل نقل اليه موقفا سوفياتيا معينا نتيجة قمتي مالطا وكييف، فاجاب: "اكدت لدولة الرئيس الموقف السوفياتي الداعم لاتفاق الطائف وللشرعية اللبنانية، واطلعته على جو الاجتماعات التي حصلت بين الرئيس غورباتشيوف والرئيس بوش في مالطا، وكذلك القمة السوفياتية - الفرنسية والمناقشات حول الموضوع اللبناني".

وقيل له هناك اطار صالح للحل في لبنان هو اتفاق الطائف، ولكن هناك عراقيل في وجهه، فاذا كان الحل العسكري ممنوعا دوليا فكيف يرى تنفيذ الاتفاق؟ اجاب: "اقتناعنا ان اتفاق الطائف هو الاطار الوحيد الممكن الذي يخرج لبنان من هذه الحرب الطويلة وليس هناك اي بديل من اتفاق الطائف. وليس هناك مجال للتغيير ولادخال تغييرات في اتفاق الطائف، لذلك الشيء الممكن الوحيد على صعيد الحل هو ما اتفق عليه في الطائف، ونحن واثقون من ان المسيرة السياسية التي اتفق عليها في الطائف ستستمر وستؤدي الى النتيجة المرجوة".

وسئل: سلما؟ اجاب: "نأمل في ذلك".

ولم يجب عندما سئل: واذا لم يتحقق ذلك.

الحص تسلم رسالة من الابرهيمي

استقبل امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص مساعد موفد اللجنة العربية الثلاثية السيد محمد الازروال الذي نقل اليه رسالة من السيد الاخضر الابرهيمي عن نتائج تحرك اللجنة في عدد من العواصم العربية والاوروبية.

واجتمع الرئيس الحص مع وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي سيرأس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الزراعة العرب الذي يعقد في القاهرة.

ثم اجتمع مع وزير التربية المحامي عمر كرامي الذي سافر الى كوبا على رأس وفد لتمثيل لبنان في مؤتمر الشباب والرياضة لدول حركة عدم الانحياز.

واستقبل الوزير السابق السيد فؤاد بطرس.

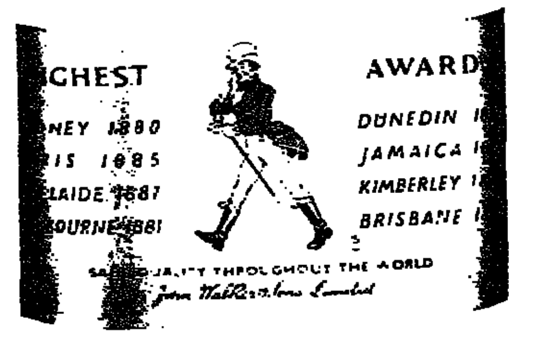
وزاره ممثل منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد اندريه روبيرفروا. واشاد رئيس الوزراء بجهود المنظمة وتقديماتها في لبنان على الصعد الانسانية والاجتماعية والتربوية، ودان جريمة قتل الموظفة في المنظمة جينا حلاس في ظروف غامضة قبل ايام.











شؤون لبنانية

لبنان الأميركي

ما لم يحك اللبنانيون جلدهم باظافرهم فالغرباء الذين تطوعوا لحك هذا الجلد باظافر مستعارة (اميركية او روسية او اوروبية) بدأوا يضيقون ذرعا بمهمتهم الشاقة، بل العقيمة، لان جلدنا تمسح ولم يعد بد من الباسنا جلدا جديدا.

وبتعبير اصرح يمكن القول ان الذين حاولوا احلال الوفاق محل الشقاق في لبنان الممزق شرعوا في تمويه الشرخ الذي ظهر في الكيان اللبناني بـ"فضل" حروب الآخرين على ارضنا ـ شرعوا في تمويه الشرخ بحفنة من رمال ما لبث الهواء ان بددها قبل ان يجف حبر وثيقة الطائف.

وما هو جار الان على الساحة وحول الساحة يعني ان مشروع تذويب الكيان يراوح مكانه بدليل انتشار الوف الفلسطينيين في اقليم التفاح الفاصل بين قضاء النبطية وقضاء جزين، وتجاهل اسرائيل هذا الانتشار.

الا يعني هذا ان واشنطن ما تخلت ولن تتخلى عن مشروع كيسينجر وان لبنان الموحد، السيد، المستقل الذي تحرص على بقائه هو غير لبنان الذي كان، مع العلم ان ثمة اقضية لبنانية اخرى باتت سهلة القضم والهضم، وكل آت قريب؟!

لويس الحاج



استمرار الوفود الى بعبدا والمدارس والجامعات فتحت

السيد جريصاتي يلقي كلمة في وفد طالبي زار قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

استمرت امس الوفود الى قصر بعبدا تأييدا لمواقف الرئيس العماد ميشال عون الذي استقبل مساء وفدا من اهالي بلدة الكحالة وقال فيه: "الكحالة رفيقة الخندق من اول ليلة مقاومة، ارضها وطريقها وأهلها يرمزون الى ارض لبنان وأهل لبنان والى طرق لبنان، وهم مثل النزلة سهلة على الذين يمرون سلميا لكنهم عاصون على الذي يريد ان يمر بالقوة. هكذا وقفت الكحالة منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم. انتم رفاق الليالي الصعبة والايام العصيبة والليالي السود الطويلة التي وقف حدها الغازي على حدود الحرية وعلى حدود البطولة. كم ليلة كانت القلوب خاشعة والعقول مع الكحالة، لكن الكحالة بأهلها وبابطالها ظلت واقفة كجبال لبنان، صامدة في وجه الغزو وحافظت على حرية هذه الارض وكرامة هذا الشعب. واذا كانوا يريدون معرفة لسر البطولة، فلينظروا اليكم من اطفالكم الى شيوخكم، كلكم قبضة واحدة رزمة واحدة للدفاع عن كرامة لبنان وحرية لبنان".

وزارت القصر وفود طالبية من مدارس المتن الجنوبي ومدرسة يسوع ومريم ومدرسة الشانفيل.

وظهرا وصل وفد من كلية الحقوق في جامعة الروح القدس ـ الكسليك، فرحب به المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي وقال: "احيي فيكم الروح الوطنية العالية وتمسككم بالمسؤولية في هذا الظرف الدقيق الذي نعيشه. وجودكم هنا حافز لنا جميعا وهذا يشجعنا كثيرا بالتفافكم حول دولة الرئيس. واظهاركم هذه العاطفة العظيمة له تأثير كبير جدا، وانتم تلمسون كل يوم كم هذه الحركة التي تقومون بها تؤثر في مجريات الامور وتطور الاحداث. نحن واياكم على مواعيد كثيرة ومواعيد مفرحة باذن الله".

وكان العماد عون استقبل رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان.

الدراسة

وعاودت امس المدارس والجامعات في المنطقة الشرقية الدراسة بعد توقف استمر نحو اسبوعين، في حين استمر الاعتصام في محيط القصر. وهو اعتصام بدأ في ٢٧ تشرين الثاني الماضي.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" الذي دعا الى الاضراب والاعتصام ان "خطر اجتياح يقوم به الجيش السوري تضاءل". واضاف: "لدينا معلومات تفيد ان الجيش السوري اعطى جنوده في الآونة الاخيرة مأذونيات كانت علقت في السابق".

● اصدر الاب كميل مبارك بيانا باسم "المؤسسات التربوية في بيروت والجبل" البيان الآتي: "تعلن المؤسسات التربوية في بيروت والجبل تضامنها التام مع مسيرة التحرير والاعتصام المحيط بقصر الشعب، وتعلن اهتمامها بتكملة البرامج الدراسية للطلاب كافة، وهي على استعداد لان تؤمن الحضور الدائم حول قصر الشعب في بعبدا من غير ان تعطل دورة التعليم حرصا على المستوى المطلوب، وذلك مساهمة منها في مسيرة التحرير ومشاركة في المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق الشعب كله، كل هذا من ضمن اطار التنسيق بين المؤسسات التربوية ورابطات الاهل وحرية كل طالب على حدة".

● دعت مجموعة من الشباب، المواطنين الى توقيع العلم اللبناني و"التعبير عن انتمائك الوطني الصريح" تحت عنوان "وقع على هويتك، وقع على العلم"، مشيرة في بيان لها الى ان بعض النواب وقع عام ١٩٤٣ اول علم لبناني.

وقال ان التوقيع سيبدأ في السابعة صباح السبت ١٦ من الجاري ويستمر حتى السابعة مساء الاحد ١٧ منه. و"اذا كان عمرك ١٦ سنة وما فوق ندعوك الى الاتجاه الى احد المراكز الآتية:

ـ بعبدا: طريق القصر، المتحف، النقل المشترك، انطلياس: كنيسة مار الياس، جونية: لاسيتيه، جبيل: الساري وذلك لتوقيع العلم الكبير (١٥٠ مترا مربعا)". واضاف "تنطلق مسيرة تسليم "علم شعب لبنان" في الثالثة بعد ظهر الاثنين ١٩٨٩/١٢/١٨ الانطلاق من كنيسة مار الياس انطلياس والمرور في الشوارع الرئيسية. وفي الخامسة والربع مساء الوصول الى مفرق "قصر الشعب" في بعبدا. وفي السادسة مساء الوصول الى باحة "قصر الشعب" وحفلة التسليم".

عيساوي بدأ اضرابا عن الطعام في احراج بعبدا

بدأ الشاعر جوزف عيساوي الاولى ليل الاحد ـ الاثنين صياما عن الطعام في احراج قصر بعبدا "احتجاجا على الاحتلال السوري ـ الاسرائيلي ـ الايراني ـ الفلسطيني". ودعا في بيان له زملاءه الادباء والفنانين ورجال الفكر الى مواصلة الصيام عندما لا يعود هو قادرا "فيمتد زنار من الصائمين ينتهي مع خروج آخر محتل من لبنان".

وكان عيساوي احرق قبل نحو اسبوع جزءا من مكتبته في باحة قصر بسترس في الاشرفية للغاية نفسها.

سفير فرنسا يقدم اوراق اعتماده الاربعاء: اتفاق الطائف ليس الكمال والمطلوب استعماله وليس تعديله

اعتبر سفير فرنسا في لبنان السيد رينه آلا "ان المطلوب هو الاستعمال الصحيح لاتفاق الطائف وليس تعديله"، مشيرا الى ان تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاربعاء "يسلط الاضواء على الاعتراف الفرنسي بانتخاب رئيس الجمهورية".

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية السفير آلا الذي صرح لدى انصرافه: "زيارتي كانت للبحث في موضوع تقديم اوراق اعتمادي يوم الاربعاء الى رئيس الجمهورية، وقد اجرينا جولة افق تناولت تطورات الوضع العام".

وقال ردا على سؤال: "اعتقد ان المؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين ميتران وغورباتشيوف اظهر تقاربا في وجهات النظر وبين ان البلدين تجمعهما رؤية واحدة ازاء الموضوع اللبناني".

وسئل هل من اتصالات بين فرنسا والفاتيكان في شأن لبنان، فأجاب: "هناك دائما اتصالات بين فرنسا والبلدان والحكومات التي تعنى بالازمة اللبنانية، سواء مباشرة أو عبر الوسطاء، وبالطبع هناك اتصالات مع الفاتيكان في هذا الصدد".

وعن الخطوات التي تتخذها فرنسا في ضوء تأييدها اتفاق الطائف، قال: "الطائف هو اتفاق بين اللبنانيين في رعاية اللجنة الثلاثية. وسمعت احدهم يقول ان موضوع الطائف لا يعني فرنسا، ولست ادري ما اذا قيل ذلك ام لا وربما كان هذا جوابا عن السؤال المطروح. لكن فرنسا تعمل كل ما في وسعها في هذه الظروف الدقيقة والمهمة لتحقيق الهدف الاساسي لاتفاق الطائف الذي يدعو الى مصالحة بين اللبنانيين وبناء المؤسسات، وتقديم اوراق اعتمادي الاربعاء يحمل هذه الدلالة ويسلط الاضواء على الاعتراف الفرنسي بانتخاب رئيس الجمهورية".

وهل تدعم فرنسا اتفاق الطائف بكليته؟ اجاب: "فرنسا قالت كل ما لديها عن اتفاق الطائف وكانت المبادرة لدعم الاتفاق في الامم المتحدة واغتنم هذه المناسبة لاقول ان اتفاق الطائف ليس الكمال وليس هناك من اتفاق للمصالحة يرضي الجميع".

وسئل عن الدعوات الى تعديل اتفاق الطائف، فأجاب: "نتمنى ان يطبق اتفاق الطائف. لماذا هناك اصرار على تعديل الاتفاق وفقا للطروحات التي تريدها؟ قلت اكثر من مرة ان المطلوب الاستعمال الصحيح للاتفاق وليس تعديله".

وعما نسب الى فرنسا من رغبة في تعديل الاتفاق، قال: "هل سمعتم رئيس فرنسا او حكومتها يقولان ذلك؟ لماذا سوء الفهم هذا للامور، فحديث بعض الفرنسيين عن التعديل لا يعني الموقف الرسمي الفرنسي. ان فرنسا بلد ديموقراطي ولا تستطيع الحكومة ان تلزم الآخرين موقفها".

وقيل له ان بعض المعارضين لاتفاق الطائف يعلن انه يستند الى الموقف الفرنسي، فما رأيك؟ اجاب: "الحكومة الفرنسية مع اتفاق الطائف واذا كان هناك من معارضين للاتفاق يستندون الى الموقف الفرنسي، فأنا لا افهم ذلك. الموقف الفرنسي ليس غامضا وهذه مشكلته، وهنا يجب القول ان اتفاق الطائف ليس بالكمال الكلي وليس من لبناني واحد يقول ان هذا الاتفاق هو الكمال".

واستقبل السفير ستيتية سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الذي قدم اليه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى الرئيس الهراوي.

فيما استقبل مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر سفير الجزائر في لبنان السيد محمد بلعيد الذي سلمه ايضا نسخة عن اوراق اعتماده.

الحسيني تلقى اتصالا من سعادة

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس اتصالا من رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الموجود في باريس وتبادلا وجهات النظر في التطورات الراهنة، في ضوء الاتصالات التي تجريها اللجنة الثلاثية العربية.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا آخر من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن، واستقبل النائب علي العبدالله، فمدير شؤون الموظفين في مصرف لبنان السيد علي شريف. ومساء استقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

وفد من وزارة المواصلات الايرانية بحث مع جنبلاط في التعاون

المختارة - "النهار":

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ظهر امس وفدا من وزارة المواصلات الايرانية برئاسة مساعد وزير المواصلات ضم عددا من المديرين العامين في الوزارة ومندوب وزارة الخارجية الايرانية السيد احمد دستمالشيان والقائم بأعمال السفارة الايرانية في بيروت السيد حسين نكنام. وحضر اللقاء السيد سماح مكارم ورئيس مكتب الاشغال في "الادارة المدنية" السيد نديم نمور، وتخلله غداء.

وتحدث الوزير جنبلاط عن اللقاء قال: "زارنا وفد من وزارة المواصلات الايرانية بعد الحديث الذي تم في ايران مع وزير المواصلات الايراني وقررنا تبادل المعلومات وارسل هذا الوفد الذي رأسه مساعد وزير المواصلات. وان شاء الله نضع خططا او اسسا للتعاون بين وزارة الاشغال العامة اللبنانية ووزارة المواصلات في ايران. ولاحظنا اهتماما في ايران بمساعدة الشعب المحروم على كل المستويات. وفي هذه المناسبة اتقدم بالشكر من السلطات الايرانية ومن الجمهورية الايرانية لافراجها عن ٤ من اسرى الجبل كانوا قد ضلوا الطريق وقاتلوا مع العراق واسروا في ايران".

وكان الوفد الايراني، قام بجولة في الجبل شملت "الادارة المدنية" في الجبل ومرفأ خلدة وعددا من المرافق الحياتية.

ويوم الجمعة الماضي عقد اول اجتماع للوفد في قصر المختارة، في حضور الوزير جنبلاط والمهندسين مكارم ونمور وعرضت فيه المشاكل التي تعانيها وزارة الاشغال العامة والنقل و"الادارة المدنية" والنقص في الاجهزة الفنية والتقنية والآليات وتقرر تحضير خطة اساسها العمل والتعاون بين البلدين.

ثم عقد اجتماع ثان في السفارة الايرانية في بيروت ضم الوفد الايراني والمهندسين مكارم ونمور. وبحث المجتمعون في الخطة. وتلاه اجتماع ثالث بين الوفد ومكارم ونمور ومدير مرفأ الجية المهندس بهيج ابو حمزة.

اوضح ملابسات حادث باريس
سعادة: السلام لا يبنى بالقهر

اوضح امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ملابسات الحادث الذي تعرض له مساء الاحد في البيت الفرنسي - اللبناني في باريس، فقال في حديث الى اذاعة "صوت لبنان" انه "ليس حادثا بالمعنى والحجم اللذين اعطيا" و"ان ما حصل كان مدبرا لكي يوزع الخبر في الشكل الذي وزع فيه". واضاف ان عددا من الطلاب والشباب اللبنانيين الموجودين في باريس طلبوا الاجتماع به في البيت الفرنسي - اللبناني، ووافقت ادارة البيت على اللقاء، ثم دعاه مدير البيت المعتمد البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش الى مكتبه وفهم منه ان الاجتماع الغي "لان بعض الاشخاص سيأتون للتشويش على الاجتماع".

واشار الى انه اصر على الاجتماع وكان امام الباب "مجموعة لا تتجاوز عدد اصابع اليد تشوش من الخارج"، الا ان احدا لم يتمكن من التعرف الى "المشوشين". واكد ان اللقاء الذي ضم ٣٠ الى ٤٠ شخصا استمر نحو ساعتين، وان احد الموجودين في الخارج ضرب على الزجاج فكسره، مما اضطر المونسنيور حرفوش الى استدعاء الشرطة التي حضرت وابعدتهم. وشدد على انه خرج بعد الاجتماع "من الباب الرئيسي وطبيعيا لا تهريبا ولا في الشكل الذي اثير".

وعن لقاءاته والنواب اللبنانيين المقيمين في باريس، قال: "عقد اجتماع عندي للنواب الموجودين في باريس، وقد اعتذر النواب جوزف سكاف وكاظم الخليل ونصري المعلوف وفؤاد نفاع عن عدم الحضور لاسباب صحية، اما الباقون فقد حضروا وهم سبعة او ثمانية، وتم اتصال بالرئيس صائب سلام واتصال اخر بالدكتور طارق حبشي في قبرص والشيخ حبيب كيروز الذي وصل الاحد واطلعناه على جو الاجتماع. وربما تم في المستقبل بعد ان نستكمل اتصالاتنا مع زملائنا تجمع نيابي كبير لمواكبة كل هذه الامور".

وتلقى الدكتور سعادة اتصالا من وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

اجتماع كتائبي

وفي بيروت رأس امس نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب.

وفي معلومات كتائبية انه استهل الاجتماع باجراء جردة سريعة للمواقف، فرأى "ان الوضع مازال في غرفة العناية الفائقة وهو في حاجة الى رعاية قصوى على كل المستويات". وقال: "القراءة الحقيقية للمواقف المعلنة على الصعيد المحلي في ضوء المواقف الدولية، تشير الى وجود حلحلة ما معلنة".

وتحدث المحامي الحاج بعد ذلك عن اللقاءات والاتصالات التي يجريها رئيس الحزب في العاصمة الفرنسية، ونقل عنه ارتياحه الى نتائج الاتصالات التي بدأها في الرياض "خصوصا لجهة استبعاد القيام بأية عملية عسكرية في اية منطقة لبنانية، ذلك ان موقف الحزب كان واضحا منذ البداية لجهة اعتبار اتفاق الطائف مشروع سلام وليس مشروع حرب، وتطبيقه لا يتم من خلال ميزان الاكثرية او الاقلية في مجتمع تعددي كلبنان، فالسلام لا يبنى بالقهر بل بالتفاهم بين الجميع وهذا ما ابدى العالم تفهما واضحا له الآن".

وبعد الظهر عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعا رأسه اكبر الاعضاء سنا لاضطرار المحامي الحاج الى مغادرة الاجتماع. وصدر بيان جاء فيه:

"اولا - عرض المكتب السياسي الوضع المتأزم في البلاد وتوقف عند الانتكاسة الامنية التي وقعت عصر الاحد، وتمنى ان يستفاد من الفرصة المتاحة على الصعيد الدولي لتجنب العنف وولوج طريق الحل السياسي لتوفير مزيد من الخضات الامنية التي لا يزول خطرها نهائيا الا بالوفاق السياسي.

ثانيا - ابدى المكتب السياسي ارتياحه الى نتائج المساعي والاتصالات التي بدأها رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده في المملكة العربية السعودية ويواصلها اليوم في العاصمة الفرنسية مع المسؤولين الكبار ووزراء اللجنة الثلاثية العربية، اضافة الى المساعي السياسية الاخرى الناشطة بين الاطراف اللبنانيين كافة في لبنان والخارج ليشمل الحل جميع الفاعليات في المنطقة الشرقية وهو ما طالب به الحزب منذ دخول البلاد المأزق الراهن.

ثالثا - يلفت المكتب السياسي المسؤولين كافة وعلى كل المستويات الى خطورة انعكاس الازمة الراهنة على الاوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد والتي بدأت بوادرها بالظهور في وضوح.

رابعا - يشدد المكتب السياسي على ضرورة تجنيب القطاع التربوي سلبيات الانقطاع عن التدريس للسنة الثانية على التوالي لما يعود به ذلك من ضرر اكيد على الاجيال الطالعة التي اختارت مع ذويها البقاء والمقاومة لصنع الغد في لبنان".

رزق هاجم عون بعنف:
مشروعنا التوحيد على اساس الوفاق والذي يرفض الطائف لا بديل لديه

الوزير رزق في مؤتمره الصحافي في فندق "السمرلند" وحوله النقيب البعلبكي والسيد حميد. (دالاتي ونهرا)

هاجم وزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق الرئيس العماد ميشال عون بعنف، متسائلا ما هو مشروعه؟ وقال: "من خلال مفهومنا لحقوق الانسان، نريد توحيد البلد على اساس الوفاق ونريد بناء السلام مجددا من خلال دولة عادلة وقادرة تبسط سيادتها على كل الارض اللبنانية".

تحدث الوزير رزق في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في فندق "السمرلند" حيث ينزل وحضره المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

وقدم النقيب البعلبكي للمؤتمر بكلمة مما قال فيها: "لقد كان من دواعي اعتزاز الصحافة اللبنانية وبالغ سرورها أن يعهد في وزارة الاعلام الى صحافي قديم هو معالي الوزير الاستاذ ادمون رزق، وان تضم الحكومة ايضا زميلا صحافيا آخر هو عضو في مجلس نقابة الصحافة معالي وزير الزراعة الاستاذ محسن دلول. واضافة الى ما نتوسم في هذه الحكومة، يزداد استبشارنا بوجود علمين من اعلام الصحافة والاعلام في عداد اعضائها. نحن في الصحافة اللبنانية وفي الاعلام اللبناني كنا ولا نزال دعاة حوار، حوار ديموقراطي حر مفتوح خال من كل العقد ومن كل الضغوط آمنا بالكلمة سبيلا للتفاهم، آمنا بالكلمة سبيلا للعلاقة الانسانية، آمنا بالكلمة سبيلا لبناء مجد لبنان ومستقبله الافضل، كنا دائما ولا نزال وسنبقى ضد العنف وضد الارهاب على الوانه، الارهاب المسلح والارهاب الفكري، وقد لقي لبنان من جراء هذا الارهاب وعانى ما عاناه وآن الاوان للانتهاء من هذه المعاناة (...)".

واضاف: "ان الصحافة اللبنانية خصوصا، والاعلام اللبناني عموما مجند من اجل جلاء الحقيقة، الحقيقة التي يجب ان يعرفها كل لبناني. الحقيقة التي نأسف لن نقول ان تشويها كبيرا الحق بها بواسطة اعلام معين لم يتبين الحقيقة او ضلل عنها. نحن ضد الضلال وضد التضليل. نريد أن يقف المواطن اللبناني. وهذا حقه علينا وواجبنا ازاءه، على الحقيقة كل الحقيقة، ومن اولى لان يقوم بمثل هذه المهمة من معالي وزير الاعلام الاستاذ ادمون رزق".

لغة القلب

وشكر الوزير رزق نقيب الصحافة "الذي هو رائد كبير من رواد الحرية وعلم من اعلام الوطنية ومقدام في معركة الاعلام الشريف". ثم قال: "ولريد ان اتكلم الان بلغة القلب لكي تصل الكلمة الى الجميع. نحن نعتبر ان الاعلام اللبناني هو في هذه المرحلة جيش السلام، هو الذي سيواجه الحرب والدمار بالكلمة ويوصل الحقيقة الى الناس. نحن من اجل الحقيقة نجتمع، من اجل مسلكية في العمل الوطني وفي العمل الاعلامي لانقاذ القيم المهددة في لبنان، والمناسبة للقائنا اليوم هي الذكرى الاربعون للاعلان العالمي لحقوق الانسان. سنة ١٩٤٣ اطلق الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وكان لممثل لبنان آنذاك المغفور له الدكتور شارل مالك اليد الطولى والاسهام المميز في وضع نصوص هذا الاعلان. ونحن اليوم نتذكر هذا الاعلان لنعلن تمسكنا بحقوق الانسان على ارض لبنان، بكل موادها، بكل تفاصيلها، لاننا اذا لم نكن بلد حرية وبلد حق وبلد ديموقراطية لا يكون مبرر لوجودنا. نحن نعاني اليوم ظاهرة تتفاقم ولانها تتفاقم مفروض فينا ان نواجهها، ليس بوسائلها ولا بأساليبها، لاننا نحن عندنا سلوكية معينة نلتزمها لا نقبل بأن نتجاوزها. اريد ان اقول أن هناك حدا ادنى من اللياقة في التخاطب، يعني عندما يريد اناس على مستوى من المسؤولية ان يتخاطبوا، لا يجوز ان يتكلم بعضهم مع بعض بكلمات غير منتقاة وكلمات غير لائقة وكلمات غير مهذبة ولا يجوز ان يعملوا حركات خصوصا عندما يكون المكان مكانا محترما، والتوجه هو توجه جدي والموقف اريد ان اقول تقريبا مأسوي، فأذن دعونا نتخاطب بتهذيب ونطلب الحد الادنى من اللياقة في التخاطب، على رغم ان البعض يمكن ان يكون نسي ان هناك حدودا لاي شيء، وهناك حد ادنى كذلك للياقة في التصرف. لا اريد ان اذكر انه يوم استشهاد فخامة الرئيس رينه معوض، وكان يوم حزن يلف البلاد، لأن رينه معوض لم يكن رئيس جمهورية لبنان، كان احد اكرم الوجوه اللبنانية واشرف اللبنانيين، دمث الاخلاق، محبا منفتحا لم يؤذ في حياته نملة، يوم استشهاده كان هناك عرس في امكنة اخرى من لبنان، وعلى بعض الشاشات كانت هناك "هيصة"، كانت ثمة زلغطة، كان هناك نوع من الاحتفال لا احد يستطيع ان يموهه ويقول انه احتفال بعيد الاستقلال، كان نوعا من الشماتة. هذا عيب سجل على بعض اللبنانيين الذين خرقوا مبدأ اللياقة في التصرف حتى حيال الاعداء، فكيف حيال رئيس البلاد وحيال جريمة من ابشع الجرائم التي ارتكبت وهذا لا يمحوه اعلان يوم حداد بعد ثلاثة او اربعة ايام لتمويه الموقف الحقيقي، والشعور بالشماتة الذي اعلن في اول لحظة لاستشهاد الرئيس كان نابعا في الحقيقة من شعور عدائي لروح السلام في البلاد. هناك حد ادنى من الشعور بالمسؤولية (...)

القصر الذي خربوه

لا نستطيع ان نقول للتلاميذ عطلوا وتعوا وتجمعوا حوالينا بلا مدارس، بلا جامعات، مستنفرين لتأتوا وتخيموا وتقضوا وقتا في الاحراج لتحمونا من خطر مزعوم. تستعمل كلمة مزعوم كثيرا هذه المدة ولكن في غير محلها. الخطر المزعوم الذي هو فيه على الناس انه موجود من اجل

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك

اوضحت الامانة العامة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ما بثه امس خطأ بعض وسائل الاعلام عن ارجاء اجتماع للمجلس كان مقررا الاثنين، فاصدرت البيان الآتي: "ان الدورة العادية للمجلس التي كان قد تحدد موعدها بين ١٩٨٩/١١/٢٧ و١٩٨٩/١٢/٢ ارجئت الى موعد اخر سيعين لاحقا ويعلن في حينه".

اكد ان "يوم المقاومة" سيحصل
جعجع: لا خلاف في الشرقية وعلى المراهنين عليه ألا يتعذبوا

الدكتور جعجع متحدثا الى الوفد. (ميشال صايغ)

اكد امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "ان لا خلاف قطعا في المنطقة الشرقية، على الاقل ما دمت على رأس القوات".

استقبل امس الدكتور جعجع وفدا من بلدة فتقا، تحدث باسمه السيد اسعد محفوظ فرد عليه ومما قال: "ليس هناك قيادي او زعيم او مسؤول يكون مسؤولا وقياديا تماما اذا لم يكن ملتزما شعبه نصا وروحا. المسؤولية او القيادة هي وكالة يأخذها شخص معين من الشعب ليستطيع ان يحدد له مصيره ويوصله الى تحقيق اهدافه. واذا كان هذا المسؤول ليس امينا لا يعرف كيف يتصرف بالوكالة، يسقط حكما، ولا يستطيع الاستمرار الا اذا كان امينا (بين هلالين هذه الكلمة فقدت كثيرا من معناها في السنوات الثلاث او الاربع او الخمس او الست الاخيرة) على الوكالة وعلى الرسالة. ومن هذا المنطلق كان التزامي اياكم وسيبقى وسنصل معا الى تحقيق اهدافنا".

واضاف: "حصل في الفترة الاخيرة كثير من اللغط حول موقف القوات اللبنانية. ثم صار لغط لماذا تحركت القوات الان. ثم كانت تساؤلات عن سبب اقامة المهرجان وعن سبب الغائه. وطرحت بالنسبة الى هذه النقاط اسئلة وتفسيرات وتوضيحات "بعدد شعر الرأس" لكن اي تفسير او اي توضيح لم يكن ويا للاسف صحيحا او ينطبق على الواقع. ان موقف القوات لا يتحدد الان ولا السنة المقبلة ولا بعد مئة سنة. فموقف القوات تم تحديده، منذ ان حمل اول شاب بندقيته لمواجهة اول غريب في ارض لبنان. ويمكن ان يكون من نراه اليوم هو اخر غريب وموقفنا هو تكملة لملاحم سابقة. انا لا استطيع ان اغير مسار القوات ولا تستطيع اي قوة على وجه الارض ان تغير في مسار القوات، فبتكوين القوات وكينونتها وتأسيسها وانطلاقتها وطبيعتها هي موجودة للدفاع عن الشعب في وجه اي جيش غريب قد يريد له السوء او الاستعمار او الشر. ومن هنا لا يستطيع احد ان يسأل عن موقف القوات.

اما لماذا تحركت القوات في هذا الظرف، فمن المؤكد انها تحركت لان الظرف دقيق جدا وعلينا التحرك جميعا والتحضر لنستطيع مواجهته. اما لماذا لم تتحرك في الاشهر الستة او السبعة الاخيرة، فهي لم تتحرك كرمى لكم، لان اي تحرك في تلك الاشهر ربما اسيء فهمه او كان يمكن ان يسبب بعض الاشكالات الداخلية، ولنترك المجال امام جميع الاخرين ليتحركوا ولئلا يكون هناك اي سوء تفاهم اواي لغط داخل المجتمع، في الوقت الذي كانت تقوم القوات بواجباتها كجندي مجهول حقيقي.

لا يراهن احد

ومن هذا المنطلق الاول عن سبب تأجيل المهرجان انني اجد نفسي في صعوبة كبيرة جدا عندما اواجه شيئا حتميا. فاذا قلتم لي هاجم الجيش السوري غدا على ضخامته، اجد المسألة بسيطة جدا ونعرف ماذا علينا ان نفعل. اما ان تقولوا ان الناس يسألون لماذا ارجأت القوات المهرجان وهل لان نتائج مؤتمر بوش - غورباتشيوف لم تصدر كما يجب او لانهم كانوا زعلانين مع الجنرال او غير ذلك، فعندما تصل السخافة الى هذا الحد افقد اي سلاح استطيع مواجهتها به.

كل هذه التفسيرات لا طعم لها، ونفهم ان يعطي الاعداء تفسيرات مختلفة لان اقصى تمنياتهم حصول خلاف في المنطقة الشرقية. واذا كانوا يراهنون على تلك فحرير راح يلبسوا. اننا نفهم تفسيرات الاعداء وتمنياتهم، لكننا لا نفهم بعض الاصدقاء والمواطنين الذين تحت تأثير الدعاية الغريبة يحملون هذه التفسيرات ويا للاسف ويدورون بها من غير ان يعرفوا انهم بعملهم هذا ويترددهم الاخبار كالببغاء، يخلقون مناخات غير جيدة. ولهؤلاء اقول، سواء كانوا ينطلقون من الخارج بسوء نية او من الداخل بقصر نظر، لا يراهن احد على اي خلاف في المنطقة الشرقية، اذ ماذا يربح الانسان اذا ربح العالم كله وخسر نفسه؟

وبالنسبة الى مهرجان "يوم المقاومة" ارجئ ولم يلغ، لاسباب تتعلق بالاحوال الجوية فقط لا غير. "يوم المقاومة" ارجئ لكن كل يوم عندنا مقاومة وهي لا تزول ابدا. و"يوم المقاومة" سيقام اليوم او غدا او بعد ايام ليتأكد المغرضون والمشيعون والمبسوطون انه ارجئ حقا بسبب الطقس".

حادث نهر الموت

ثم قال: "يجب الا نتكلم كما يقول المثل العامي بيقطش وبيشلح من دون معرفة الحقيقة والواقع وانعكاسات الكلام. واعطي مثلا في هذا الاطار. ابلغت ان حادثا حصل بين عناصر من الجيش اللبناني وعناصر من القوات اللبنانية ادى الى سقوط ٢ جرحى من القوات. اتصلت فورا برئيس هيئة الاركان العامة في القوات واجريت اتصالات مع مسؤولين في الجيش وفعلا حصل حادث وحصرناه لانه حصل في اطار فردي. واذا بكل الناس يتحدثون عن مشكلة بين الجيش والقوات. ثم اتصلت لاعرف اسماء المصابين من الطرفين ومنذ ساعتين حتى الان يبحثون في كل المستشفيات لمعرفة المصابين فلم يعثروا على احد.

ولم نجد جريحا في مستشفيات الشرقية وربما سنفتش في المستشفيات الغربية او ربما اخذوهم الى مستشفيات اميركا. وقد لا تكون لها علاقة بالجيش او بالقوات. كل الناس يمكن ان يعلقوا الا هذا لن يعلقوا ولا ممكن يعلقوا. واستطيع ان اؤكد - على الاقل ما دمت على رأس القوات - غير ممكن ان يختلفوا".

ودعا الى عدم ربط الامور بعضها ببعض، وربط قضايا داخلية صغيرة بقضايا كبرى في الخارج. وقال: "يجب قبل ان نتخلص من الاحتلال ان نتخلص من بعض هذه المفاهيم ومن النظرة العادية الى الامور. لا يمكن أن يكون الامر اما ابيض واما اسود اي معك او ضدك.

المهم في هذا الظرف هو ان اعود فأؤكد للذين يراهنون على خلاف في المنطقة الشرقية ليش يتعذبوا. ولئلا أغشهم انا صريح جدا، لا يراهن احد على خلاف في المنطقة الشرقية. هناك حزبيات كثيرة وهي شيء طبيعي. هؤلاء يعجبهم شكل سمير جعجع واولئك لا يعجبهم، وهؤلاء يعجبهم العماد عون واولئك لا يعجبهم، وهؤلاء يعجبهم شكل البطريرك واولئك غيره، هذا شيء طبيعي. فلا خلاف قطعا في الشرقية. واذا موقفي من ذلك ثابت، اما التنوع والحرية والديموقراطية فهي موجودة على قدر ما تريدون. ويجب مع تنوعنا ان يحترم بعضنا بعضا، وهذا شيء حاصل، ونجتمع كتلة واحدة متراصة لمواجهة اي طارئ من الخارج، لاننا لا نستطيع ان نسمح باي ضرر او باي ضغط عسكري او غير عسكري يحصل علينا. فالحرية موجودة ليحقق كل واحد نفسه، انما للحرية حدود هي حدود حرية الوطن ومستقبله وسيادته وكرامته واستقلاله".

"الجبهة الوطنية" ترفض المماطلة: لا خيار سوى الحسم مع المتمردين

جددت "الجبهة الوطنية" رفضها "اية مماطلة او تأجيل يهددان بالتعايش مع الامر الواقع التقسيمي"، وقالت ان "لا خيار سوى الحسم مع المتمردين".

وكانت الجبهة عقدت امس اجتماعها الاسبوعي في مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، في حضور السادة: العقيد عاكف حيدر وهيثم جمعة وبسام طليس عن حركة "امل"، نصري خوري نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ، الياس عطاالله عن الحزب الشيوعي اللبناني، غسان الاشقر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، النائب زاهر الخطيب وسامي جابر عن "رابطة الشغيلة". رالف صوفان عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، احمد مرعي عن "التنظيم الشعبي الناصري"، سهيل حمادة عن "الحزب العربي الديموقراطي"، فؤاد حسن عن "حركة الوحدويين الناصريين"، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، حسن شلحة عن "الاتحاد الاشتراكي العربي"، سعدالدين حميدي صقر وعلي حمد عن "حركة التجمع الاسلامي". واصدرت على اثره بيانا، فيه:

"١ - توقفت "الجبهة" امام المشاركة الشعبية الواسعة في يوم وحدة لبنان من خلال الاضراب العام الذي نفذته المناطق اللبنانية، رفضا للتقسيم، وهي تثمن الاصرار الشعبي على التمسك بخيار الحسم في وجه الانفصاليين، وتدرك الجبهة حجم الارهاب الذي منع اهلنا في المنطقة الشرقية من المشاركة في الاضراب تعبيرا عن ارادتهم الوحدوية وتمسكهم بالشرعية الدستورية التي يواصلها الانقلابيون.

٢ - امام استمرار التمرد الانفصالي وتعطيله للشرعية ومؤسساتها تجدد الجبهة التأكيد بحزم على رفض اية مماطلة او تأجيل يهددان بالتعايش مع الامر الواقع التقسيمي، وهي تذكر بان السلطة الشرعية لا يمكن ان تساوم على وجودها، وبأن وحدة لبنان وانتماءه العربي ليسا للتفاوض مع الانفصاليين ام سواهم، ولذلك فلا خيار سوى الحسم مع المتمردين.

٣ - توقفت الجبهة الوطنية امام الذكرى السنوية للانتفاضة الشعبية المجيدة في فلسطين، وهي تتوجه بتحية اكبار الى اهلنا في الارض المحتلة الذين سطروا صفحة خالدة في تاريخ الامة العربية، مؤكدة في وجه دعاة الردة والخيانة ان العين تقاوم المخرز، مرسخة ما اثبتته المقاومة الوطنية اللبنانية في انتصارها على الاحتلال الصهيوني. والجبهة تقف اجلالا امام شهداء الانتفاضة معاهدة على ان يكون لبنان العربي الموحد سندا لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الصهيوني".

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ كانون الاول ٩ بواخر ناقلة ٢٢٨٨٠ طناً، بينها ١٨٠٠٠ طن فيول اويل، وهي: "روستوف نادونو" و"توال" و"طوروس" و"سنا - ١" و"ستيرنبورغ" و"فيونا" و"بتروستار" و"نيكولاي ستافيتسكي" و"سي ويند".

وغادرته ٧ بواخر هي: "باميلا" و"تانين" و"كوريت" و"غادة - س" و"ساتكين" و"حسن" و"كانحيب بيروب".

وبقيت في المرفأ ٣٥ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و٨ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١٠ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا - ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	كارين	للاصلاح	اورابيا
٤	وفا	-	-
٤	كونتي ميني	للاصلاح	كاميلوت
٥	هادو	للاصلاح	ايمستاسكو
٥	علاء - م	للاصلاح	ج. بطرس
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	مولا	للاصلاح	ب. عضم
٦	جمتاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٧	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	رياض - س	للشحن	غريني شيبنغ
٧	روستوف نادونو	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
٩	لاروس	للشحن	كاميلوت
٩	سيدر	٥٥ خضرا	طوروس شيبنغ
٩	سافيني	١٤٤٥ مختلفا	يونيشيب
١٠	نيكولاي ستافيتسكي	٨٤٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٠	سنا - ١	للشحن	ب. ت. م. أ
١٠	كارولينا - ف	٤٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	طوروس	٥٢٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١١	ستيرنبورغ	١٠٤٥ ورقا	هـ. هيلد
١١	اسكو - ١	للتموين	كاميلوت
١١	توفيق - س	للشحن	غريني شيبنغ
١٢	فيونا	للتموين	ب. ن. أ.
١٢	بترو ستار	١٦٠٠ كازا	ليبانيز انترناشونال شيبنغ
الزوق	سي ويند	١٨٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال شيبنغ

٢ — البواخر المسافرة

٨ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت، هي: "روستوف نادونو" و"لاروس" و"سيدر" و"نيكولاي ستافيتسكي" و"سنا - ١" و"ستيرنبورغ" و"فيونا" و"بتروستار".

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كارلا	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
كالما	سان نيكولا	١٠٠٤ الومينيوم	اراب شيبنغ
رابوليون - ١٦	تريستا	١٠٠ ماشية	رابوليون
السلام - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	خبير ماريتيم
مدور - ١	طرابلس (لبنان)	٢٠٢ مختلفا	مدور شيبنغ
سابين	ليماسول	٢٤٥ مختلفا	نمار شيبنغ
دان ستار	فماغوستا	٢٠٧ مختلفا	غلوب شيبنغ
حون فاليه	اللاذقية	١٨٥٠ ورقا وحديدا	اورابيا
ماريا - ك	تركيا	١٥٠٠ اسفلتا	انترناشونال ماريتيم ايجنسي
ليمار	الاسكندرية	٤٢٠ غازا	ب. ن. أ.

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الاول كالآتي:

● السبت:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٥٥ طناً، منها ٣٣٢ طنا تسليما مباشرا و٦٨ طنا الى المستودعات و٣٥٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٩٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٩٩٨ طنا، منها ٤٧ طنا من المستودعات و١٩٥١ طنا من المستوعبات.

● الاحد:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٠٠ طن تسليما مباشرا.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريفر وير	حديد	ليمكسو
امل	مختلف	غريب للملاحة
مد ترانسبورتر	مساعدات	الملاحة والنقل
كاسلورب	سيارات	مارك مارين
فانيا	قمح	ليمكسو
نوف	خشب	كونفرس ماريتيم
مدور - ٢	مختلف	ستوت للملاحة
محيي الدين	خشب	كونفرس ماريتيم
ب - المنتظرة:		
بيفين	مختلف	البحر المتوسط

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لارنكا روز	١٨٦ راكبا	كيبيكو
السلام - ٣	ماشية واحذية	خبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
بارونيس - م	ركاب	سوكومار ترافل

إعلان من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

(التأمينات لسنة ١٩٩٠)

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن استدراج عروض بواسطة الظرف المختوم لتلزيم التأمينات المختلفة لسنة ١٩٩٠: التأمين البحري، الحريق، طوارئ مختلفة، السيارات، واخطار إضافية.

فعلى من يهمهم الأمر تسلم دفتر الشروط لدى مركز الادارة في الحدث أو في بيروت، شارع القنطاري خلال الدوام الرسمي من كل يوم عمل.

تقدم طلبات الاشتراك باليد في اليوم الذي يجري فيه فض العروض والمحدد يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في مركز الإدارة في الحدث.

بعد اجتماعهما مع الحص والخليل

الخطيب وغرة: نلتزم قرار الزيادة ونسعى الى تخفيف العبء عن الصناعيين

رأس امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص اجتماعا ضم وزير المال الدكتور علي الخليل ونائبي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيدين نجيب الخطيب وجوزف غرة للبحث في موضوع زيادة الاجور وانعكاساتها.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح السيد الخطيب: "تشرفنا بالاجتماع مع دولة الرئيس وشرحنا له انعكاسات الزيادات الاخيرة للاجور في القطاعين الخاص والعام وركزنا خصوصا على المفعول الرجعي الذي اقر في قرارات مجلس الوزراء الاخيرة. وكما حرصنا سابقا على القول ان المفعول الرجعي كان اثره خطيرا بالنسبة الى الصناعيين وليس فقط بالنسبة الى الصناعة بل الى الاقتصاد وبالنسبة الى الدورتين الاقتصادية والمالية وشعرنا من اليوم الاول بالنشاط الاقتصادي يتأثر وبدأ سعر الدولار يتحرك، ربما لاسباب كثيرة وقد تكون زيادة الاجور احد الاسباب. هذا الموضوع هو الموضوع الرئيسي الذي اردنا ان نضع دولة الرئيس في الاجواء السائدة في اوساط الصناعيين في شأنه. نحن ممتثلون للقرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء وفي انتظار المرسوم الذي سيصدر بالتفاصيل وربما كان في تفاصيله ما يخفف من هذه الضجة بين الصناعيين نظرا الى العبء الكبير الذي سيحدثه، خصوصا المفعول الرجعي الذي يعود الى ستة اشهر". واضاف "تطرقنا ايضا في حضور الوزير الخليل الى امكان مساعدة الصناعة على اجتياز المرحلة الحالية بقروض ميسرة ان من ناحية القرض في ذاته او من ناحية الفوائد المترتبة عليه، والكل يعرف ان الفوائد المصرفية مرتفعة الى درجة انه ليس في استطاعة الصناعة الاستدانة من المصارف لانه ليس هناك اي بلد في العالم يستطيع ان تتحمل صناعته الفوائد المرتفعة. وكان دولة الرئيس متجاوبا معنا وطلب منا ان نقوم بدراسة مكتملة لهذا الموضوع ونعود الى دولته حتى نرى كيف يمكن ان نحلحل عملية التسليف الصناعي. وشكرنا تجاوب الرئيس الحص معنا لانه كما يهمه القطاع العمالي يهمه كذلك القطاع الائتماني والصناعي ولانه يهمه الوطن كلا".

وقال ردا على سؤال ان التزام ما صدر عن مجلس الوزراء "هو التزام وطني، الا ان الذي نسعى اليه هو تخفيف العبء عن الصناعيين".

وقيل له ان القطاع الصناعي هو الوحيد الذي كان يعمل في المدة الاخيرة، فقال السيد غرة: "لم تكن كل الصناعة تعمل كل الوقت. انتم تعلمون انه خلال الحصار كان قسم كبير من الصناعة غير عامل في المنطقة الشرقية. نحن نتحدث عن الصناعة اللبنانية كلا وعلينا الاخذ بانه كان هناك قسم كبير من الصناعة توقف خمسة او ستة اشهر ولديه عدد كبير من العمال وبقي يدفع الرواتب حتى الآن، فهل يعقل ان نعود الى مفعول رجعي لمدة خمسة او ستة اشهر عندما كان هذا القسم متوقفا. نحن لم نقل اننا ضد الزيادات ولنقل اننا ضد المفعول الرجعي لستة اشهر عن الماضي".

وسئل هل يعقل ان يتحمل العامل وحده نتيجة الوضع السائد، فاجاب: "نحن نريد التعاون مع العامل حتى نبقى سائرين للقيام بواجب وطني ولكن لا نساعد شخصا ونقتل الثاني". واشار الى ان "القطاع الصناعي عاد شيئا فشيئا منذ ثلاثة اشهر الى العمل، وليس زر كهرباء بكبسة، حتى يبقى واقفا يلزمه المواد الاولية والتحضيرات وهناك صناعات اصيبت (...)".

وأكد بدوره ردا على سؤال الى ان "هذا قرار وطني نحن نلتزمه ونبحث الآن مع دولة الرئيس كيف نستطيع ان ننفذ هذا القرار. نريد مساعدة الوزارة والشرعية والدولة ونسير معها وعليها مساعدتنا".

من جهة اخرى، دعي مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى اجتماع طارئ ظهر اليوم برئاسة نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو، يسبقه اجتماع العاشرة لاركان جمعية الصناعيين اللبنانيين في المقر الرئيسي للجمعية في الصنائع، لتبادل الرأي في موضوع زيادة الاجور وموقف ارباب العمل منها ولاسيما المفعول الرجعي.

كذلك دعا وزير المال في الحكومة العسكرية اللواء الركن ادغار معلوف اركان الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام الى اجتماع يعقد اليوم للغاية نفسها.

وزارة العمل تتوقف عن استقبال كل اجازات العمل للاجانب

طلب المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري من دائرة مراقبة عمل الاجانب والفرع الموقت المستحدث في بيروت وكل الدوائر الاقليمية التوقف عن استقبال طلبات اجازات العمل وتسجيلها لاصحاب العمل والعمال على السواء ريثما تنجز جداول احصائية في شأنها ويصدر نص خاص يحدد سياسة الوزارة.

وجاء في مذكرة بالرقم ٤/٢ اصدرها في هذا الشأن:

"بناء على توجيهات وزير العمل بالوكالة، يطلب من دائرة مراقبة عمل الاجانب والفرع الموقت المستحدث في بيروت ومن كل الدوائر الاقليمية بما يلي:

١ - اعداد جداول احصائية عن طلبات اجازات العمل المقدمة الى وحداتها خلال سنة ١٩٨٩، على ان تشتمل الجداول على المعلومات الآتية:

أ - بالنسبة الى اصحاب العمل

- عدد الطلبات المقدمة حسب جنسيات اصحابها وحسب فئات المهن والنشاطات الاقتصادية التي يطلبون مزاولتها.
- عدد الطلبات التي اقترنت بموافقة المرجع المختص حسب جنسيات اصحابها وفئات المهن والنشاطات الاقتصادية التي رخص لهم بمزاولتها، وحسب فئات رأس المال المصرح به لمن حصلوا على اجازة لاول مرة، وعدد المستخدمين اللبنانيين وملحق بعناوين مواقع العمل لكل منهم.

ب - بالنسبة الى العمال.

- عدد الطلبات المقدمة حسب جنسيات اصحابها والاعمال والمهن التي يطلبون مزاولتها.
- عدد الطلبات المقترنة بالموافقة حسب جنسيات اصحابها والمهن والاعمال التي رخص لهم بمزاولتها وحسب معيار (التجديد او اول مرة) على ان تنجز هذه التقارير خلال اسبوع من تاريخ تبلغ هذه المذكرة.

٢ - في انتظار اعداد التقارير المشار اليها اعلاه ودرسها، والى ان يصدر نص خاص يحدد سياسة الوزارة واساليب تنظيم العمل في هذا المجال يطلب من دائرة مراقبة عمل الاجانب والفرع الموقت المستحدث في بيروت وجميع الدوائر الاقليمية التوقف الكامل عن استقبال كل انواع طلبات اجازات العمل (طلبات الاجازة المسبقة، طلبات الاجازة لاول مرة، وطلبات التجديد في كل المهن والاعمال والانشطة الاقتصادية وتسجيلها، ويشمل هذا التوقف اصحاب العمل والعمال على السواء.

٣ - على رؤساء الوحدات المهنية والموظفين المكلفين مراقبة تنفيذ مضمون هذه المذكرة تنفيذا تاما".

وصول مساعدات من السوق الاوروبية

اعلنت امس بعثة السوق الاوروبية المشتركة في بيروت وصول مساعداتها الى لبنان عبر مرفأي جونية وصيدا، وهي تتضمن ٧٥٠ طناً من الحليب المجفف و٢٢٥ طنا من السكر و١٥٠ طنا من الزيت. وستوزع على المؤسسات الانسانية والاجتماعية بواسطة منظمة "كاريتاس".

المجلس البلدي لمدينة بيروت

انعقد امس المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك في حضور محافظ بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة والاعضاء السادة: نقولا العم، محمد يوسف بيضون وفؤاد النجار ورؤساء المصالح السادة: عصام علي حسن، منير بكداش ومحمد سرحال.

ووقف المجلس دقيقة صمت حدادا على الرئيس الراحل رينه معوض، ثم بحث في جدول اعماله وفي رأسه مسألة النظافة، فهنأ رئيس مصلحة النظافة السيد علي حسن على خطته الجديدة التي اظهرت نجاحا، مرتقبا مزيدا من النظافة في العاصمة. وابدى السيد بكداش استعداده لزيادة المراقبة في المرآب لضبط الامور مشيرا الى انه اذا حصل خلل فهو ناجم عن قلة الموظفين الذين يساعدونه. وطلب المجلس من المحافظ متابعة التفتيش لتبيان الخلل والثغرات التي تتسبب في اهدار المال من دون نتيجة.

وتقرر استمرار البلدية في سياسة السلفات من الدولة سنة ١٩٩٠، على ان تطلبها سنوية بقرار واحد تقسم شهريا تلافيا لاي تأخير ينعكس سلبا على اوضاع الموظفين.

وافق المجلس على استئجار مساحة في مركز المقاصد التجاري لتركيز الكومبيوتر الخاص بالبلدية.

وكلف السيدان بيضون والعم المشاركة باسم المجلس في مؤتمر منظمة المدن العربية الـ ٢٩ في ١٩٩٠/١/٢٨ في طنجة.

ومنح بعض عناصر فوج الاطفاء منحا استثنائية.

الصفقة المتكافئة مع العراق

اجتمعت امس اللجنة المكلفة تطبيق الصفقة المتكافئة مع العراق في حضور المدير العام للاقتصاد بالتكليف الدكتور نقولا نصر ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ومدير المركز التجاري اللبناني في العراق السيد جان خوري وصناعيين وتجار راغبين في الافادة من الصفقة.

وشرح الدكتور ابي صالح شروطها وسبل تنفيذها. وابرز السيد خوري اهمية وجود المركز التجاري ودوره ضمن القوانين والانظمة العراقية، خصوصا لتسويق المنتجات اللبنانية. وعرض الدكتور نصر تصور اللجنة لدور المركز في بغداد، مشددا على التعاون الوثيق بين الصناعيين ووزارة الاقتصاد للانطلاق بالخطوات الاولى نحو تنفيذ الصفقة على نحو يضمن نجاحها.

٣٠ ألف طن فيول في معمل الزوق وبرنامج التغذية بالكهرباء هو إياه

وصلت امس الى مصب الزوق حيث المعمل الحراري الناقلة "سي ويند" وهي تحمل ٥٦ الف طن فيول اويل، وباشرت تفريغ ٣٠ الف طن منها في خزانات المعمل بحيث تأمن له احتياط كاف من المحروقات.

وقال المدير العام بالتكليف لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ان برنامج الفيول اويل ينفذ كما هو موضوع و"لسنا في مشكلة من حيث توفير هذه المادة".

وعن برنامج التغذية بالتيار الكهربائي، أوضح "ان لا تغيير في البرنامج في الوقت الحاضر وان الاصلاحات على خطوط التوتر العالي بين محطتي الحازمية والجمهور مستمرة ومن المتوقع انجازها هذا الاسبوع. والى ذلك الحين، تتغذى مدينة بيروت ٦ ساعات وتقطع عنها الكهرباء ٢٤ ساعة وليس ١٨ ساعة. وبما انها تتغذى ليلة واحدة اسبوعيا لمدة ١٢ ساعة، فان معدل التغذية بالتيار يصبح ٦ ساعات كل ٢٤ ساعة (اي بقطع التيار ١٨ ساعة).

وهذا الاسبوع يبدأ برنامج التغذية بالفئة الثالثة صباح الاثنين، وبعدها الفئة الاولى، ثم الفئة الثانية، بحيث تتغذى كل منها ٦ ساعات ويقطع عنها التيار ١٢ ساعة.

الامين العام لشركات الضمان لتعريفة مرفأية معقولة في بيروت

حض الامين العام لجمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور السلطات المسؤولة، وفي مقدمها المديرية العامة للاستثمار، على اتخاذ التدابير اللازمة لاقرار الرسوم المرفأية الجديدة بالطرق التي كانت تطبق فيها سابقا، بحيث تسهل العمل امام مرفأ بيروت الذي تدنى حجم حركة البضائع فيه نظرا الى رفع ادارة شركة المرفأ الرسوم المرفأية وجعل الدولار المرفأي بالسعر الجاري للعملة الاميركية.

وكان وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة في الحكومة العسكرية العميد الركن عصام ابو جمرا قد اتخذ قرارا بخفض سعر الدولار وجعله ٢٥٠ ليرة لبنانية، على ان توحد الرسوم المرفأية في كل المرافئ اللبنانية. وتوحيد الرسوم ولو استثنائيا اقتضى مرسوما من مجلس الوزراء رفضه مجلس شورى الدولة.

ورفض زخور فكرة تراجع حركة البواخر مع مرفأ بيروت، نتيجة استمرار شركات التأمين العالمية، خصوصا سوق اللويدز اللندنية، في رفع رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب. وقال امس لـ"النهار" ان ما تتقاضاه الشركات للتأمين البحري لا يتعدى الرسوم الطبيعية للتأمين، وأن هذه الرسوم هي واحدة لكل البواخر ولو اختلفت جنسياتها، بما فيها البواخر الروسية وتلك التابعة لاوروبا الشرقية والتي تصب شركات تأمينها في سوق "اللويدز". وأكد ان اقرار تعريفة مرفأية معقولة من شأنه تحريك العمل في مرفأ بيروت، وهو مطلب ملح في الوقت الحاضر يوفر اموالا للخزينة.

استئناف قرار المحقق في قضية الهاتف

استأنف امس النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت جورج غنطوس الذي اعتبر فيه القضاء العادي صالحا للتحقيق مع الوزير السابق السيد جوزف الهاشم في شأن اموال عائدة الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ضبط سارقي الخطوط في الكورة

صرح امس قائمقام الكورة السيد مصطفى الاسير انه قبض على سارقي خطوط التوتر العالي في بلدة بصرما في الكورة والبالغة ٣٠٠ كيلغ من النحاس وسلم المسروق الى شركة كهرباء قاديشا المستردة التي بدأت باعادة التيار الى المنطقة.

وقال انه رأس اجتماعا في سرايا اميون ضم المهندسين سليم بيطار وعبد الرزاق بارود في حضور مسؤول الامن السوري في المنطقة للبحث في اوضاع الكهرباء والاعتداء على اسلاك التوتر العالي في انفة وبصرما. واضاف الى انه يسعى مع الامن السوري الى كشف الجهات التي تغطي السارقين.

الوفد النقابي الايطالي غادر لبنان

سافر الوفد النقابي الايطالي من اتحاد عمال التعدين والميكانيك الى بلاده بعدما امضى اسبوعا في لبنان بدعوة من نقابة عمال الميكانيك والصلب في لبنان تخللته لقاءات ونقابيين وزيارات لمعامل ومؤسسات في منطقة الشويفات وعيادة الاطفال الذين اصيبوا من جراء القصف الاسرائيلي الاخير.

واعلن الوفد الضيف قبل سفره تضامنه مع عمال لبنان وشعبه ودعمه لهما، ودان الاعتداءات الاسرائيلية.

مؤتمر في برمانا لتأهيل اداريين

من مؤسسة "براين باور" انها تنظم للمرة الاولى في لبنان والشرق الاوسط مؤتمرا لتأهيل مشرفين اداريين ورؤساء دوائر ومديرين يمثلون اربعين مؤسسة مصرفية وصناعية وتجارية وشركات تأمين في لبنان.

يفتتح المؤتمر في فندق "برنتانيا بالاس" في برمانا من ١٤ كانون الاول الجاري ويستمر الى ١٦ منه، ويلقي رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي كلمة الافتتاح، ويدير الجلسات البروفسور امين كنعان تعاونه مجموعة من الخبراء الاختصاصيين بالعلوم الادارية السادة جورج صياح وكمال زخور وليلى كنعان وبيار كسبار.

ويتناول المؤتمر في ايامه الثلاثة المهارات التقنية والادارية والمسلكية التي يجب ان يتسلح بها المشرف الاداري الذي يعتبر العمود الفقري في الهيكلية الادارية مطلع التسعينات، وذلك عبر احدث الاساليب التطبيقية وتقنيات التأهيل الاداري المتطورة المعتمدة في الولايات المتحدة الاميركية.

الاتحاد الوطني وقضية العمال المصريين

ابدى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، في رسالة وجهها الى الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر، "عميق قلقه واستنكاره للاخبار الواردة عن المعاملة التي يلقاها العمال المصريون في العراق". ودان "هذه الممارسات"، معربا عن تضامنه مع العمال المصريين ومطالبا "بتسديد حقوقهم كاملة وتعويض المتضررين منهم".

"اتحاد الفلاحين" واعتقال نقابيين

دان رئيس "الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان" السيد محمد نجيب الجمال امس استمرار اعتقال القوات الاسرائيلية النقابيين توفيق منصور وجواد سليمان، داعيا الى السعي لدى كل الهيئات الدولية والمنظمات النقابية لاطلاقهما وضمان سلامتهما.

مودعو فرع حلبا لبنك نصر

وجه امس المستشار القانوني للمودعين في بنك نصر اللبناني الافريقي - فرع حلبا السيد جميل ياسين نداء الى نواب عكار وفاعلياتها للتدخل وحل مشكلة تأمين اموال المودعين في الفرع المشار اليه المقفل منذ ايلول الماضي. واتهم اصحاب المصرف بتجاهل مشكلة المودعين.

وصرح النائب مخايل ضاهر ان القضية اصبحت في يد القضاء "وهناك لجنة قضائية الفت لدرس الديون الثابتة وغير الثابتة. واللجنة تدفع الى اصحاب الديون الثابتة، اذ ان هناك قيودا وحسابات وهمية، ونحن نعمل لكي يصل الكل الى حقه. واتمنى على اللجنة القضائية ان تسرع في عملها وترد الودائع الى اصحابها من دن مماطلة".

وقال النائب طلال المرعبي: "ما دامت هناك لجنة قضائية الفت لهذه القضية، فنحن نترك القضية للقضاء ويفترض فيه، وهو القادر، ان يوصل الى كل صاحب حق حقه. وهناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق اصحاب المصرف، واذا اخطأت ادارة المصرف فليس الذنب ذنب المودعين ليتحملوا نتيجة هذا الخطأ الفادح، وعلى اصحاب المصرف العمل على تغطية العجز الحاصل في خزينته".

المكتب العمالي لحركة "امل"

رحب المكتب العمالي المركزي لحركة "امل"، في بيان اصدره امس، بقرار مجلس الوزراء زيادة الاجور وحض على اصدار التشريعات اللازمة للتقديمات الاجتماعية. وحذر من مغبة رفع الاسعار، مطالبا الحكومة باتخاذ كل الاجراءات للحؤول دون ذلك.

نقابة مستخدمي اوتيل ديو

من نقابة المستخدمين والعمال لمستشفى اوتيل ديو دو فرنس ودار التوليد الفرنسية انها انتخبت هيئة مجلسها التنفيذي الجديد من السادة: رئيس فخري مخايل الجاويش، رئيس النقابة جوزف يوسف، نائب الرئيس انطوان الحلو، امين السر حنا جبور، امين عام يعقوب يعقوب، امين صندوق كليزيت سماحة، محاسب جوزف ج. بستاني، علاقات عامة شوقي كرم، مفوض اعلام بول اسطفان، مستشارون صوفي ايوب ويعقوب خاتونيان ومحمد زهنون.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ١٨,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا كبيرا مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت واقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٤٦٠,٠٠ ليرة في مقابل ٤٤٢,٠٠ ليرة الاربعاء الماضي عشية تعليق التسعير في السوق الخميس والجمعة، اي بزيادة مقدارها ١٨ ليرة ونسبتها ٤,٠٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٤٤٨,٠٠ و٤٥٣,٠٠ ليرة، ثم اخذ يرتفع بسرعة، نظرا الى اشتداد الطلب عليه في ظل سوق ضيقة غابت عنها العروض، فوصل في مرحلة اولى الى ٤٥٢,٠٠ - ٤٥٦,٠٠ ليرة وفي مرحلة ثانية الى ٤٥٧,٠٠ - ٤٦١,٠٠ ليرة. عندها اعلن مصرف لبنان انه يبيع بـ ٤٦٠,٠٠ ليرة، فاخذت اسعاره تراوح بين ٤٥٩,٠٠ و٤٦١,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ ٤٦٠,٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها ٣٥ مليون دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو ٣٠ مليون دولار.

وعزا المتعاملون حدة الارتفاع هذه الى تخوف اصحاب الرساميل من تفاقم الضغوط التضخمية في البلاد بعد قرار الحكومة تصحيح الاجور بنسب تراوح بين ٧٠ و٦٠ في المئة، فاثروا الاحتماء في الدولار، خصوصا ان الاوضاع السياسية لا تدعو كثيرا الى الارتياح الى ذلك، كان لتردد مصرف لبنان في التدخل باكرا لتلبية الطلبات اثره ايضا في تكثيف الضغوط على الليرة التي بدت صباحا كأنها متروكة في مواجهة عمليات المضاربة التي استهدفها.

هدوء وتردد في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار ترددا في متابعة مسيرة التحسن التي بناها آخر الاسبوع الماضي بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي اظهر تماسكا في وتيرة النمو الاقتصادي، فلوحظ وجود نوع من التحفظ لدى الاوروبيين والاميركيين في شرائه قبل صدور مؤشرات اقتصادية جديدة يبنى عليها الاتجاه الذي يمكن ان تسلكه الاسواق حتى نهاية السنة.

الى ذلك، تردد ان جهاز الاحتياط الفيدرالي، الذي صرف النظر عن خفض معدلات الفائدة الاميركية مباشرة، قد يعمد الى تخفيف قيود التسليف على نحو غير مباشر بضخ سيولة في السوق لشراء سندات خزينة فيدرالية (Fed funds) بما يؤدي الى خفض مردودها الذي لايتجاوز حاليا ٨ ١/٢ في المئة.

وعلى هذا، انحصر الطلب على الدولار، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٨٨٣ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٦٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧١٠.
- ١,٥٩٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٩٦٠.
- ٦,٠٣٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٥٢٥.
- ١٤٤,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٤٤,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٥/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٢ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٨ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع متأثرة بتحسن اسعار النفط في السوق الحرة، اذ وصل سعر البرميل امس الى ٢٠,٦٥ دولارا، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤١٦,٠٥ دولارا في مقابل ٤١١,٢٥ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤١٤,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٤١٥,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٧٤ دولارات في مقابل ٥,٦٦ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٦٥٩٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١١ كانون الاول ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٠,٠٠	١٠,٢٥
الدينار العراقي	١٢٢,٠٠	١٢٧,٠٠
الدينار الكويتي	١٥٤٠,٠٠	١٥٦٠,٠٠
الدينار الاردني	٦٢٤,٠٠	٦٣٠,٠٠
الدينار البحراني	١٢١٠,٠٠	١٢١٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٢٠,٥٠	٢٢٣,٠٠
درهم الامارات العربية	١٢٤,٠٠	١٢٥,٠٠
الريال السعودي	١٢١,٠٠	١٢٢,٥٠
الريال القطري	١٢٤,٥٠	١٢٥,٥٠
الريال العماني	١١٧٩,٠٠	١١٨٤,٠٠
الجنيه المصري	١٦٩,٠٠	١٧١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٧٢٥,٠٠	٧٣٣,٠٠
المارك الالماني	٢٥٧,٧٥	٢٦٢,٠٠
الفلوران الهولندي	٢١٩,٠٠	٢٢١,٠٠
الدراخما اليونانية	٢,١٥	٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	٧٥,٢٥	٧٦,٢٥
الفرنك السويسري	٢٨٧,٠٠	٢٩٠,٠٠
الفرنك البلجيكي	١١,٥٠	١٢,٠٠
الكورون الدانماركي	٦٢,٠٠	٦٢,٢٠
الكورون السوجي	٦٨,٠٠	٦٨,٥٠
البيزيتا الاسبانية	٢,٧٠	٢,٨٠
الليرة التركية	٠,١٨	٠,٢١
الليرة القبرصية	٨٥٠,٠٠	٨٦٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠,٠٠	٣٥٤,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٤٣٥,٠٠	١٤٤٥,٠٠
الالف ين ياباني	٣١٠٥,٠٠	٣١٥٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٥٩,٥٠	٤٦٠,٥٠
الدولار الاميركي بلكنوط	٤٥٩,٥٠	٤٦٠,٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٢,٠٠	٣٤٦,٠٠
الدولار الكندي	٣٧٤,٠٠	٣٧٧,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٤٥٠٠	٤٥٥٠٠
الليرة الايرانية	٤٤٠٠٠	٤٥٠٠٠
الليرة العثمانية	٣٩٠١٠	٣٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٧٩٢٠	٢٢٩٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٠٥٠٠٠٠	٦١٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٤١٤٠٠ د	٤١٦٥٠ د
كيلو الفضة	٨٣٦٢٠	٨٥٩٢٠
اونصة الفضة	٥,٦٥ د	٥,٧٥ د

"هيئة التنسيق": لتحسم الشرعية الحال الشاذة التي تعرقل الحل

رأت "هيئة التنسيق" الشمالية "ضرورة حسم الشرعية الاوضاع القائمة في البلاد في اتجاه انهاء الحال الشاذة التي ما زالت تعرقل مسيرة الحل الذي توافق عليه اللبنانيون وارتضوه مدخلاً لخلاص لبنان وانقاذه من معاناته طوال ١٥ سنة".

وقالت الهيئة في بيان اصدرته عقب اجتماعها امس برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية: "على الفاعليات والقوى السياسية في المناطق الشرقية ان تحسم هي الاخرى امرها وان تحدد بوضوح خيارها بالسعي الى توحيد لبنان واعادة اللحمة بين ابنائه او بالرضوخ لمنطق المشروع التقسيمي الذي يهدد وجود لبنان ومصير ابنائه".

وحيت الهيئة الانتفاضة الشعبية مؤكدة "حق الشعب العربي الفلسطيني في النضال من اجل التحرير والعودة واقامة دولة مستقلة على ارض فلسطين"، كذلك حيت "ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب الذين يقارعون العدو الاسرائيلي ويوجهون اليه الضربة تلو الاخرى واثقين كل الثقة بحتمية الانتصار والتحرير"، وناشدت المنظمات الدولية "العمل على اطلاق الاسرى والسجناء الذين يعانون اسوأ ظروف الارهاب ويتعرضون لابشع الاساليب القاسية في معتقلات العدو الاسرائيلي".

قتيل و٤ جرحى في لبايا

قتل شخص وجرح ٤ اخرون في قرية لبايا في البقاع الغربي امس، نتيجة اطلاق نار على تظاهرة انطلقت في البلدة. وادلى مسؤول حركة "امل" في لبايا السيد سمير عقل بالتوضيح الاتي: "بعدما عاثت عناصر الحركة الى عدد من قرى البقاع الغربي ومنها بلدة لبايا وبمواكبة اللجنة الامنية المؤلفة من الشيخ محمد يزبك واحمد قمر من "حزب الله" والشيخ حسن المصري وحسين الخطيب من حركة "امل". عقدت اللجنة اجتماعاً في حسينية البلدة دعت فيه الى منع المظاهر المسلحة الا لمواجهة العدو الاسرائيلي ونبذ التقاتل والحفاظ على وحدة الصف وعدم دخول الغرباء البلدة، واي خلل امني يصدر عن اي طرف يرفع الغطاء عنه ويحال على اللجنة الامنية للتحقيق. وقد فوجئنا صباح (الاحد) بأن عناصر من "حزب الله" تقوم بتطويق البلدة وتحاول دهم عدد من المنازل التابعة لعناصر الحركة وانطلقت اثناء ذلك تظاهرة وهاجمت عناصر "حزب الله" بالعصي والحجارة من مدخل البلدة الغربي، وخلال ذلك اطلقت عناصر الحزب النار من الاسلحة الرشاشة كما اطلقت قنبلتين يدويتين على المتظاهرين وادى ذلك الى مقتل مواطن وجرح ثلاثة اخرين. وحفاظاً على ارواح الامنين في بلدتنا ومنعاً لسفك الدماء في غير موقعها قررنا عدم الرد واحالة ذلك الى اللجنة الامنية العليا.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القتيل هو موسى علي حسن والجرحى: احمد اسماعيل وعفيف احمد اسماعيل وفاطمة نايف مصطفى.

قصر بسترس طلب من بوحبيب الاستمرار في مهماته

طلب امس قصر بسترس من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب الاستمرار في عمله. ووجه اليه البرقية الاتية: "جواباً عن برقيتكم، لم يصدر عن السلطة الشرعية اللبنانية اي قرار باعفائكم من مهماتكم سفيراً معتمداً للبنان في الولايات المتحدة الاميركية. نطلب منكم الاستمرار في مهماتكم كالمعتاد والتقيد بالتعليمات الصادرة عن السلطة الدستورية".

وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته الاخيرة في ثكنة ابلح انهاء خدمات السفير بوحبيب.

الارشمندريت الحايك مطراناً للروم الكاثوليك في بانياس - مرجعيون

اصدرت امس بطريركية طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في الربوة بياناً اعلنت فيه انتخاب الارشمندريت انطون الحايك مطراناً على ابرشية بانياس - مرجعيون الشاغرة.

وهنا نص البيان: "انتخب السينودس المقدس للروم الكاثوليك في جلسته الاخيرة الارشمندريت انطون الحايك مطراناً على ابرشية بانياس - مرجعيون الشاغرة.

ولد المطران الجديد في مغدوشة (لبنان الجنوبي) في ٢٦ آب ١٩٣٨، دخل دير القديس يوحنا الصايغ في الخنشارة حيث اكمل دروسه الثانوية والتزم، النذور الرهبانية ورسم كاهناً سنة ١٩٥٤ بعد اتمامه الدراسة اللاهوتية وقد تمرس بالتدريس في بضعة معاهد، وبالخدمة الرعائية والوعظ والارشاد في مناطق عدة وكان لمدة من الزمن نائباً اسقفياً عاماً لابرشية مرجعيون نفسها. وقد اسندت اليه في الرهبانية الشويرية الكريمة وظائف متعددة في كل اديرتها ومؤسساتها وكان حين انتخابه عضواً في المجلس الاعلى لادارتها مع اضطلاعه برئاسة دير مار الياس الطوق. وقد حدد الثالث من شباط ١٩٩٠ موعد للسيامة الاسقفية في كاتدرائية القديس بولس للجمعية البولسية - حريصا".

التحقيق في جريمة اغتيال معوض

في اطار التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الراحل رينه معوض في ٢٢ تشرين الثاني الماضي، افادت "وكالة الانباء المركزية" ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب تفقدا امس مكان الانفجار.

وقالت استناداً الى مصادر التحقيق "ان هدف المعاينة هو معرفة ما اذا كان هناك انفجار داخل السيارة اضافة الى الانفجار خارجها وقوة العبوة واسباب العصف الذي ادى الى تحطيم السيارة المصفحة".

استمرار الاحتفالات والمسيرات في المخيمات احياء للذكرى الثالثة للانتفاضة

استمرت امس المخيمات الفلسطينية في بيروت والمناطق في احياء ذكرى دخول انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سنتها الثالثة، فأقامت مهرجانات خطابية وفنية ونظمت مسيرات، وصدر عدد كبير من بيانات الدعم والتأييد.

بيروت

في بيروت، اقامت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية امس مهرجاناً في مخيم مار الياس تحدث فيه السيد مختار حيدر باسم "القوى الوطنية اللبنانية"، فاشاد بالانتفاضة ودعا الدول العربية الى التزام تعهداتها نحوها. وتلاه السيد علي فيصل باسم منظمة التحرير الفلسطينية عارضاً انجازات الانتفاضة.

كذلك اقيم في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس مهرجان تكلم فيه عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد انطون غريب، والسيد هاني مندس باسم "الحزب الديموقراطي الشعبي"، والسيد سامي جابر باسم "رابطة الشغيلة"، والسيد حسين حمدان باسم "حزب العمل الاشتراكي العربي"، فحيوا الانتفاضة ودعوا الى اوسع تحرك لدعمها. ثم تكلم "ابو فادي" حماد باسم حركة "فتح" ومما قال: "ان الانتفاضة ستتجاوز كل المتآمرين والمستسلمين، والجلاد بن والصهاينة". وهاجم رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات لـ"القائه الميثاق الوطني الفلسطيني". وتناول انجازات الانتفاضة "التي هي اطول انتفاضة عرفها التاريخ".

واعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان اصدرته "ان الانتفاضة هي افضل الطرق لبلوغ مرامي الدولة المستقلة والتغلب على الموقفين الاسرائيلي والاميركي".

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بياناً رأى فيه ان الانتفاضة هي "احدى علامات الحياة البارزة في امتنا وهي تعطينا الثقة بها وبمستقبلها". ودعا الى "تأليف جبهة عربية اسلامية واسعة تعمل للدفاع عن الانتفاضة ومنع الحكام واشباه الحكام من التآمر عليها (...)".

واصدرت "هيئة علماء جبل عامل" بياناً فيه: "مرحى باطلالة الفجر وزنابق العصر وامل الحرية المنشودة والسلام المفقود. يا اهلنا في فلسطين انتم امل المستقبل وحلم الاجيال، فكونوا كما عهدناكم معقد الرجاء، فعلى حجارة اطفالكم وسواعد فتيانكم تقوم دولة الحق وتموت دولة العنصرية واليهودية".

واعلنت "لجنة المتابعة للمؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة" ان وفوداً منها زارت قوى وشخصيات رسمية واسلامية ووطنية في لبنان وسوريا ودعتها الى حضور "المؤتمر العالمي الثاني لدعم الانتفاضة" الذي يفتتح اعماله العاشرة قبل ظهر اليوم في فندق "البريستول".

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "الجماعة الاسلامية" اقامت احتفالات في مسجد الامام علي تحدث فيه الشيخ غازي حنينة، وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين فدعوا اطفال الانتفاضة ورجالها ونساءها وشيوخها الى الصمود والصبر في وجه العدو الاسرائيلي. ثم تكلم السيد مصعب حيدر باسم "الجماعة الاسلامية" عما حققته الانتفاضة وحض على "التمسك بكل موقع للمقاومة في مواجهة اسرائيل واسيادها الدوليين وعملائها المحليين، فالمعركة طويلة وطويلة جداً في لبنان وفلسطين وفي كل ساحات المواجهة".

وفي مخيم عين الحلوة انطلقت مسيرة طافت شوارع المخيم.

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اللبنانية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال اقامت احتفالاً في قاعة "مقر الرئيس رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس تكلم فيه رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج خالد البرادعي، وامينة فرع "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" في الشمال السيدة دعد عبد الرحمن، والسيد محمد عيد باسم الحزب التقدمي الاشتراكي، والامين العام لـ"الحزب الشيوعي الفلسطيني - الثوري" السيد عربي عواد مشيدين بالانتفاضة وداعين الى دعمها.

اطلاق نار في نهر الموت اوقع ٣ جرحى من "القوات"

جرح بعد ظهر امس ٣ عناصر من "القوات اللبنانية" في حادث اطلاق نار في محلة نهر الموت.

وافادت مصادر امنية ان حادث سير وقع بين سيارة عسكرية للجيش اللبناني وسيارة مدنية على اوتوستراد نهر الموت في المتن الشمالي ادى الى تلاسن بين ركاب السيارتين اعقبه اطلاق نار متفرق.

وقالت مصادر "شرقية" ان سيارة كانت تمر مصادفة في المكان وفيها عناصر من "القوات اللبنانية" فاصيب ثلاثة من ركابها بجروح طفيفة.

رمايات ليلاً على محاور الجبل

شهد الوضع الامني رمايات متفرقة على محاور الجبل بدأت قرابة العاشرة والربع ليلاً وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية متفرقة.

واستمر التراشق نحو ٤٥ دقيقة.

وكان محور كفرشيما - الشويفات شهد رمايات متقطعة بعد الظهر.

الطقس

صحا الطقس نهار امس وامطر مساء.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت ليل الجمعة - السبت بلغت ٣١ ملم، وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ١٩٧ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٨٧ ملم. اما المعدل العام فهو ٢٣٢ ملم. الضغط الجوي كان امس ٧٥٨ ملم زئبقاً، والرطوبة ٥٠ في المئة، والحرارة في بيروت ١٨ درجة.

مواجهات عدة في "الحزام الامني" وقتلى وجرحى من المقاومين و"الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

قتل امس مجند في "جيش لبنان الجنوبي" وجرح ٤ آخرون، فيما قتل مقاومان وجرح ثلاثة، في مواجهات عدة في "الحزام الامني" بين رجال المقاومة و"الجنوبي".

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا في السابعة والنصف صباح امس معبر زمريا بعدد من صواريخ "الكاتيوشا" وشوهدت اعمدة دخان ترتفع من الحاجز ومن موقع "الجنوبي" في زمريا.

ورد "الجنوبي" بقصف من مدفعية الدبابات والهاون ترافق مع رشقات غزيرة من رشاشات ثقيلة في اتجاه ميمس والطريق الرئيسية التي تربط معبر زمريا بمزارع آل اسبر وعين قجور وتلال الشهر.

واعترف "الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية، بسقوط اربعة صواريخ "كاتيوشا" على موقعه، ولم يشر الى وقوع خسائر في صفوفه.

وسبق ذلك قصف مدفعي اسرائيلي لمواقع "المقاومة الاسلامية" لجهة ميدون وبركة الجبور وتلال زلايا في البقاع الغربي استمر ساعة وجاءت الاضرار مادية.

وقالت مصادر امنية في حاصبيا ان وفداً من الضباط الاسرائيليين الكبار جال على مواقع "الجنوبي" على جبهة حاصبيا.

واعترف "الجنوبي" بان رجال المقاومة هاجموا موقعه في شقيف النمل فجر امس، وان اشتباكاً حصل بين الطرفين استمر اكثر من نصف ساعة. واضاف ان اثنين من المقاومين سقطا في هذه المواجهة واصيب ثلاثة اخرون بجروح، الا انه لم يشر الى مصير الجرحى، وقال انه لم يتكبد اي خسائر بشرية.

واكتشف "الجنوبي" مجموعة من رجال المقاومة كانت في طريقها الى موقعه قرب برعشيت، فتعرض لها بعدد من القذائف المدفعية مما اضطرها الى الانكفاء.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قوة من "الجنوبي" صدت ليل الاحد - الاثنين مجموعتين من المقاومة حاولت الاولى زرع عبوات ناسفة على الطريق بين بيت ياحون وبرعشيت، والاخرى على طريق حداثا الطيري في منطقة شقيف النمل (بنت جبيل).

وصرح ناطق باسم "الجنوبي": "ان المجموعتين انكفأتا نحو القطاع الاوسط عبر الاودية". واكد "سقوط قتيلين واصابة ثلاثة في صفوف المقاومين من دون اي اصابة في قوات الجنوبي التي طاردت المجموعتين بالاسلحة الرشاشة والمدفعية".

وعلق الناطق على الحادث: "ان التصدي لزارعي العبوات جاء بعد توجيهنا الانذار الجدي الى القرى التي ينطلق منها مخربون او تؤويهم، واننا ما زلنا عند قرارنا ودفاعنا عن خطوطنا، ومن حسن حظ تلك القرى ان نتائج التسلل انحصرت هذه المرة بزارعي العبوات".

وبثت اذاعة "صوت الجنوبي" الحدودية ان ٥٠ عنصراً من "الجنوبي" تدعمهم ٢ آليات عسكرية توغلوا ابتداء من منتصف ليل الاحد - الاثنين شمال القطاع الشرقي في اتجاه بلدة ميمس، وذلك بعد ساعات على هجوم على موقعين لـ"الجنوبي" في المنطقة. وقالت ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور ناقلة جند فدمرتها وان عنصراً من "الجنوبي" كان في داخلها قتل وجرح ٤ آخرون نقلوا الى مستشفى مرجعيون.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية للاسرائيليين و"الجنوبي" في منطقة دير سريان بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وصواريخ "لاو" مما ادى الى تدمير سيارة "لاندروفر" وملالة من طراز "م - ١١٣". وقالت "ان العدو اعترف لاحقاً بسقوط قتيل وجريحين".

واعتقلت قوات "الجنوبي" الشابين باسل حداد من ابل السقي وحسن جابر من محيبيب (قضاء مرجعيون) وقادتهما الى سجن الخيام بتهمة علاقتهما بتنظيمات مسلحة.

ووزعت القوات الاسرائيلية امس الاثنين على معبري البياضة وبيت ياحون للمرة الثانية في غضون خمسة ايام تحذيراً مكتوباً في منشور وجهت الى صيادي الاسماك في صور حددت فيه اوقات الصيد والابحار.

انطوان مطر، حجر الاشتياق


من اعمال انطوان مطر. (م.م.)

القرية اللبنانية، طبيعتها وتحفها من صنع الانسان لا تزال وحيا للاشتياق والحنين لرسامين نهلوا منها احاسيسها وهدهدت هي احاسيسهم.

بين اخذ ورد تتواصل الدعوة الرعوية حيث الاصغاء والتنقيب في مادة القرية. ولو قيل كل شيء تقريبا واجتهدت القرائح واشتغل الخيال على مادة الواقع والفطرة ما قبل الاخيرة في ميادين التلوين والتخطيط والتمويه. بيد ان تعلقنا بريفنا والذكريات المحلوجة هنا وهناك اقوى، وكان عندئذ الاقبال على معارض القرية ومحتوياتها، بايمان وشوق.

والمادة الريفية حاضرة في مجموعة مائيات يعرضها الفنان انطوان مطر في فندق اكواريوم في جونية حتى ١٧ كانون الثاني، وجديدها ليس في جغرافيتها، وما من زاوية وقنطرة ومندلفة وقبو وعريشة الا السكبت على المساحة البيضاء باساليب تارة مختلفة وتارة متشابهة من حيث الاخلاص للمشهد ونقله بهندسته وروحيته، وجديدها بارز في العلاقة المحسوسة بين ابن الجبل وجبله، بين تحسسه بالدافئ والبارد، بالظل والنور بداخل البيوت وخارجها، بالمهجور والمسكون، باليابس والطري.

من تلك النبضات ولدت ريشة انطوان مطر ومن الواقع والمرئي والمعيوش كان البناء العمودي والافقي، ويكشف هويته المعمارية اذ يركز على الحجر مرصوفا او معشوقا بعضه في البعض والحجر القبة وقناطر وبيوت وحفاف وجلال، وان لم ينسج حوله شعرا وليريكية لونية فانه دل على الاهمية التي للحجر في البيئة المزروعة والمسكونة. والحجر برماديه وبياضه بقي في لوحات انطوان مطر المحور، ومن حوله تستيقظ الطبيعة وتنام، تتساقط وتبرعم وتزهر وتتعرى دون ان تؤثر الوانها المتغيرة على ازلية المادة الصخرية.

بعدسته دخل الى السقوف وحاور خشبيتها المعتقة، فتش عن المناظر الخضراء في قنطرة او نافذة وكأنهما الاطار الافضل لاستيعاب جمال الطبيعة.

بيد معمارية صادقة اعاد رسم السلالم وواجهات البيوت وجوانب من قصر بيت الدين سبقه اليها فنانون، والاقبية المتروكة على التلال والنوافذ، وخلفها فلاة وكل مرة للخضار دور ثانوي. فانطوان مطر مهندس طبيعة قبل ان يكون زارعها. وهنا الاشجار والعرائش والنبات المحيطة فاهية الاخضرار، متوحدة بلون التربة والعين مركزة على الدور الرئيسي الذي اولاه الفنان للانسان في صياغة الحجر، والطبيعة في ترصيع صخورها على فم الوديان. وفي الحالتين تعمد ريشته الى حركة تصاعدية او انحدارية صلبة. فالضربة اللونية ضربة معلم عمار لا شاعر يهوى القوافي اللونية والايحاءات التجريدية. مائياته قد تبدو احيانا كأنها تصاميم ترمي الضوء على نموذج من رصف للحجر بروح ريفية تحسب للبرد والحر حسابا وتعطي الاطار الموجود فيها حصته.

انطوان مطر لم يجد للموضوع الذي تطرق اليه زوايا جديدة ولم تطأها ريشة فنان سالفة له بعد. فكما لاحظنا اعلاه ما من مشهد ومنظر وبناء اثري وهضبة وواد الا كانت موديلا امام ملوانة الرسامين او عدساتهم واصبحت تختزل مشقات التنقل بالسندة والملوانة والمقعد والعدة التلوينية. بيد ان لكل منهم خاصياته والشعور المتبادل. ولعل اختصاص انطوان مطر في الهندسة الداخلية وامتلاكه الفن الغرافي وهما مادة يومية يعطيها طلابه في كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس ـ الكسليك، دعواه للاقتراب اكثر من الحجر وعناقه بعضه للبعض في التلافه وانفراجه.

بثلاثة الوان ركب بيئة الانسان، وانا في الصالة انسجام وعلى المدى رتابة في الانسجام فالنول الذي عليه الوانه وخطوطه واحد مولود من الهموم ذاتها وهي اعادة النظر والشعور بما رسمه آخرون انما بمادة من عنده من قرويته.

الانسان في مجموعة البيوت والجلال غائب الا عن لوحتين حيث حضور فولكلوري وآخر عام وفي كلتيهما شعور بانهما اضافيتان فالريشة لم تحاول صهرهما في جو القناطر والقبب.

مجموعة موازية للطبيعة والمنازل فيها من الفنان وقفات من تراثنا كبائع الكعك والسوس والقهوة، وحركة الفناجين بين السبابة والابهام وعازف الربابة والحجاب الاحمر.

في الحرب الفنا معارض القرية والبيت اللبناني وهندسته من قناطر وعقود وكأن الارض المهددة اوحت الى الريشة ان تسجل وتخلد قبل ان يتفتت الوطن وآثاره، الفناها حتى نال الفضول ازاءها صدمته العاطفية وما زلنا في تجوالنا بين معرض وآخر ننتظر رسالة ذات انتماءة صادقة وريشة للاكثار من الشعر والزخرفة. انطوان مطر وضعنا في جو الوعاء بما يحضنه من حجر وشجر دون مزاج ليريكي منمق. وريشته الصلبة كمطرقة يقطع بها الحجر ويقولبه متينا وبارعا على قياس. الارض هضبة كانت ام واديا.

مي منسى

توفيق الحكيم، القضية ثم الحياة

بعد عامين، لا تزال اعمال الكاتب المصري الراحل توفيق الحكيم ذات بصمات على معظم نتاج كتاب مسرح الحركة النهضية العربي، المرتكز على التاريخ العربي والاسلامي، في استلهام افكار الفلسفة الاوروبية، للتأصيل والمعاصرة وتاليا خلق وعي انساني عام بعد الازمة التي بدأ المسرح العربي يتخبط فيها منذ اكثر من ربع قرن. وكان من اسباب ازمة النص المسرحي، اعتبار معظم النقاد ان الشخصية المسرحية هي تساعد الجمهور المسرحي على استخلاص الفكرة والوصول الى عمق المسألة او القضية.

اما للحكيم، فالمسرح مشكلة اساسية وقضية ملحة، تنبع منهما رؤيا الحياة وتتكون ملامح الشخصيات، لان الكاتب المسرحي يبدأ من القضية الى الحياة. بينما الروائي (او القاص) يبدأ من الحياة الى القضية التي قد توجد في الرواية او تغيب. ويرى الحكيم ان هذا هو الفرق بين أبسن وتشيخوف. فان "أبسن كاتب مسرحي في جوهره وتشيخوف كاتب قصصي في اعماقه وكلاهما استخدام المسرح، كما هذا هو الفرق ايضا بين سوفوكليس وشكسبير. ولعل في هذه المقالة ابراز الجوانب المضيئة من طفولته، وحياته المسرحية ومكانتها الرائدة والمؤسسة.

امضى توفيق الحكيم طفولته، مصابا بازدواج الشخصية. ورث عن ابيه حب التأمل، والهدوء، وتقبل الاشياء ببرودة، وعن امه، العواطف المتفجرة، والتطرف. ما قاده الى صراع رهيب، لازمه ـ كما يقول في كتابه "سجن العمر" ـ ونفره من الزواج زمنا طويلا. ورد تكوينه العاطفي، الى الاسطى شخلع (الفنانة الشعبية حميدة الاسكندرانية)، عندما زارت اسرته، وهو في السادسة وفي صحبتها افراد فرقتها وآلاتهم، لتقيم عندهم بعض الصيف، مستمتعة بالريف والهواء. وكانت تلك الايام، أمنأ طفولته واخصبها. فـ "مر السنوات، لن يمحو ابدا من ذاكرته، تلك اللحظة الحلوة، السعيدة، حين فتح عينيه ليرى نفسه بين ذراعيها، يستمع الى حكاياها، ويتلقى قبلاتها" (١). واثر حبه الشديد لهذه المرأة، فيه عميقا، واخرجه من عزلته وهدوئه منساقا وراء الموسيقى والطرب.

واضافة الى حكاياها المشوقة صحبته "الاسطى شخلع" الى حفلات الاعراس، حيث انبهر بعالم الاضواء والانغام، وصخب الجمهور المتجاوب مع الفنانين والموسيقيين. ما اعطاه صورة مصغرة عن عالم المسرح اذ بفضلها، حفظ ادوار عبده الحمولي، وغناها. وانبهر بالحياة الجديدة التي انفتحت امامه باتصاله البدائي بالحياة الفنية. فما من شيء يعنيه ويبهره، مثل الفن واهله وكان لكلمة الفن في اذنه وقتئذ "رنين دونه رنين الذهب في تيجان القياصرة، وبريق دونه بريق الجوهر في عروش الاكاسرة" (٢).

كما ولع شديدا بدمية "الاراغوز". فظن في بادئ الامر ـ كما لفت في كتابه "فن الادب" ـ ان هذه الدمية فلاحة هي خالته "ام خميس". واسرع عند مشاهدتها، مناديا والدته لتنقذ شقيقتها من هراوة الخفير. الى ان يقول : "ان كل فنون الارض اليوم، لتعجز عن ان تجعلني ارى، ما كنت اراه في دمى الاراجوز الرخيص. وان كل فرح الدنيا لا يثير في مشاعري، ما كانت تثيره دقات طبلته المتواضعة، وهو يقترب من حينا" (٣).

كتب الحكيم الشعر، وتحول عنه الى المسرح، لتأثره بالموجة الوافدة الى مصر سنة ١٩١٨، من مسرحيات فرح انطون وابرهيم رمزي ومحمد لطفي جمعة ومن حضوره الدائم الحفلات التمثيلية التي تقيمها الجوقات. وفي نهاية دراسته الحقوق، اخرج مسرحيات، مثلتها على مسرح حديقة "الازبكية" فرقة عكاشة. وانتقل الى فرنسا للتعرف الى الموسيقى الغربية المتطورة التي نزلت عميقا في نفسه، ببصمات مميزة على مسرحياته، لاسيما "شهرزاد". وتوالى ظهور مؤلفاته المتنوعة، بين الشعر، والمسرحية، والمقالة، والزجل الفكاهي حتى زادت على الاربعين، وكان اهمها اطلاقا : "عودة الروح" (جزآن)، و "اهل الكهف".

"عودة الروح"، من اجمل ما كتب، سيرة الكاتب توفيق الحكيم الذاتية، متضمنة معظم حقائق حياته، وانطباعات عن شخصيات حية، عاصرها وعرفها وعاش معها. وفي الكتاب، صور اعجابه بالموسيقى الشرقية القديمة، واعلامها : الحمولي، داوود حسني، سيد درويش وكامل الخلعي ـ وكتب عن درويش والخلعي فصلين في كتابه "فن الادب"، وانهما اكثر اصالة، واصدق احساسا، من كل الموسيقيين المصريين الجدد ـ فالتجديد عندهما "شيء متصل بالفن، ممزوج بالدم" (ص ٥١).

اما "أهل الكهف" فافتتح بها المسرح القومي موسمه الاول سنة ١٩٣٥، وتعتمد هذه المسرحية مصدرا على الاسطورة القائلة بان اهل الكهف انامهم الله ثلاثة قرون، انقاذا لهم من المذبحة التي طارد بها الامبراطور الروماني دقليانوس، اوائل المسيحيين. (جورج طرابيشي : لعبة الحلم والواقع، دار الطليعة، بيروت، ص ٥٣). الا ان الحكيم حول الاسطورة الى قصة راع ووزيرين مسيحيين، ناموا داخل الكهف. وحين استفاقوا، ظنوا انهم لم يقضوا سوى ليلة واحدة. ويكتشفون حين خروجهم ان ثلاث مائة سنة مضت، وان الدولة مسيحية. ويجدون انفسهم غير متصلين بهذا العالم الجديد، ويفضلون الكهف ليموتوا فيه.

برغم اعتمادها (نسبيا) على صورة الكهف، في القرآن الكريم، تعتبر المسرحية، طرحا فلسفيا لطبيعة الزمن، والتاريخ، والابدية، ولفكرة البعث، وانتصار الزمن على الانسان. وتتجلى فيها فكرة هروب هؤلاء الرجال من القمع، والاستبداد في المجتمع الجديد. كما تشكل هروبا من الحقيقة، وانتصارا للمسيحية في آن. وتتهم شخصيات الحكيم، في هذه المسرحية (كما في غيرها)، باتخاذ موقف حاسم، وفي اللحظة الاخيرة تتراجع وتتخاذل لاعتبارات فلسفية واجتماعية. واستخدم المؤلف، الى الرمز والايماءة، اللغة الفصحى وتخلى عنها في ١٩٥٤، حين ابتدع "اللغة الثالثة"، او كما يسميها وتنغهام "الاسبرانتو العربية"، اي اللغة المبسطة المعممة، كما في كتابه "مذكرات نائب في الارياف".

اما مسرحية "شهرزاد" فانها تجسد الافكار الكثيرة التي دارت في ذهن الحكيم من اتصاله بالفلسفة الاوروبية التي ـ على تعبير الحكيم نفسه ـ كانت تقوم في ذلك الوقت على ان الانسان هو رب هذا الكون، وان (الله قد مات) كما قال نيتشه، وان المتحكم في مصائر البشرية هو الانسان وحده بحريته المطلقة. ولذلك كانت موجة الالحاد وانكار الدين تغمر المحيط الثقافي الاوروبي عندما ذهب الى باريس في اعقاب الحرب العالمية الاولى. فصدم هذا العقلية الشرقية المتدينة التي يحملها، فوجد ان لكل هذه الافكار المتضادة متنفسا مريحا في كتابة مسرحيته "شهرزاد". ويؤكد الكاتب ان "شهريار" في هذه المسرحية، نموذج الفلسفة الاوروبية لشخص تحرر من كل نزعات الانسانية او اراد ان يتحرر منها. فهو يبحث عن المعرفة باية وسيلة ممكنة، وينكر العاطفة تماما، ويهرب من انسانيته بالرحيل والتجوال واحيانا بالذهاب الى حانات الافيون. كما اراد ان يترك الارض بكل ضعفها البشري ويحلق فيما هو ابعد من الانسان، (السماء)، فكانت النتيجة ان ترك الارض ولم يبلغ السماء، وصار ـ كما قالت شهرزاد ـ معلقا بين الارض والسماء، ينتابه قلق محير. ويرى الكاتب في احدى المقابلات معه، ان "مسرحية شهرزاد رد فعل لما كانت عليه اوروبا في ذلك الوقت من قلق نفسي، بين انكار للدين وايمان بالعلم الذي لم يصل الى الدرجة التي يحل فيها محل الدين، وذلك هو المدى الذي دفعني الى كتابة "شهرزاد"، دون ان يكون في البطلة (او البطل) اي نوع من "التجسد المسرحي"، المتعارف عليه في المسرح التمثيلي" (٤).

لقد اعتبر معظم النقاد (ومنهم يوسف الشاروني في كتابه "دراسات في الادب العربي المعاصر")، ان مسرحية "شهرزاد" ترمز الى الانسان الذي لا يرى في الآخرين الا نفسه، فشهرزاد تمثل اية قمة براقة تتجه اليها وتتهالك عليها مطامع الانسان. والملك شهريار يمثل الفكر فلا يرى في شهرزاد الا انها جسد جميل ومشتهى.

من هنا، استفاد المسرح المصري بتياريه : الواقعية الاشتراكية (المتمثلة بنعمان عاشور)، والهزل، او حدس اللامعقول (المتمثل بشوقي عبدالحكيم)، استفاد من تجارب توفيق الحكيم الذي انتقل من مخاطبة النخبة (الانتلجنسيا) الى العامة، وكان اعتقاده ان مسرحياته يجب ان تكون متميزة بلغتها الكلاسيكية واسلوبها المنمق، وصولا الى الهدف.

غير ان تيار اللامعقول عند الحكيم ليس هو ما يسمى بالعبث في المذاهب الاوروبية. ولكنه "استكشاف لما في فننا وتفكيرنا الشعبي من تزاوج المعقول في اللامعقول، ولم يكن للتيارات الاوروبية الحديثة الا التشجيع على ارتياد هذه المنابع فنيا، دون الخوف من سيطرة التفكير المنطقي الكلاسيكي الذي كان يحكم الفنون العالمية في العصور المختلفة، فما ان وجدنا تيارات ومذاهب تتحرر اليوم من ذلك حتى شعرنا اننا احق من غيرنا بالبحث عن هذه التيارات في انفسنا لانها عندنا اقدم واعمق واشد ارتباطا بشخصيتنا" (٥).

ورأى الحكيم في مقالاته المتفرقة، ان الكاتب عندما يبدأ بالكتابة للمسرح، يجب ان يعرف بدقة المواقف التي تؤثر في جمهور المسرح، وان يحرك تكوين الشخصيات بالاسلوب الذي تبرز به امام متفرجيه. بمعنى ان عليه ان يكتب كل كلمة وهو يتصورها مرئية مجسدة، فـ "هذا هو الذي كنت احسه ايام مسرح عكاشة، ولذلك لم افكر في طبع اي مسرحية من المسرحيات التي كتبتها لمسرح عكاشة، لان المسرحية التي تنجح في التمثيل، قد لا تنجح في القراءة. في حين انني عندما كتبت مسرحياتي الاخرى لم اكن افكر في المسرح، ولا انها ستتجسد على مسرح معين، كنت اعلم جيدا ان مصيرها الى المطبعة، وانني اخاطب بها القارئ لا المتفرج" (٦). ورأى ايضا ان الممثلين لن يقدروا يوما على معالجة النص دفعه بحرارة التعبير، لاعتبار ان المستوى الفني والادبي للمسرح العربي، يمكن ان يقاس بدقة من خلال الكلمة المطبوعة، وليس من خلال التمثيل ـ فاصدر معظم مسرحياته في كتب، بدل تمثيلها. ولانه رائد الادب المسرحي العربي، نال من الشهرة ما لم ينله معاصروه، ومجايلوه، كتاب المسرحية، الذين كانت شهرتهم اكاديمية محدودة، لا تتعدى مناهج التعليم في معاهد التمثيل. ويؤكد وتنغهام ان شخصية الحكيم وكتاباته المختلفة شديدة الغموض، لان كل عمل يقوم بنشره، يثير عادة، مناقشات حادة، على الصعيدين الادبي والسياسي ـ ولانه سلك منهجا سياسيا فريدا، بعيدا عن ايديولوجيات اليمين واليسار.

الى ذلك، التصق توفيق الحكيم بالحركة المسرحية، قبل ان يتحول الى الادب المسرحي، وكتابته، وجعل من احداث الماضي مدخلا لمعالجة مشكلات الحاضر، وقدم الينا، في اطار التاريخ، شخصيات وصراعات ماثلة في الواقع المعيوش. فجاءت مسرحياته محاولة رائدة في استيحاء التاريخ العربي والاسلامي القديمين، وتجربة ناضجة في مسرح نثري مميز. وهذا ما دفعني الى عرض بعض اعماله المسرحية، متجاوزا مؤلفاته الروائية والقصصية، التي (وان لم اتكلم عليها) لها مكانتها العريقة في البنيان الادبي المعاصر.

محمد زين جابر

● هوامش.
(١) توفيق الحكيم : عودة الروح، مكتبة الآداب، طبعة اولى، الصفحة ١٤٧.
(٢) نفسه : اهل الفن، دار الهلال، طبعة اولى، ١٩٣٤، الصفحة ٣.
(٣) نفسه : فن الادب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، طبعة ١٩٧٣، الصفحة ٤٧.
(٤) من حديث معه لاحمد بهاء الدين في مجلة "صباح الخير" المصرية، عدد ٣ نيسان (ابريل) ١٩٥٨.
(٥) الدكتور عبدالرحمن ياغي : في الجهود المسرحية، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠، الصفحة ١٨٤.
(٦) مجلة "صباح الخير" : نفسه.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيسبان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بحر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنيرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٣٨
جلول	بربور	٣١٩٢٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٥٢٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ليت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول
٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي للصغار)، ٧،٠٠ روك فيديو، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ روح الكنسة (مسلسل محلي)، ٩،٠٠ فتيات ذهبيات (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: كونفنسو (آن جيليان، غلوريا لورينغ، كيل مارتن).

البرنامج الثاني
٦،٠٠ تام تام (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ عريس الهنا (مسلسل سوري)، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فتيات ذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم اميركي: الريش الاربع (بو بريدجز، سيمون ورد، جين سيمور)، ١١،٠٠ توابل الحياة.
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

٣ ـ "سينيور ويك" (كوميدي).
٤ ـ "سانست" (داغ ادوارد، كوميدي).
٥ ـ "كنز آلهة القمر" (مغامرات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "القاتلة" (عنف)
٢ ـ "ملك الادغال (مغامرات مشوقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"نساء في الجحيم" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "انهم احياء" (عنف).
٣ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الرابحون والمخطئون" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ "الملكة العذراء".

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
ـ "اضواء" (لعبد الحليم كركلا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الخطف" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"القرارات القاسمة" (جين هاكمان، ملاكمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "المخدوع" (جنس).
٢ ـ "رخصة القتل" (جيمس بوند).
٣ ـ "التوأمان" (كوميدي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الافلام الزرقاء" (شباب ومرح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).
٢ ـ "العالم اصبح مجنون" (مغامرات، خرافي).
٣ ـ "غوريلا في الضباب" (مغامرات).
٤ ـ "تيكيلا سانرايز" (حب وانتقام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الذي لا يروض" (عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الارهاب" (فاروق الفيشاوي، ناديا الجندي وصلاح قابيل).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سكارفيس" (باتشينو، عنف).

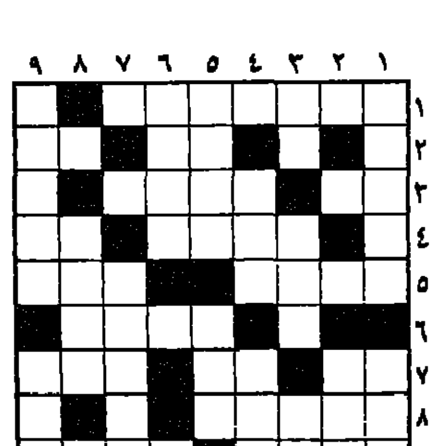
● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● اصباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "انهم احياء" (عنف).
٢ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): بعضكم يتعرف الى اشياء فلكية ومعلومات مختلفة، ويرغب في الاكثر والوصول الى كمية اكبر.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تعطي الفكرة لاحدهم وهي سارة، وتقوم باللعبة التي تسر الجميع وتنعشهم.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): عندك الربح في المركب تأخذك بعيدا والاشياء تنجح بين يديك. وكأنك تريد الهواء المنعش في البعيد.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لن تتكل على الحظ وحده، بل على النفس ايضا كي تنجح تماما.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): خيبات صغيرة ولن تقف عندها باكيا على الاطلال وعلى البقايا. وتجمع قواك حزمة واحدة.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تحشد قواك الى حدها الاقصى، ويمكن ان تقوم بكل شيء ظاهر وقوي وحقيقي.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تنصرف اكثر الى حياة عاطفية ناعمة، وهناك لقاء يضيء لك الدرب وينعشك.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): مشاكل تنحل من تلقائها، ولن تكتف يديك عندئذ وترتاح وكأنك بلغت الغاية.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): هناك من يشجعك في دربك الطويلة المختارة، وكيف لك ان تتردد يا صاح؟
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): يمكن ان تعاند القدر، وان تمشي عكس الامور، ولو كانت الكرة خارج ملعبك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): بعض الايضاحات والترتيبات الجديدة داخل العائلة الواحدة المتفقة. وتزداد القضية وضوحا.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تلتزم ما هو واضح ودقيق وتبتعد عن الغامض والمبهم. ولن تعد بشيء صعب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٠٣



افقيا:
١ ـ المبادر باكرا. ٢ ـ عقل ـ تعب. ٣ ـ كثير ـ ضد كاذب. ٤ ـ دارس ـ ضد ذل. ٥ ـ ظلوم ـ ريح باردة (معكوسة). ٦ ـ مرفي. ٧ ـ صديق (معكوسة) ـ حرف جر ـ منحدر. ٨ ـ حسنها. ٩ ـ ريح شديدة ـ رجع الى الامر الاول.

عموديا:
١ ـ الوادي ـ ذهاب الاسنان. ٢ ـ ورق النخل. ٣ ـ حرف جر ـ اتكل ـ نصف رواد. ٤ ـ رائق ـ دق ولطف. ٥ ـ ملاك ـ اسر. ٦ ـ جوفي. ٧ ـ قصدوا. ٨ ـ مأوى الاسد ـ ٩ ـ البقية من الماء ـ جانب الراس.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ الاشاجع. ٢ ـ لقيا ـ لا. ٣ ـ زعم ـ منة. ٤ ـ مرفق ـ شع. ٥ ـ عفت ـ قم. ٦ ـ هر ـ فقر. ٧ ـ الدرع (معكوسة). ٨ ـ جم ـ انهي. ٩ ـ انتجاع ـ مضى.

عموديا:
١ ـ الزمع ـ حجى. ٢ ـ عرفه ـ من. ٣ ـ المفترع ٤ ـ حق ـ راج. ٥ ـ ابم ـ رفد. ٦ ـ جاني ـ فلاع. ٧ ـ قران. ٨ ـ قم ـ هم. ٩ ـ خامع ـ قريض.

الكلمة الضائعة

س	ا	ب	ق	ب	ا	ن	ل	ل	م
م	ه	م	و	ر	و	ط	ت	ج	ح
ف	ا	ج	ي	ي	ن	و	ر	ر	ا
ض	و	ج	ش	ل	ا	ى	ز	خ	ف
ل	ة	ا	س	ع	ا	ل	و	م	ل
ا	م	ز	ج	ن	و	ق	ش	ج	ة
ل	و	د	ا	ب	ا	ب	م	ع	ن
ل	ر	ه	ر	ي	و	ا	ص	ل	ب
ه	ب	ا	ب	ا	س	م	ه	ا	ن
ر	م	ر	ا	ب	ي	ب	ل	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ابراج، نجوى، تطور، اسمهان
حافلة، يواصل، انسجام، وجوب، شعوب
اللبيب، سابق، ينور، الشعب، فضل الله
مبرومة، ازدهار، مخرج، مللنا، مقالي

الكلمة: من اسماء الاسد. السابقة: ذريعة

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم دال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا حا الف الف لام فا

الطريقة كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بارود — اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا: دينامو زغرب عزز صدارته

عزز دينامو زغرب صدارته للائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفوزه على سبارتاك سوبوتيكا بضربات الترجيح ٧-٦ بعدما تعادل واياه ١-١ في الوقت الاصلي، في حين خسر وصيفه النجم الاحمر بلغراد امام سلوبودا ٠-٣، وخسر هايدوك سبليت الثالث امام رييكا بضربات الترجيح ٦-٧ بعدما تعادلا ١-١ في الوقت الاصلي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبارتاك سوبوتيكا ١ - دينامو زغرب ١. فاز الثاني بضربات الترجيح ٧-٦.
فويفودينا ٢ - اولمبيا ١
زيليزنيكار ١ - سارايفو ٠
اوسييك ١ - بودوكنوست ٠
بارتيزان ٢ - بوراتس ١
سلوبودا ٣ - النجم الاحمر بلغراد ٠
فيليز ٢ - رادنيكي نيش ٢
فاردار ٢ - راد ١
هايدوك سبليت ١ - رييكا ١. فاز الثاني بضربات الترجيح ٧-٦.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو زغرب ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة (٣٠ - ٨).
٢ - النجم الاحمر بلغراد ٢٠ (٤١ - ٢٤).
٣ - هايدوك سبليت ١٩ (٢٧ - ٢٠).
٤ - رييكا ١٩ (١٦ - ١٥).
٥ - زيليزنيكار ١٩ (١٩ - ٢٣).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على فيتكوفيتشي ٥-٢، وبوهيميانز براغ الثاني على سبارتاك ترنافا (١-٠)، وتعادل سلوفان براتيسلافا الثالث وشب سلبا.

وهنا النتائج:
سيغما اولوموك ٦ بوفاشكا بيستريكا ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠ - زبروييوفكا برنو ٠
بوهيميانز براغ ١ - سبارتاك ترنافا ٠
باتيك اوسترافا ٠ - دوكلا براغ ١
دونايسكا ستريدا ٥ - سلافيا براغ ٠
سلوفان براتيسلافا ٠ - شب ٠
سبارتا براغ ٥ - فيتكوفيتشي ٢
بلاستيكا نيترا ٢ - انتر براتيسلافا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتا براغ ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (٣١ - ١٣).
٢ - بوهيميانز براغ ١٨ (٢٥ - ١٥).
٣ - سلوفان براتيسلافا ١٧ (١١ - ٧).
٤ - بلاستيكا نيترا ١٦ (٢٢ - ١٨).
٥ - بانيك اوسترافا ١٦ (١٧ - ١٥).

الغاء مباراة انكلترا وجمهورية ايرلندا

صرح المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم بوبي روبسون ان المدافع مارك رايت لن يتمكن من الاشتراك في المباراة الدولية الودية بين انكلترا ويوغوسلافيا المقررة غدا الاربعاء لاصابته في رقبته.

كذلك خسر المنتخب الانكليزي جهود جناح ليفربول جون بارنز الذي نقل على حمالة لاصابته في المباراة بين ليفربول واستون فيلا في الدوري. واذا تأكد استبعاد المدافع تيري بوتشر لاعب الرينجرز الاسكوتلندي لاصابته في كاحله، فسيلعب مكانه كابتن الارسنال اللندني طوني ادامس الغائب عن المنتخب من ١٢ شهرا.

من جهة اخرى، الغيت المباراة بين انكلترا وجمهورية ايرلندا المقررة في دبلن في ٢٨ آذار ١٩٩٠، بعدما اوقعتهما قرعة الادوار النهائية من كأس العالم معا في المجموعة السادسة. واوضح الناطق باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم السيد غلين كيرتون ان بوبي روبسون وجاكي تشارلتون المدير الفني لمنتخب جمهورية ايرلندا اتفقا على الغاء المباراة لكلا يكشفا اسرار تكتيكهما.

بلاتيني يمدد عقده ٤،٥ سنوات

علم امس ان ميشال بلاتيني قرر تمديد عقده مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مدربا لمنتخب فرنسا لكرة القدم اربع سنوات ونصف سنة.

وينتهي العقد الحالي في ٣١ كانون الاول الجاري.

كذلك علم ان صلاحيات بلاتيني ستتوسع لتشمل ادارة كل المنتخبات الوطنية للكبار وعضوية الادارة الفنية الوطنية.

انهيار حاجز على ملعب باري

اعلنت الشرطة في مدينة باري الايطالية ان ٣٠ شخصا اصيبوا بجروح عندما انهار حاجز معدني يفصل بين انصار فريقي باري ونابولي اللذين كانا يلعبان في الدوري الايطالي لكرة القدم الاحد الماضي.

واوضحت ان الجمهور اندفع نحو الحاجز بعدما مرر نجم نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا الكرة الى زميله اندريا كارنيفالي فسجل اصابة التعادل لفريقه.

وافاد اطباء في المستشفى الذي نقل اليه الجرحى ان معظم جروح هؤلاء كانت طفيفة.

كأس العالم للتزلج على الثلج

النمسوية شتروبل في تعرج الكومبينيه

فازت النمسوية كلوديا شتروبل في سباق التعرج من مسابقة الكومبينيه (الانحدار + التعرج) التي اقيمت في ستيمبوت سبرينغز (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة ١،٠٣،٠٥٢ دقيقة. وهو فوزها الاول من ٥ سنوات.

وكانت السويسرية ماريا فاليزر فازت في سباق الانحدار من الكومبينيه السبت الماضي.

وهنا النتائج الفنية:
١ - كلوديا شتروبل (النمسا) ١،٠٣،٠٥٢ دقيقة.
٢ - فيرونيكا ساريتش (يوغوسلافيا) ١،٠٣١،٤٢
٣ - كارين بوبر (النمسا) ١،٠٣١،٣٠

وهنا ترتيب كأس العالم للكومبينيه:
١ - بريجيت اورتلي (سويسرا) ٣١،٨٤ نقطة.
٢ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) ٣٣،٨٦
٣ - انيتا فاشتر (النمسا) ٣٨،٤٨

وترتيب كأس العالم للتعرج:
١ - شتروبل ٣٢ نقطة.
٢ - بودر ٢٦
٣ - فريني شنايدر (سويسرا) ٢٥

والترتيب العام الفردي لكأس العالم:
١ - فاشتر ١٠٣ نقاط.
٢ - غيرغ ٩٨
٣ - ريجينه موسليشنر (المانيا الغربية) ٦٢.

كريس ايفرت في آخر مباراة إستعراضية فازت على نافراتيلوفا ٢-١

تمكنت الاميركية كريس ايفرت، في مباراتها الاستعراضية الاخيرة قبل وداعها ملاعب كرة المضرب، من الفوز على مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢ في اتلانتا. واستغرقت مباراتهما ساعتين و٥ دقائق وشهدها ١٢ الف متفرج.

وهذه المباراة الاستعراضية السادسة لايفرت في اتلانتا منذ ايلول الماضي بعد اعتزالها الدورات الدولية. لكن النجمة الاميركية التي ستحتفل بعيد ميلادها الـ٣٥ هذا الشهر، تخطط لخوض مباريات خيرية واستعراضية في السنة المقبلة، الى جانب التعليق على المباريات لمحطة تلفزيونية اميركية في بطولة فرنسا المفتوحة وتورة ويمبلدون.

ماراتون سان دييغو لمكسيكي مغمور

فاز العداء المكسيكي المغمور ارنستو بيتريز (٢٩ عاما) الذي جمع له اصدقاؤه مبلغا من المال ليتمكن من الذهاب الى كاليفورنيا بالاوتوبيس، في ماراتون سان دييغو الاميركي الدولي، اذ قطع مسافة السباق ومقدارها ٤٢،١٩٥ كيلومترا في ٢،١٦،٢٢ ساعتين.

وهذا السباق الثاني لبيتريز، الذي عزز رقمه الشخصي بتسع دقائق، علما انه حل ثامنا العام الماضي.

وحل ثانيا مارك بلاتيس من جنوب افريقيا مسجلا ٢،١٦،٥١ ساعتين، وثالثا المكسيكي موريللو كاستيللو ٢،١٠،٠٦ ساعتين.

وبين السيدات فازت الايرلندية ماري رولينز مسجلة ٢،٣٩،٠٥ ساعتين.

منتخب فلسطين وتفاهم النجمة - الصفاء

الثالثة بعد ظهر الخميس تقام على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب فلسطين وتفاهم ناديي النجمة والصفاء، في مناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في مباراتين من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اورلاندو ماجيك على لوس انجلس لايكرز ١٠٨ - ١٠٣، وميلووكي باكز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧ - ١٠٤.

شؤون البلد والناس

مناقشة

دعت الحركة الثقافية - انطلياس الى مناقشة عامة عن "وثيقة الطائف"، تقديم الدكتور انطوان مسرة، السادسة مساء اليوم الثلثاء في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس.

محاضرة

دعا "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" الى محاضرة لرئيس تحرير "المنابر" معن بشور عنوانها "افكار من اجل الانتفاضة"، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في "دار الندوة". الحمراء.

حبيب سلامة - سارة

يهجت انطوان سلامة وماجدة اوسكار سارة يتقبلان تهاني الاهل والاصدقاء بزواجهما يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول ١٩٨٩ في منزل اهل العريس في الاشرفية شارع الاب شارل ابيلا بناية البرونز الطابق الخامس قرب مدرسة اللعازارية.

استقبال منتش - سبيتي

حسام علي منتش وانيسة سبيتي يتقبلان التهاني بزواجهما ايام السبت والاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الاول ١٩٨٩ في منزلهما في منطقة الكرامة حي كنعان ملك ابو احمد فخر الدين.

التحرك أوروبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان الوزير سعود الفيصل صرح بعد لقاء اللجنة الرئيس ميتران: "كانت الجلسة ودية ومهمة. ونقلنا الى الرئيس رسالة من قادتنا الثلاثة تعبر عن ارتياحنا الى ما تم انجازه حتى الان في مخطط السلام في لبنان وهو الانجاز الذي ادى الى قيام الشرعية اللبنانية. وتطرقنا الى المرحلة المقبلة مما يجب عمله لمؤازرة الدولة اللبنانية في ما يواجهها من قضايا. ووجدنا الرئيس ليس فقط متفهما للوضع، بل مهتما بصفة خاصة بالوضع في لبنان. وابدى ايضا وقوف فرنسا الى جانب الشرعية في شكل ثابت ومن دون اي لبس وكنا مرتاحين جدا الى ذلك".

وسئل: ماذا طلبتم بالتحديد من فرنسا لتسوية العقدة التي تواجه اتفاق الطائف والمتمثلة بالعماد عون، فاجاب: "كما تعلمون اتخذت اللجنة الثلاثية العليا وقادتها نهجا اساسيا هو ان تسعى بالتعاون مع كل الجهات التي لها تأثير ايجابي حيال الوضع في لبنان وفي قمة هذه الدول فرنسا. ومنذ ان قامت بعملها، تم الاتصال بهذا البلد ونحن نأمل من فرنسا ان تسير في الخط نفسه الذي تسير فيه اللجنة وأن تدعم جهودها".

اما الوزير غزالي فقال انه "جرى تقويم للوضع الحالي وللاخطار الناشئة بفعل معارضة الجنرال عون وعدم احترامه للشرعية الجديدة وعدم التحاقه بها". واضاف ان موقف فرنسا كما تبلغته اللجنة يتلخص بالآتي:

"اولا - دعم اتفاق الطائف.

ثانيا - الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومة سليم الحص.

ثالثا - التنصل من جميع الذين، بمن فيهم الجنرال عون، يعارضون تحقيق هذه الشرعية".

وسألت "النهار" الوزير الجزائري عن المخرج من المأزق وامكان ايجاد تسوية سياسية لقضية العماد عون، فاكتفى بالجواب: "الخروج هو الالتحاق بالشرعية الجديدة".

وصرح الوزير دوما بعد لقائه اللجنة الوزارية: "لقد تبادلنا وجهات النظر في الوضع في لبنان. واكدت ان الحكومة الفرنسية تدعم عملية الطائف ورحبت بانتخاب الرئيس (رينه) معوض والرئيس الهراوي. وان فرنسا تتمنى ان يتم الحفاظ على الهدوء المستتب الان في لبنان بحيث تتمكن الشرعية من ممارسة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية". واوضح ان مساهمة فرنسا تتمثل "بدعمها لعملية الطائف وممارسة تأثيرها لدى كل المراجع".

وسئل هل تتم تسوية مشكلة العماد عون قريبا، فاجاب: "نأمل ان يعود السلام اخيرا الى لبنان".

وقال سعود الفيصل: "بعدما قامت المؤسسات الدستورية، هناك واجبات على الامة العربية واللجنة لمواكبة اتفاق الطائف. وكل الجهود تبذل لمؤازرة هذه الشرعية".

وقال الوزير الفيلالي من جهته ان الرئيس ميتران اكد "ان لا بديل من اتفاق الطائف". وبالنسبة الى عقدة العماد عون، اشار الوزير المغربي الى "اننا نسعى لايجاد طرق ووسائل لحل هذه المشكلة بطريقة سلمية قدر الامكان". وعن احتمال اللجوء الى القوة العسكرية قال: "ان اللجنة الثلاثية قامت بكل تحركاتها واعمالها على اسس سلمية وتسووية".

وفي التاسعة والنصف ليلا بتوقيت باريس عقد لقاء في منزل الوزير سعود الفيصل في العاصمة الفرنسية حضره الوزيران غزالي والفيلالي والسيد الابرهيمي ونواب لبنانيون هم السادة: رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وميشال ساسين وبطرس حرب ونصري المعلوف، وذلك للتشاور في الوضع في ضوء التطورات اللبنانية ونتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة العربية حتى الان.

ومن المتوقع ان ينتقل الوزراء الثلاثة اليوم الى روما لمتابعة مهمتهم في الفاتيكان.

الرياض

● في الرياض (و ص ف) وجه مجلس الوزراء السعودي امس نداء الى جميع الاطراف المتحاربين في لبنان كي يوقفوا الاشتباكات المسلحة التي وقعت في الساعات الـ٤٤ الاخيرة، وذلك لتأمين نجاح الجهود التي تبذل لمصلحة لبنان.

واعرب المجلس، في بيان اصدره بعد جلسته الاسبوعية برئاسة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ونقلته وكالة الانباء السعودية، عن امله في ان تنجح اللجنة الثلاثية العربية في ايجاد مخرج للوضع الراهن في لبنان.

١٥٠ الفاً في ليبزيغ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستقرار" في المانيا الشرقية في هذه الفترة الانتقالية التي تشهد تسارعا للاحداث.

وافادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ. د. ن" ان الرئيس الجديد للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) السيد غريغور غيسي اكد للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في اتصال هاتفي جرى بينهما مساء الاحد انه سيستخدم كل الوسائل لـ"الحفاظ على سيادة جمهورية المانيا الديموقراطية ووحدة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وتدعيمه". واشار غيسي الى ان ذلك "غير ممكن من دون تجديد جذري" للحزب عن طريق "ديموقراطية عميقة للمجتمع".

وشدد غورباتشيوف من جهته على ان الحزب الشيوعي السوفياتي يتابع "باهتمام كبير التطور المقبل للعلاقات مع جمهورية المانيا الديموقراطية" وانه سيدعمها في اطار الاتفاقات القائمة بين البلدين. وان اي محاولة للمساس بسيادة جمهورية المانيا الديموقراطية، قائلا ان "على جميع الدول المساهمة في السلام والهدوء في اوروبا الوسطى" لان "استقرار القارة الاوروبية يرتبط الى درجة كبيرة باستقرار جمهورية المانيا الديموقراطية".

واحتشد ما يزيد على ١٥٠ الف شخص في ساحة كارل ماركس في مدينة ليبزيغ استجابة لدعوة المعارضة الشعبية جريا على عادتها مساء كل اثنين، للتعبير عن الحاجة الى اجراء مزيد من التغييرات في البلاد وسط بروز حال توتر هي الاولى من نوعها بين جماعات هتفت تأييدا للوحدة الالمانية واخرى صاحت استهجانا. وفي حين رفع البعض لافتات كتب عليها "المانيا الوطن الموحد"، كان آخرون يصيحون "ليبتعد النازيون الجدد".

● في برلين الغربية هددت القوى الكبرى الاربع التي انتصرت على المانيا في الحرب العالمية الثانية على "اهمية الاستقرار" في المانيا الشرقية وابدت استعدادها للمساهمة في تدعيمه.

وانهى سفراء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا السادة فياتشيسلاف كوتشيماسوف وفرنون ولترز وكريستوفر مالابي وسيرج بوادفي المسؤولون عن وضع مدينة برلين الاجتماع الرباعي الاول منذ عام ١٩٧١. واكدوا في بيان صدر في ختام الاجتماع الذي دام ساعتين ونصف ساعة وعقد في القطاع الاميركي من المدينة، ان الدول الاربع الكبرى "تستطيع المساهمة في الاستقرار على اساس الاتفاق الرباعي" في شأن برلين الذي وقع في ٣ ايلول ١٩٧١. واضاف ان السفراء الغربيين "عرضوا اقتراحاتهم في اطار مبادرة برلين" التي تعود الى عام ١٩٨٧ وتنص على تحسين التنقلات الجوية من المدينة واليها وتنظيم تظاهرات دولية مثل اقامة الالعاب الاولمبية. واوضح ان "السفير السوفياتي ابدى اهتماما ايجابيا وادلى ببعض التعليقات العامة" سينقلها السفراء الغربيون الى حكوماتهم.

ويذكر ان الاجتماع عقد بمبادرة من الاتحاد السوفياتي بعد شهر على القرار التاريخي فتح جدار برلين. ولاحظ المراقبون ان الهدف الفعلي للاجتماع هو تذكير الالمان ان القوى الاربع ما زالت تتمتع بحقوق قانونية في كل ما يتعلق بعاصمة الرايش الثالث، خصوصا ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول لم يلحظ في اقتراحه اقامة كونفيديرالية بين الالمانيتين اي دور للدول الكبرى المشرفة على برلين.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

في محاولة جديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ارينز "على رغم ان هناك تفاصيل لا تزال غامضة بالنسبة الينا". واضاف ان اسرائيل تعتقد ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما في وسعها لضمان عقد الاجتماع، ملاحظا ان "القطار يسير. والمحطة التالية بعد واشنطن ستكون القاهرة. اعتقد ان الاميركيين سيفعلون كل ما في وسعهم لضمان عدم مغادرة احد القطار قبل وصوله الى القاهرة".

من جهة اخرى، ابدى نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز استعداده "للتفاوض غدا" مع الفلسطينيين لتقرير مستقبل الاراضي المحتلة. وقال في اجتماع للطلاب الثانويين في القدس انه ليس ضروريا ان "نذهب بعيدا الى هذا الحد (للتفاوض مع قادة المنظمة) اذا كانوا موافقين معنا على اسماء ١٠ فلسطينيين يؤلفون الوفد المكلف التفاوض في شأن اجراءات الانتخابات في الاراضي (المحتلة)". واكد انه لا يعارض وجود اثنين من الفلسطينيين المبعدين ضمن اعضاء الوفد، على رغم معارضة ارينز ورئيس الوزراء اسحق شامير ذلك.

● في واشنطن قال الرئيس جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تمارس ضغوطا على اسرائيل لتقبل بالتفاوض في شأن حل للمشكلة الفلسطينية مع منظمة التحرير.

واشار، في لقاء والصحافيين، الى ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر يسعى الى التوصل مع اسرائيل الى "صياغة صعبة" لشروط الحوار مع الفلسطينيين.

● في الرباط بعث رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات برسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني فيها ان "دولة فلسطين" ستتمثل بوفد "رفيع المستوى" في اجتماع الخبراء ووزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية والدول العربية في الحوار الاوروبي - العربي المقرر عقده في باريس في ٢١ و٢٢ كانون الاول الجاري.

واعتبر عرفات في رسالته التي نشرت في العاصمة المغربية ان اللقاء الاوروبي - العربي "مناسبة مهمة للتشديد على الدور الحيوي الملقى على عاتق اوروبا المدعوة الى المساهمة مساهمة فعالة في عملية السلام في الشرق الاوسط والى ممارسة نفوذها لدى الادارة الاميركية".

● في القاهرة ابدت مصر، في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية وزعته وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ارتياحها الى نتائج اعمال المجلس الاوروبي الذي انعقد في ستراسبور.

(و ص ف، أ ب، ي ب، رويتر)

رد دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في طرابلس اعتبرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء "جانا" ان تصريحات الرئيس فرنسوا ميتران عن لبنان التي اكد فيها الاحد ان فرنسا "تعتبر نفسها حامية للبنان" تكشف عن "منطق استعماري".

واتهمت "جانا" "الغرب الامبريالي بتمزيق لبنان" ولاحظت ان فرنسا "كانت اول المساهمين في المؤامرة التخريبية التي استهدفت لبنان". وقالت ان تصريح ميتران يشكل "تدخلا في الشؤون الداخلية" للبنان وان "العرب الذين اتاحوا الفرص لمثل هذه التدخلات صار محتما عليهم ان يعبروا عن رأيهم الرافض" لها. (و ص ف)

موسكو: ٢٠ موقوفا في مسيرة لحقوق الانسان

موسكو - ي ب - افادت مصادر ناشطين سوفيات امس ان اكثر من الفي شخص شاركوا الاحد في مسيرة في ذكرى اعلان حقوق الانسان اخترقت للمرة الاولى منطقة رئيسية في موسكو، واعتقل فيها عشرون شخصا لانتقادهم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وهذه السنة الاولى يشارك هذا العدد في المسيرة التقليدية التي تتوجه عادة الى ساحة بوشكين، لكنها تحولت امام عدسات التلفزيون السوفياتي الى بروسبكت ميرا حيث تعاقب خطباء ومطلقو شعارات على انتقاد غورباتشيوف بشيء من القسوة وقارنه بعضهم بالديكتاتور الراحل جوزف ستالين.

واوضحت المصادر ان الشرطة اوقفت عشرين شخصا معظمهم ينتمي الى حزب الاتحاد الديموقراطي غير المرخص له، لكنهم اطلقوا بعد ساعات.

لبنان في الانتظار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان اوروبا الشرقية تستعيد في بضعة اشهر الحريات والديموقراطية بعد ٤٤ عاما من الحكم المركزي المنتسب الى هيمنة الاتحاد السوفياتي، وانطلاق حركات التحرر والتحول في اوروبا الشرقية لم يكن ليتحقق لو لم تصبح اتجاهات الاتحاد السوفياتي على مقدار من المرونة والتحول في اتجاه توسيع حريات الافراد في العمل والامتلاك والتصرف وممارسة الحقوق السياسية.

بعد بضع سنوات، قد لا نقرأ عن دول اوروبا الشرقية ودول اوروبا الغربية، بل عن اوروبا فقط وهذا لا يعني ان الوحدة الاقتصادية ما بين غرب اوروبا وشرق اوروبا ستتحقق، وان كان ثمة امل في تحقيقها، فسيكون ذلك عن سبيل التكامل الاقتصادي اولا، وتشابه قواعد التمثيل الشعبي الديموقراطي، ومن ثم اقرار سياسات متوافقة مع تلك المعتمدة في دول اوروبا الغربية.

واذا يكن مدى الاستعداد والحماسة في دول اوروبا الشرقية للتفاعل مع دول اوروبا الغربية، فلن نشهد تطور التكامل في اتجاه تحقيق سوق مشتركة ما بين الكتلتين قبل انقضاء ٣٠ سنة على الاقل. بالطبع يمكن تحقيق الكثير من التقارب في غضون ٥ او ١٠ سنين لكن الدمج المرتقب والمطلوب يستوجب زمنا اطول بكثير.

ربما مفيد التذكير في وجه الحماسة الخارقة للتعاون والتقارب بين الكتلتين الاوروبيتين، ان التقارب بين النواة الاساسية لدول السوق المشتركة يجري منذ بداية عام ١٩٥٧، اي منذ ٣٣ عاما بانتهاء هذه السنة، وهذه الدول ستحقق عناصر السوق المشتركة المتمثلة في حرية انتقال البضائع والافراد ورؤوس الاموال في ما بينها مع بداية سنة ١٩٩٣، اي بعد انقضاء ٣٦ عاما على بدء تنفيذ اتفاقات روما، والوحدة النقدية بين دول اوروبا الغربية ربما اصبحت ناجزة سنة ٢٠٠٠، فتكمل بذلك عناصر الوحدة الاقتصادية على كل المستويات.

في المقابل ان دول اوروبا الشرقية، ابعد عن النظام الاقتصادي المعمول به في دول اوروبا الغربية، واوضاع دول اوروبا الشرقية، سواء على مستوى دخل الافراد او التجهيز الصناعي، لا تمكنها من مواجهة التنافس مع دول اوروبا الغربية. لذا فان اي تقارب اقتصادي هادف نحو التكامل ومن ثم الاندماج في سوق واحدة يستوجب زمنا اطول من الذي انقضى على مساعي انجاح تجربة السوق المشتركة. لكن طول الزمن المرتقب لا يعني ان المسيرة التقاربية لن تتحقق، بل في الواقع لا بديل من هذه المسيرة وهي لا بد متحققة لهذا السبب بالذات، وستكون القارة الاوروبية، نظرا الى تسارع نمو دول السوق المشتركة، وتحرر دول اوروبا الشرقية، الكتلة الاقتصادية والبشرية الاهم في مجال التحولات السياسية والانسانية الرئيسية في العقد المقبل.

وعلى رغم انتكاسات الانظمة المركزية وتقهقر الاقتصادات المبرمجة في بلدان عرفت من الديموقراطية والحرية اكثر بكثير من دول المشرق العربي، لا يزال مد المراهنين على الانظمة المشابهة في منطقتنا قويا.

هذا الواقع موجود لان "النظام البديل"، الذي كانه لبنان، نظام حرية الانتاج وحركيته، ونظام حرية الافراد والانتخابات، ونظام حرية الصحافة والطباعة والنشر، ونظام حرية التعليم، واهم من كل ذلك وفوق كل ذلك حرية الطموح، هذا النظام كاد ان يطحن، لكنه لا يزال كامنا في النفوس، يستمد من دفء محبة الحياة الكريمة، القدرة على الاستمرار والاخضرار من جديد.

احداث اوروبا الشرقية تقول لنا، اذا شئنا السماع، ولا بد لنا من ذلك، ابتعدوا عن المركزية في القرارات السياسية، وابتعدوا عن الانظمة الاستخباراتية، وابتعدوا عن انظمة التخطيط الاقتصادي المركزي، فقد فشلت كل هذه القواعد بعد ٤٤ عاما من فرضها على اهالي دول اوروبا الشرقية، واليوم تتداعى جوانب النظام المركزي الى غير رجعة، ويقفز الناس فوق الحواجز الى اختبار الحرية واعتناقها قاعدة للشرعية.

ولبنان ليس عليه ان يفعل الكثير، فالمطلوب منه ومن اهله العودة الى انفسهم، الى ما كانوا، الى الحرية، والى التوق الى الحرية، والى التحرك بحرية، والى الابتعاد عن المركزية في القرار السياسي والاقتصادي، والتركيز على مستويات التعليم والانجاز، واستعادة الاحلام موقعها في التخيل اللبناني الشعبي الذي يلهب حماسة الافراد ويدفعهم الى خوض الاختبارات في كل مكان بثقة ونجاح الا في بلدهم.

لقد حان وقت استعادة القرار الذاتي، ورفض السيطرة على التعبير والمصير، وليس هنالك الكثير لخسارته ازاء وضعنا اليوم، بينما لدينا الكثير لنربحه من تعديل الاوضاع.

مروان اسكندر

عبد المجيد قريبا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشركتين الوطنيتين في كل منهما وهما مصر للطيران والخطوط الجوية العربية السورية. واضافت ان الاتفاق سينفذ اليوم.

وكانت الرحلات الجوية توقفت بين العاصمتين عقب قطع العلاقات الديبلوماسية بينهما اثر توقيع مصر اتفاقي كمب ديفيد مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وسبق لوزير الداخلية السوري السيد محمد حربا ان شارك اخيرا في القاهرة في مؤتمر وزراء الداخلية العرب واعلن ان العلاقات بين البلدين ستشهد قريبا "تطورات مهمة على مستوى رسمي".

مبارك الى ليبيا

في غضون ذلك علم من مصدر مصري مطلع ان مبارك سيقوم اليوم بزيارة قصيرة لليبيا لاجراء محادثات مع العقيد معمر القذافي.

وتندرج هذه الزيارة في اطار المحاورات بين القاهرة وطرابلس منذ قمة الزعيمين التي عقدت في مرسى مطروح في مصر، وطبرق، في ليبيا، في تشرين الاول الماضي.

ويذكر ان ليبيا وسوريا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان لم تعيدا بعد علاقاتهما الديبلوماسية مع مصر.

وقررت مصر وليبيا، في ختام قمة مرسى مطروح وطبرق، انشاء مكاتب متابعة في العاصمتين المصرية والليبية للاشراف على تنفيذ مشاريع مختلفة بين البلدين. الا ان هذه المكاتب لم تفتح حتى الان.

سعي القذافي

● في الكويت نسبت امس صحيفة "السياسة" الى مصادر مطلعة ان القذافي يبذل مساعي للمصالحة بين مصر وسوريا وانه "يتولى دور الوساطة بين الرئيسين المصري والسوري في محاولة لازالة بعض الامور العالقة التي ما زالت تحد من الجهود العربية المبذولة لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين دمشق والقاهرة".

ولم توضح ماهية هذه الامور، مشيرة الى ان "الجهود السياسية حققت تقدما مهما". (و ص ف، رويتر، اب)

إعتبرت خطوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبقيت امينة لمبادىء الثورة". لكنها لم تحدد التيارات السياسية المعنية.

كذلك كلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي "رد الاعتبار الى كل العناصر الوطنية والديموقراطية التي لم ترتكب اعمالا مخالفة للدستور".

ورأى مراقبون ان ازمة اقتصادية خطيرة هي الدافع الى هذا النهج الليبرالي الذي يشمل اصلاحات اقتصادية. علما ان قرار تعدد الاحزاب صدر بعد ١٠ ايام من قمة عدن التي اسفرت عن توقيع اتفاق لتوحيد شطري اليمن في غضون سنة.

واوضح بيان للجنة المركزية للحزب الحاكم في عدن ان السماح بالتعددية الحزبية يمثل خطوة من شأنها تعجيل مشروع الوحدة مع اليمن الشمالية.

وقال محللون سياسيون في عدن ان القرار الجديد يمكن ان يعطي الشرعية لحزبين يعملان في الخفاء هما التنظيم الناصري وحزب البعث الاشتراكي.

وتحدث البيان عن "تعميق الممارسة الديموقراطية" من خلال تمكين الاحزاب الجديدة من اصدار صحفها بعد مراجعة قانون المطبوعات والنشر.

● في صنعاء بثت اذاعة اليمن الشمالية ان وفودا مشتركة تمثل اليمن الشمالية والجنوبية ستقوم بجولة على الدول العربية لتأكيد اهداف الوحدة اليمنية المنشودة.

وتوجه وزير الدولة لشؤون الوحدة في اليمن الجنوبية السيد راشد محمد ثابت الى صنعاء امس للانضمام الى نظيره في اليمن الشمالية السيد يحيى حسين العرشي في جولة تشمل الاردن والعراق ومصر.

(وص ف، رويتر)

المواجهات مستمرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اشتباكات في قطاع غزة امس. وكان ١٨ شخصا جرحوا في حوادث مماثلة اول من امس.

واغلقت السلطات الاسرائيلية مدرسة في القدس الشرقية عقب احتجاجات قام بها الطلاب.

وهدمت القوات الاسرائيلية ثلاثة مبان يقطنها ٤١ شخصا في مخيم للاجئين في قطاع غزة. واوضح الجيش ان المباني كانت تؤوي فلسطينيين يشتبه في انتمائهم الى لجان تقود الانتفاضة.

واعلن الجيش الاسرائيلي ابقاء مدارس القطاع ومعاهده (٢٥٠ مؤسسة تعليمية) مغلقة الى اشعار اخر لتسهيل عمليات حفظ النظام على حد تعبيره.

تمديد التدابير

كذلك ابقى الجيش الاسرائيلي الاجراءات والتدابير الامنية التي اتخذها في مناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة. وصرح ناطق عسكري ان نظام منع التجول المفروض منذ ١١ يوما على مدينة نابلس والمخيمات القريبة منها، ومنذ الجمعة الماضي على مخيمات الجلزون وقلندية والدهيشة وطولكرم ونور شمس وقريتي دنابة وبني نعيم، لا يزال ساريا. وقال: "لقد مددنا العمل ببعض الاجراءات بسبب الوضع السائد على الارض".

ونشرت الصحف ان المسؤولين العسكريين لا يستبعدون "اضطرابات" اخرى، فيما كشفت المصادر الفلسطينية ان الجيش استغل الفرصة لكي ينفذ ليل الاحد عملية دهم واسعة في مخيم بلاطة القريب من نابلس.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

مبارك الى موسكو في النصف الاول من السنة المقبلة

القاهرة - اب - اعلن السفير السوفياتي في القاهرة السيد غينادي زورافليف امس ان الرئيس حسني مبارك سيزور موسكو في النصف الاول من السنة المقبلة. وستكون زيارته الاولى له للاتحاد السوفياتي منذ تابع دورة تدريبية يوم كان ضابطا عاديا في سلاح الجو المصري.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن زورافليف بعد لقاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد واطلاعه اياه على نتائج قمة الجبارين في مالطا، ان محادثات الرئيس المصري ستشمل العلاقات الثنائية ومسائل دولية. ولم يحدد تاريخ الزيارة.

مصر: اعتقال ٢٥٠ اصوليا

القاهرة - رويتر - افادت مصادر امنية ان الشرطة المصرية اعتقلت امس ٢٥٠ شخصا يعتقد انهم مسلحون اصوليون لاشتراكهم في تظاهرة في مدينة اسيوط في صعيد مصر.

وكان المعتقلون بين ٥٠٠ طالب تظاهروا احتجاجا على الرحلات المختلطة من الجنسين التي تنظمها الجامعة.

تشيكوسلوفاكيا احتفلت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ينتمي الى التيار المتشدد داخل الحزب الشيوعي قبل استبعاده من الحزب واستقالته من البرلمان في ٢٩ تشرين الثاني الماضي. ويتضمن جدول الاعمال الرسمي لدورة البرلمان "البحث في جملة قضايا اشتراعية".

وزينت امس شوارع براغ بملصقات ولافتات احتفالا بقيام حكومة "الوفاق الوطني" التي اعلنت في نهاية الاسبوع الماضي واعتبرت اكبر انتصار للمعارضة، اذ انهت سيطرة الحزب الشيوعي على المراكز الرئيسية في الدولة وادت الى استقالة هوساك من رئاسة الجمهورية. وافاد سكان العاصمة من استراحة العمل ظهرا واحتشدوا في ساحة فينشيسلاس وسط قرع اجراس الكنائس والمحال التجارية واصوات خشخشة المفاتيح لمدة ٥ دقائق عند الظهر استجابة لدعوة المعارضة الى ذلك.

واعتبر المراقبون احتفال "ظهر الاثنين" بمثابة تظاهرة تأييد لزعيم المعارضة في سعيه الى الرئاسة، كون المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها "هافل المرشح الوحيد المقبول"، فيما انتشرت في المدينة ملصقات تحمل صورته وكتب تحتها "هافل الى القصر" (الرئاسي). ويذكر ان هافل ابدى استعداده لتولي مهمات رئاسة الجمهورية امام حشد ضم اكثر من ٢٠٠ الف متظاهر في ساحة فينشيسلاس قبل يومين.

وتسلم امس وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي الجديد السيد جيري دينتسبير مهمات منصبه من سلفه السيد جارومير يوهانس في قصر سرنين في براغ. وصرح ان مهمته الاولى هي "تغيير اتجاهات" السياسة الخارجية لتشيكوسلوفاكيا، مشددا على ان العمل "يجب ان يتم في الحال". ودعا وزير الخارجية السابق ومعاونيه الى حضور لقاء لتحديد برنامج العمل هذا الاسبوع "ليتم تسليم مهمات الوظيفة في اطار الاستمرارية ولئلا يختل عمل الوزارة".

وكان النائب الاول لرئيس الحكومة الجديدة السيد يان كارنوغورسكي طلب في وقت سابق من فريق وزارة الخارجية تقديم المساعدة الى الوزير الجديد "لمعاونته في تغيير اتجاه السياسة الخارجية".

ويشار الى ان زعماء "المنتدى المدني" اعربوا، قبل اعلان الحكومة الجديدة، عن املهم في ان تحترم تشيكوسلوفاكيا التزاماتها الدولية في اطار حلف فرصوفيا، على رغم ان هدفهم هو "العمل على حل التكتلات". ويسعى "المنتدى المدني" الى اخراج البلاد من عزلتها واعادة التوازن الى الديبلوماسية لمصلحة الدول الغربية.

ويعتبر دينتسبير من ابرز شخصيات "ميثاق ٧٧"، الحركة التشيكوسلوفاكية للدفاع عن حقوق الانسان، وهو اعتقل مع هافل في ١٩٧٩ واطلق في ١٩٨٢ بسبب دفاعه عن حقوق المنشقين والمعارضين للنظام الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا.

(ا ب، و ص ف)

رزق هاجم عون بعنف

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

جلبهم ليشكلوا متاريس لناس مغتصبين للسلطة ومتمردين على الدولة. هناك توريط للناس. هذا يدل على عدم شعور بالمسؤولية. لماذا نورط الشعب اللبناني ضد بعضه بمواقف، بخصومات، نهدر الوقت، لا نقول اذهبوا واشتغلوا لئلا نعطل الانتاج، يكفي الى الان ان تلامذتنا بلا مدارس. نريد ان نعرف اين الشعور بالمسؤولية وما هو مقياسه. هناك حد ادنى من الصدقية، لماذا نكذب على الناس؟ لماذا نقف ونحكي اشياء نعرف سلفا انها غير صحيحة؟ لماذا نبدي مواقفنا ونحكي عن الشيء الذي يحصل في بعبدا، في هذا القصر الذي خربوه من دون وجه حق، القصر الذي اغتصبوه وبقوا فيه وليس لهم حق في البقاء فيه؟ لماذا نكذب على الناس؟ لماذا نقول للناس اشياء عن الطائف غير صحيحة؟ لماذا نقول اشياء عن النواب غير صحيحة؟ لماذا نمنع قراءة الطائف؟ لماذا نمنع وصول الحقيقة؟ لماذا كلما ارادت اذاعة او تلفزيون في الشرقية التحدث عن الحقيقة تكم الافواه وتقمع؟ اين الحد الادنى من الصدقية؟ جميع الذين قرأوا اتفاق الطائف يعلمون انه اتفاق يشكل مدخلا الى السلام ولا يفرط في اي شيء في حق الشعب اللبناني. اذا كان هنالك من امل في عودة الدولة السيدة المستقلة على الارض اللبنانية فيكون ذلك من خلال اتفاق الطائف، لان الذي يرفض اتفاق الطائف لم يقدم لنا اي بديل. الذي يرفضه وافق عليه وهو لا يزال مخروعا لانه وافق على البنود السبعة".

يا رجل

واعتبر ان النواب في الطائف "حققوا اكبر انجاز بتوحيد كلمة المجلس النيابي الممثل الشرعي الوحيد للشعب اللبناني والمعبر عن ارادة الانصهار الوطني والعيش المشترك. اول انجاز هو الاتفاق في ما بيننا، وثاني انجاز هو وضع آلية صحيحة للاصلاح وبسط سيادة الدولة على الاراضي اللبنانية".

واضاف: "لا احد، اكاد اقول، يطعن في اتفاق الطائف الا ويكون له موقف وخلفية من اثنين: اما ان لديه مخططا وغرضا ولا يريد في اي شكل ان يقبل ايجابيات الطائف، واما انه مضلل لم يقرأ ولا يريد ان يقرأ".

ودافع عن النواب من التهم الموجهة اليهم بقبض اموال وقال: "كفى اخافة الناس وكفى تهويرا على الناس، وكفى من اعماق الملاجىء تقصفون الناس وتقطعون رؤوس الناس وتكسرون رؤوس الناس. المرجلة ليست بتكسير الرؤوس من الملجأ، اذا كان من مرجلة شخصية فيجب ان تكون هناك مواجهة رجل لرجل. ليس بقصف القنابل ولا برمي المتفجرات ولا الدعايات ولا "التقريق" على الناس ولا نطق الكلام البذيء على شاشة التلفزيون والكلام الذي لا يرضي رجل الشارع بأن يقوله. هذا لا يجوز".

وانتقد ان نأتي بشيخ زائف ونضعه امام شاشات التلفزيون (...) ونأتي باشخاص يشرحون على التلفزيون قصة الطائف ليس لديهم حد ادنى من المعرفة الدستورية او القانونية او اللغوية (...) نحن في الهواء الطلق، لتكن المواجهة بالكلمة الحرة وتكون من رجل الى رجل يارجل اذا كنت رجلا. المهم ان نقلل التهذيب اذا نكر اسم رئيس جمهوريتنا. المهم ان نقول اهربوا يا نواب، اهربوا يا وزراء. نعرف من يهرب، ونعرف من يواجه. المهم ان نكذب ونقول فلان عملوا معه كذا والشعب هجم عليه".

ونفى الاخبار عن مضايقات تعرض لها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة. وتساءل: "ما هو المشروع؟ ماذا تريد يا حبوب؟ ما هو مشروعك اعطني اياه، اعمل معروفا". قل لي ما هو؟ تريد تقسيم هذا البلد؟ لا تستطيع. لن ينقسم، البلد متداخل بعضه ببعض لا يقسم، يتفتت من المعقول، لكنه لا يقسم. واذا تفتت البلد لن يبقى لاحد شيء. اذا كان في اعتقادكم ان تصنعوا مشيخة او امارة او زاروبا حتى تجلسوا فيه، هذا شيء من الوهم، ووهم مرضي. واريد ان اقول هنا ان هناك مرضا اسمه الفكرة المركزة (l'idée fixe)، هناك معاجم وقواميس ومجلات تتحدث عن هذا الموضوع، كذلك هناك كتب طبية افتحوها واقرأوا عنه. الفكرة المركزة. التشبث، حماية السلطة، عقدة الكرسي".

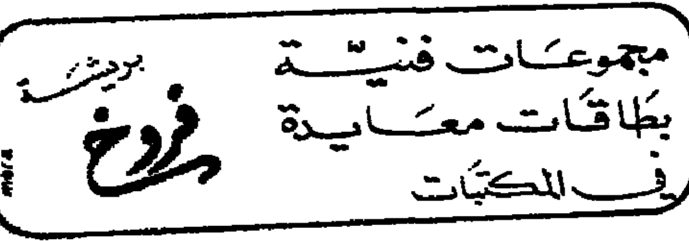
ماذا عن الارهاب المحلي؟

وتساءل: "يتحدثون عن الارهاب العالمي والدولي، فماذا عن الارهاب المحلي الذي يحصل هنا؟ الارهاب في حق الناس في الشرقية وخارج الشرقية واينما تصل اليه واينما تصل المخابرات المتعاملة مع المخابرات، والاختراقات التي تخترق بالمخابرات المناطق الاخرى. ماذا يعني ذلك، من الذي يتحدث عن الارهاب؟ الذي يمارس الارهاب بكل انواعه؟ (..) هناك مؤسسة اسمها الجيش اللبناني ليست ملكا لاحد. هي ملك الشعب اللبناني وملك الدولة اللبنانية. هذه المؤسسة لا نقبل بتجييرها الى احد. لا نقبل بأن يسترهنها احد. ولا ان يستغلها احد. (...) كل واحد يؤتمن على امانة ويسلمها. جاءنا رئيس جمهورية لا يريد ان يسلم احدا. والان جاءنا قائد جيش لا يريد ان يسلم احدا، ويريد الطعن في الذين اتوا به، ويريد الانتفاض على الذين صنعوه، ويريد ان يطيح المؤسسة التي كيانه من كيانها (...) لا نريد الدخول في متاهات وكيف حاولوا الالتفاف على الدستور اللبناني. لست اولا رئيسا للوزراء. اين هو مجلس الوزراء الذي ما زلت تدعي انك رئيسه؟ اين هو؟ ممن هو مؤلف؟ ما هو عدد الاشخاص؟ بموجب ماذا؟ لاننا سكتنا في البداية وقلنا الدستور ورئيس جمهورية عمل مرسوما. لكن ما هو هذا المرسوم الذي عمله رئيس الجمهورية. لقد ذهب. لنفترض انه كان موجودا، فقد انتهى (...) كفى تسخير لمؤسسة الجيش وكفى تحريف وتزوير للقوانين والدساتير والعبث بالقيم والتمسك بالكراسي. فليجلس كل واحد في المكان الذي يضعه القانون فيه".

نريد ان نطرح سؤالا

وتوجه الى الصحافيين: "يا اخوان، نريد ان نطرح سؤالا؟ احيانا نصرخ واحيانا نهدأ، واحيانا ننفعل. ولكن في النتيجة لدينا سؤال. ما هو مشروع العماد عون؟ اول مرة اسميه هذا المساء باسمه، ما هو مشروع العماد عون لان اللقب يرافق صاحبه الى اخر لحظة، اللقب والرتبة هما غير الوظيفة التي اعفي منها العماد عون بموجب القوانين ومن المرجع المختص ولكن هو يشكل اليوم امرا واقعا وحالة معينة قائمة في منطقة من لبنان. ما هو مشروعه؟ ماذا يريد؟ السيادة؟ هل يصدق احد بعد انه يريد السيادة. الذي يقول انه مستعد للمصالح الحيوية ومستعد ومستعد. ما هي السيادة؟ من في امكانه بعد ان تمشي عليه لعبة السيادة. الذي تمشي عليه اعود واقول اما عنده فكرة مركزة واما انه لا يريد القراءة ولا يريد الفهم وعندها لا حول ولا. يريد حسبما قال انه بمقدار ما يفجر ينفجر العالم اذا ضرب به. واذا لم يضرب العالم به. يقول انا ليس من المهم ان يعترف بي العالم، المهم ان اعترف انا بالعالم. ويصفقون له. الزجالون يقولون اكثر من ذلك على مسارح الزجل، يقولون اكثر من ذلك وتصفق لهم الناس. لكنهم لا يتسلمون مصائر شعوب ومقدرات بلدان ودول. ويقول انه يملك مشروعا اخر ويريد ان يصحح النظام العالمي. نحن في الحقيقة ليس هذا هو طموحنا، لا نريد تصحيح النظام العالمي ولا نريد ان نعترف بالعالم او نفرض انفسنا على العالم. نحن مشروعنا بسيط. نريد العودة الى حياة طبيعية في لبنان، نريد اعادة السلام الى لبنان. وليس في الامكان ذلك الا من خلال دولة مؤسسية موحدة، ولا يمكن بناء الدولة الموحدة الا من خلال وحدة الشعب، وحدة ابناء الوطن. اذن مشروعنا هو مشروع وحدة الشعب اللبناني على اساس الوفاق وليس قاهر ومقهور وغالب ومغلوب، الاول يتحدى ويكسر والثاني يصغر ويتقوقع. كلا، نحن اليوم في صدد حقوق الانسان. وحقوق الانسان بموادها الثلاثين واضحة. اذن من خلال مفهومنا لحقوق الانسان نريد توحيد البلد على اساس الوفاق ونريد بناء السلام مجددا من خلال دولة عادلة قادرة تبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية ونستطيع ان نقول للاخرين، نشكركم لانكم ساعدتمونا. والذي اغتصب لنا ارضنا يعمل معروف ويكتفي والله معه".

وخلص الى القول: "نحن هنا هو مشروعنا، ولانه كذلك اريد ان اكرر توضيحا لشيء سبق ان اعلنه مجلس الوزراء (..) باسم الحكومة اللبنانية كل واحد يستوفي رسما من دون وجه حق ويحتفظ به بغير الاصول القانونية سيكون مسؤولا عن ذلك. وكل واحد يريد ان يدفع الى مغتصب سيكون كمن لم يدفع. هذا من ناحية الدفع والقبض، لان هناك اصولا للمحاسبة وهناك وزارة مال وهناك شرعية واحدة ستتبع. ايضا كل واحد يأتمر بأمر مرجع غير ذي صفة دستورية وقانونية سيتحمل مسؤوليته، كل واحد يمتنع عن تنفيذ الامر المعطى له من المرجع الدستوري والقانوني سيسأل عن ذلك (...) اريد ان اوجه نداء الى كل الموظفين لالتزام الشرعية. اريد ان اوجه نداء الى كل المعنيين في مؤسسة الجيش الشريفة ان يكونوا هم الدرع الواقية للبلاد. لان رهاننا على السلام، ونرفض رفضا قاطعا الاستدراج الى مواجهات عسكرية لاننا لم نات من اجل ذلك وليس من اجل الحرب. ولنقل للجميع ان تصرفهم هو الذي يجنب البلد الدم وكلنا نريد تجنب الدم وان المواقف هي التي تحدد المواقع. ليس في الامكان ان يكون احد خارج الشرعية ويطالب غدا بموقع في الشرعية. واقول واكرر ان الوسيلة التي نعتمدها وسنظل نعتمدها بالنسبة الينا هي الاعلام الشريف، هي الكلمة، الحقيقة التي تصل الى الجميع وعدم الاستخفاف بعقول الناس وعدم استغلالنا عاطفة الناس وعدم توريط الناس في مشاريع اجرامية لا سمح الله (...)".



٣٠ مبدأ وشريعة لا تطبق

يوم الاحد ١٠ كانون الاول ١٩٨٩ الذكرى الاربعون لاعلان شرعة حقوق الانسان.
تقع الشرعة في ثلاثين مبدأ، لم يطبق واحد منها حتى الان.
وتقول المادة الاخيرة، على سبيل الاستشهاد عن فساد الانظمة الدولية وتضليلها للشعوب بمواثيقها الهشة الخداعة، ما حرفه:

"ليس في هذا الاعلان نص يجوز تأويله على انه يخول الدولة او جماعة او فردا اي حق في القيام بنشاط او تأدية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه".

فهذا المقطع، فضلا عن انه قابل لتفسيرات متناقضة عديدة، لم يبصر النور بعد، مع انه في الاربعين من عمره.
المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية انما توضع لهذا الغرض.
فاي دولة تتقيد بهذا المبدأ؟
بل اي دولة تحترم الحقوق طبقا لما ورد في مواد الشرعة؟
بل اي مبدأ من المبادىء الثلاثين يتناول حقوق الدول ولا يقتصر الا على حدود الافراد؟
نظريا كل شيء على ما يرام.
اما على الارض، فالامر مختلف.
اقرأ تفرح، جرب تحزن.
فأين حق الاخوة بين البشر؟
واين حق التمتع بالحقوق والحريات كافة دون تمييز ديني او عنصري او لوني او لغوي او ثقافي او سياسي؟
واين منع الاسترقاق؟
واين منع التعذيب وما يرافقه؟
واين المساواة امام القانون والحق في الحماية القانونية؟ وفي عدم التعرض للاعتقال؟ وفي المحاكمات العادلة؟ وفي احترام الحرية الشخصية والعائلية تصرفا وممارسة وتنقلا واقامة والحق في اللجوء السياسي والتمتع بجنسية ما وتغييرها والزواج بدون قيد ديني او جنسي؟
واين الحق في تجربة تغيير الدين والاعراب عنه بكل انواع الممارسة؟
ان الكثير من مبادىء شرعة حقوق الانسان مفقود او في طريقه الى ان يفقد في لبنان، ومنه:

١ - حرية الفكر والتعبير والرأي.
٢ - كون ارادة الشعب مصدر سلطة الحكومة.
٣ - الحق في الضمانات الاجتماعية وفي العمل وفي الاجر المتساوي العادل وفي التعليم وفي الحياة الكريمة وفي الراحة.
٤ - الحق في الحريات كافة.

فأين الشعب اليوم من كونه مصدر السلطة؟
واين السلطات المنبثقة من انتخابات حرة نزيهة؟
واين الضمانات الاجتماعية وضمان الشيخوخة؟
واين تجاوز الفروقات الدينية؟
واين الحريات على اختلافها؟
الضحيتان الاساسيتان، في هذه الذكرى المريرة، هما:
١ - النصوص التي بقيت حرفا ميتا.
٢ - الشعوب التي آمنت بها وعادت ففجعت بها.
وعندما نتكلم عن الشعوب فلا نعني الشعب اللبناني فقط بل الشعوب المتخلفة كلها، شرقا وغربا.
الحرية والحق في الشرعة مقدستان. ولكلتيهما يشكوان من عيبين اساسيين جوهريين:
العيب الاول - عدم شمول الشرعة الشعوب كما تشمل الافراد.
العيب الثاني، عدم تطبيق نصوصها وعدم ملاحقتها لمعرفة مدى تنفيذها.
فالبشرية تبتعد اكثر فاكثر عن الشرائع التي توضع لها.
والشرائع تستخدم لغايات خاصة بأفراد معينين او هيئات او دول او مجتمعات معينة.
ان صدقية الامم المتحدة برمتها قد سقطت في الامتحان.
فالقوي ما زال متسلطا على الضعيف.
والغني ما زال يلتهم حق الفقير.
والشرخ ما زال قويا بين لبنان وذاته.
نتلهى بوظائف ومناصب، ونحن مهددون بأبشع الاخطار.
بلدان كثيرة معرضة مثلنا للاغتصاب والزوال في حرياتها واستقلالها وكياناتها بسبب اغفالها عن مشاكلها الاساسية وتلهيها بالهامشيات.
وما يقال عن الدول الصغيرة، التي لا يتعرف اليها القيمون على تنفيذ شرعات الامم المتحدة يقال ايضا عن الدول الكبيرة التي يأكلها الاستكبار والتعنت والكبرياء من داخل.
انتبهوا ايها اللبنانيون للاخطار الداهمة الكبرى بدل ان يتسلى بعضكم بالبعض الاخر.

فاضل سعيد عقل

وزارة التربية فصّلت قرار إلغاء الامتحانات الرسمية ١٩٨٨-١٩٨٩

فصّل وزير التربية المحامي عمر كرامي قرار الغاء امتحانات البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني والبكالوريا الفنية القسم الثاني (منهج قديم وجديد) والامتياز الفني لسنة ١٩٨٨-١٩٨٩ بموجب قرار رقمه ٨٩/٣٤٨ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٨. هنا نصه:

"المادة الاولى: تلغى امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني وشهادة البكالوريا الفنية - القسم الثاني (منهج قديم) وشهادة البكالوريا الفنية (منهج جديد) وشهادة الامتياز الفني لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

المادة الثانية: يسمح لحاملي وثائق الترشيح للامتحانات المذكورة في المادة الاولى اعلاه بالانتساب الى مختلف مؤسسات التعليم العالي في لبنان والخارج شرط استيفائهم شروط الدخول التي تطبقها هذه المؤسسات ومنها النجاح في امتحان الدخول اذا كانت هذه المؤسسات تعتمده للانتساب اليها.

المادة الثالثة: يعفى المرشحون للامتحانات المذكورة في المادة الاولى اعلاه من شرط حيازة الشهادة التي قبل ترشيحهم لامتحاناتها وتسوى اوضاعهم على هذا الاساس في حالتين:

أ - اذا تم انتسابهم الى الجامعة نتيجة النجاح في امتحان دخول نظمته الجامعة وفقا لنظامها.

ب - اذا اجتازوا بنجاح امتحانات السنة الاولى الجامعية وترفعوا الى السنة الثانية.

المادة الرابعة: يسمح للمعنيين بهذا القرار والذين لا تنطبق اوضاعهم على احدى الحالتين المذكورتين في المادة الثالثة اعلاه بالاشتراك في الامتحانات الرسمية التي تجريها وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة لعامي ١٩٩٠-١٩٩١.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

امتحانات ودخول في فروع ثانية

عدّل مدير الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف اسعد كرم روزنامة امتحانات الدورة الاولى للسنة الجامعية ١٩٨٨-١٩٨٩ في سنوات الاجازة وشهادات دبلوم الدراسات المعمقة بحيث تبدأ الاثنين ١٨ كانون الاول وطلب من الطلاب الاطلاع على الروزنامة الجديدة بتفاصيلها المعلقة على لوحة الاعلانات في الكلية.

واعلنت ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم:

"١ - يكون الاساتذة في الكلية الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ كانون الاول ١٩٨٩ للاجابة عن اسئلة الطلاب ومساعدتهم في التحضير للامتحانات.

٢ - تبدأ الامتحانات الخطية في الدورة الاولى - الفصل الثاني الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٨ حسب البرنامج الجديد المعلن في الكلية.

٣ - على طلاب السنتين الثانية والثالثة مراجعة اقسامهم في شأن برنامج الامتحانات المخبرية ابتداء من الاثنين ١٩٨٩/١٢/١٨".

واجلت ادارة الفرع الثاني لكلية الصحة العامة مباراة الدخول الى الخميس والجمعة ١٤ و١٥ من الجاري وفقا للبرنامج المعلن سابقا.

تأجيل النظر مجددا في قضية السبعلاني

ارجأت محكمة الاستئناف في طرابلس النظر في قضية صرف نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني الى الاثنين ٨ كانون الثاني ١٩٩٠.

وكانت المحكمة انعقدت امس في قصر العدل في طرابلس برئاسة القاضي وليد غمرة وعضوية المستشارين زاهي حداد وانطوان عيسى الخوري. ومثل النقيب السبعلاني المحامي رينه غنطوس وعدد من المحامين، ومثل الجهة المدعى عليها النقيب المحامي سعدالله شعبان.

وسبق للمحكمة ان كلفت الجهة المدعى عليها بصفتها القانونية تحديد مدى توافر الشخصية المعنوية لمدرسة كفرياشيت وصلاحية المدير الذي وقع كتاب الصرف. وبما ان الجهة المدعى عليها لم تتخذ اي موقف في صدد النقاط القانونية ولم تحدد صفتها القانونية التي تخولها اتخاذ قرار الصرف من الخدمة، فقد قررت المحكمة ارجاء النظر في الدعوى.

تربويو "امل"

زار مساعد المسؤول التربوي المركزي لحركة "امل" السيد علي فواز مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن زين الدين وبحث معه في موضوع هجرة الاساتذة الذي ادى الى اقفال القسم الانكليزي في الفرع. واشار بيان للحركة الى اجراءات عملية سيباشر تنفيذها هذا الاسبوع "لدرء الخطر عن الكلية".

"اتحاد طلبة لبنان"

طالبت قيادة فرع بيروت لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" ادارة الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بإعادة النظر في امتحانات المواد التي جرت اول من امس في "ظروف سيئة للغاية". وأيدت اي تحرك يريد الطلاب القيام به لالغاء امتحانات منه المادة التي "اعتبرتها الادارة قد جرت وعلى المتخلفين عنها المشاركة في الدورة الثانية".

"جائزة كمال مر" للاب يوسف مونس

منحت "جائزة كمال مر" عن كانون الاول ١٩٨٩ للاب الدكتور يوسف مونس عن "كل نشاطاته وكتاباته خصوصا على انجازاته التلفزيونية التي اغنى بها التراث اللبناني الروحي وجاءت متعة وسعادة للنظر والعقل والقلب".

وستسلم الجائزة الخميس ٢٨ من الجاري في قاعة المحاضرات لجامعة الروح القدس - الكسليك.

جائزة ابن سينا ١٩٩٠

من المركز الاعلامي لوكالة "نوفوستي" للانباء في لبنان والشرق الاوسط ان لجنة التحكيم الدولية لجائزة ابن سينا ستعلن في صيف السنة المقبلة فائزين جددا بالجائزة.

ودعا الكتاب والادباء ورجال الفكر والصحافة في لبنان الى الاشتراك في هذه المسابقة وتقديم الطلبات او الاقتراحات في شأن المرشحين لنيل الجائزة الى مقر الوكالة: بيروت، المصيطبة، شارع المتني؛ الهاتف ٣١١٥٠٥ و٨٦٧٥٦٦، صندوق البريد ١١/١٠٨٦ حتى اول شباط ١٩٩٠.

ومنذ الجائزة انشئت عام ١٩٨١ وتمنح لاحد مواطني الاتحاد السوفياتي واحد ممثلي البلدان الافرو - آسيوية على افضل النتاجات في مجالات الاداب والعلوم الاجتماعية والنشاطات الهادفة الى تعزيز السلام والصداقة بين شعوب آسيا وافريقيا والشعب السوفياتي.

ومن حاملي هذه الجائزة الشاعر الفلسطيني محمود درويش والكاتب الليبي عبد الوهاب الزنتاني والشاعر الباكستاني فائز احمد فائز والاكاديمي السوفياتي يفغيني بريماكوف وغيرهم.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الاعضاء الى الاشتراك في اعمال الجلسة السنوية العادية لجمعيته العمومية المخصصة لمناقشة مشاريع التقرير الاداري وموازنة السنة المقبلة وقطع حساب السنة الفائتة السبت ١٩٨٩/١٢/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر المجلس في بيروت شارع المزرعة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في هذا الموعد يؤجل انعقاد الجلسة الى الموعد نفسه من الاسبوع التالي الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٣.

معرض عن "الاونروا"

في الذكرى الاربعين لتأسيسها بقرار من الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون الاول ١٩٤٩، تقيم "الاونروا" معرضا للصور والاشغال اليدوية، وعرضا لاشرطة الفيديو في المركز الثقافي السوفياتي، شارع فردان، من الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ١٣ من الجاري الى الاثنين ١٨ منه. وتركز المعروضات على خدمات "الاونروا" للاجئين الفلسطينيين في لبنان، من تعليم وطبابة ومساعدات اجتماعية.

الأسبوع الـ ١٥ لتنظيم الأسرة إفتتح بتقويم لندوات المرأة

افتتحت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان "اسبوع تنظيم الاسرة الخامس عشر" لهذه السنة بطاولة مستديرة عن تقويم ندوات المرأة في لبنان في صالة "الدوم" في فندق "سمرلند". وشارك فيها جامعيون وعاملون في شؤون الاسرة والمرأة وعلم الاجتماع والنفس واعلاميون.

ورحب الدكتور منير خوري بالحضور باسم الجمعية مشددا على اهمية مشاركة المرأة في المجتمع ولافتا الى تراجع دورها في لبنان.

والقى المهندس محمد قباني كلمة باسم رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وابرز ما تعانيه المرأة في المجالات المختلفة ولاسيما منها المجال السياسي ودعا الى عدم تجهيل المسؤول. وشدد على "ان المرأة ليست قطاعا بل هي جزء من كل القطاعات".

ثم عرض امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران نتائج استطلاع الرأي الذي اعدته الجمعية لتقويم ندوات المرأة التي نظمتها في لبنان مدى سبع سنوات، وخلصت الى ضرورة استمرارها.

وادار الدكتور محمد علي موسى مناقشات الطاولة المستديرة وكانت اقتراحات تركزت على انشاء مجلس وطني للمرأة او هيئة تنسيق، واهمية الاعلام في ايصال التوصيات والقرارات التي تصدر عن مثل هذه الندوات، واهمية التنسيق بين الجمعيات ومتابعة التوصيات ميدانيا.

نزيه البزري وجورج ديب عن "لبنان إلى أين بعد الطائف؟"

صيدا - "النهار":

"لبنان الى اين بعد مؤتمر الطائف؟" موضوع ندوة دعا اليها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا وانعقدت في قاعة المحاضرات لدوحة المقاصد وتكلم فيها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ومستشار العلاقات الدولية في رئاسة الوزراء الدكتور جورج ديب في حضور فاعليات صيداوية وجنوبية.

البزري

وبعد تقديم لرئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي، تكلم الوزير البزري فعرض لتطور الاحداث السياسية في لبنان منذ قيام دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ وصولا الى اتفاق الطائف، واهمية الوفاق حلا لازمة لبنان. ثم حلل وثيقة الطائف، وقال: "لقد صار لدينا اقتناع راسخ له ثلاثة جوانب متكاملة، الاول ان لبنان في حاجة الى اصلاح داخلي، فيجب ان نتفق اولا ونقر هذا الاصلاح. وثانيا ان لبنان وطن عربي الهوية والانتماء وان اي تفكير في الانتقاص من هذه الهوية يؤدي به الى سوء العلاقات العربية فالخراب فالاقتتال. الجانب الثالث ان لبنان يجب ان يكون قويا وقادرا ولا يمكنه ذلك الا بأمرين: الامر الاول ان يقوي مؤسساته فيصبح دولة مؤسسات. والامر الثاني ان يمكن العلاقة بينه وبين سوريا حتى تساعده مرحليا على بسط سيادته على كل ارضه، ومستقبليا على حفظ امنه من كل طارىء او خطر قد يعتريه".

واضاف: "ان هذه الوثيقة هي اقل ما يمكن التوصل اليه، فاذا فكرنا في "اللعب بها" فانها ستنهار كليا وسيضطر اللبنانيون الى اعادة النظر فيها كلها وستأتي وثيقة اخرى مستقبلا اكثر تطرفا وجذرية لمصلحة الفريق الوطني الاسلامي". ولاحظ ان كل الوثائق التي سبقتها كانت "اقل من هذه الوثيقة الوفاقية". وحذر من انه اذا لم تبت هذه الوثيقة رضائيا ووفاقيا "فان لبنان سيبقى معرضا للازمات الداخلية العميقة".

اما عن سبل تطبيقها، فقال: "ان الامر صعب، ذلك ان لبنان قد انعدمت فيه مؤسساته، فيجب اعادة بنائها في المرتبة الاولى وخلق قوته الداخلية وبناء الجيش وتوحيده (...)، ان اتفاق الطائف وتنفيذه لا يمكن ان يتما الا بالعلاقة الصحيحة والصادقة مع سوريا وجامعة الدول العربية في الدرجة الاولى (...)".

ديب

وبدأ الدكتور جورج ديب حديثه انطلاقا من الوفاق الدولي بين الجبارين وانعكاساته على ازمة الشرق الاوسط والقضيتين اللبنانية والفلسطينية، ورأى هذا الانعكاس في عقد قمة الدول العربية في الدار البيضاء لدرس القضية اللبنانية، وقال: "انا متأكد من ان الدول الكبرى هي التي اتت بها (القمة) لدرس القضية اللبنانية فقررت طريقة ترتيب البيت اللبناني (...) وذلك لسبب مهم جدا وقد تم الاتفاق الدولي على هذه النقطة بالذات، وهو انه اذا ابتدأنا بالتحضير في مصر لمحادثات اسرائيلية - فلسطينية - اميركية، فلا بد من ان يأتي دور لبنان بعد اشهر قليلة، اذن يجب تحضير لبنان وتهيئته للمؤتمر الدولي وكذلك تحضير سوريا ومعها قضية الجولان".

وفي اعتقاده ان ميزان القوى في الساحة اللبنانية الان هو الاتي: "العماد عون وفرنسا الى حد ما والعراق واسرائيل من جهة ضد مؤتمر الطائف وهناك من الجهة الاخرى سوريا والعالم العربي والمجتمع الدولي والغالبية الساحقة من اللبنانيين مع السلطة الشرعية ومع ترتيب البيت اللبناني". وخلص الى "ان هذا الوضع القائم سيستمر ويمكن ان يستمر طويلا ايضا (...)".

رابطات المعلمين في المحافظات الخمس

صيدا - "النهار":

دعت امس رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب مجالس رابطات المعلمين الرسميين في المحافظات الخمس الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الجمعة في مبنى الاونيسكو للتشاور في ضرورة استدراك ضم المعلمين الى المستفيدين من المرسوم ٨٩/١٧٧، وموضوع تعاونية موظفي الدولة وبدل الانتقال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس فيليب جرجس اسود
زوجته بلانش جرجس باز، والد المهندس الياس والدكتور جوزف والمهندس بشارة والبز زوجة ايلي فياض ومي زوجة انطوان شيحي وداليا، شقيق نقولا والاخت آغات من راهبات مار يوسف الظهور وجوزفين ارملة المرحوم جورج فياض والمرحومة انجيل ارملة المرحوم بشارة اسود، صهر شارل ومنير ونجلا والمرحومين هنري وفؤاد وماري باز.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٢ و١٣ كانون الاول في منزل الفقيد في الحازمية قبالة مستشفى غصين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد بطرس نصور الاسمر
زوجته ايفيت خرفان، اولاده ميشال ووجيه وبيار وسهام زوجة الفرد ونمس وهيام زوجة جان الحسيني.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيد في الحدث ساحة العين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزالين اسعد ابي راشد
ارملة المرحوم توفيق ضاهر الناكوزي
والدة فيليب ولبيب ونبيل وليلى زوجة ايلي مشعلاني ولبندا زوجة جورج مارون وعبلا زوجة ادوار الناكوزي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ كانون الاول في منزل ولدها لبيب في الروضة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رونالد مارون صفير
والده مارون صفير
والدته لودي قفالي
شقيق ادي وبيار وآليان زوجة نبيل الشعلاوي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول في كنيسة مار الياس الحي في جورة البلوط.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل والده في جورة البلوط.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
آل فارس
آل الاشقر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
رغدان وديع فارس
ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول من منزله في طرابلس شارع امين المقدم (السكر) قبالة نادي الجامعيين الى بلدته بينو - عكار حيث يصلى عليه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة البلدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملكة سليمان الحلو
ارملة المرحوم نخلة ابو شقرا
والدة المهندس سليم وعائلته وفريد وعائلته وايزابيل ارملة المرحوم جورج سالم واولادها وماري ارملة المرحوم المقدم شفيق ابو شقرا وولدها المحامي حسيب وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول ١٩٨٩ في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها المهندس سليم في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
جينا خليل حلاس
اشقاؤها الياس وعائلته
نقولا وفهد
عايدة زوجة اسكندر هريش.
تقبل التعازي في ١٢ كانون الاول في منزل شقيقها الياس في رأس بيروت قرب السفارة الالمانية بناية عبلة الطابق الثاني، وفي ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزلها في فرن الشباك شارع الجلخ ملك بدروسيان.

موظفو منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ينعون بشديد الحزن زميلتهم المأسوف عليها
جينا خليل حلاس
المتوفاة في ٨ كانون الاول ١٩٨٩.

زوجة الفقيد سعدى جميل القزي
اولاده ميشال وعائلته في المهجر
الملازم الاول في الامن الداخلي ابرهيم
جورج في المهجر
روجيه
ميلدا
شقيقه يوسف وعائلته في المهجر
كفى ارملة شقيقه المرحوم كميل واولادها
شقيقاته مريم وعائلتها
تميمة وعائلتها
جمال ارملة المرحوم جورج عون واولادها
نظيرة زوجة نسيب شربل وعائلتها
وعموم عائلات البستاني والقزي وعون وشربل وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
اميل ابرهيم البستاني
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزله في جسر الباشا - القلعة مفرق صيدلية غسطين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بغداد المأسوف على شبابه
سمير مصطفى الجارودي
والده المرحوم مصطفى عبد الغني الجارودي، شقيق توفيق ونبيلة وجمانة وهيفاء والمرحوم نبيل، صهراه عبدالحفيظ عفيف البعلبكي والدكتور محمد الشيخلي.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٣ كانون الاول في منزل عدنان مصطفى الجارودي في المصيطبة شارع دعيبس خلف مجلة "الشراع" ملك الحوراني.
الآسفون آل الجارودي والبعلبكي والشيخلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان نعيم ابو جودة
زوجته فاديا الجردي
اولاده زينة وجيهان وريما وجورج
شقيقه المحامي بسام ابو جودة
شقيقته الهام زوجة فيليب سركيس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول في منزله في فرن الشباك شارع المدور ملك نعيم ابو جودة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة فارس طراد
والد جوزف والياس في المهجر ورين زوجة رفول الهاني وارليت زوجة سليمان دمبان وجاكلين زوجة روجيه بواري، صهره نعيم بواري زوج المرحومة كلود، شقيق سليم وجرجي وماري وروز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ كانون الاول في منزل شقيقه جرجي في زوق مكايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج بركات البتروني
زوجته جلنيفاف خليل ابو فاضل
اولاده الصيدلي ريمون وعائلته
الدكتور هنري وعائلته
الدكتور روبير والدكتور روجيه
وريموندا زوجة الياس مارون وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل ولده الصيدلي ريمون في انطلياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا جرجي مواقدية
ارملة المرحوم نقولا معراوي
والدة جوزف والمرحوم جورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة سيدة الانتقال، اشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها جوزف في السيوفي بناية طوقتلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نايفة الياس جروس
ارملة المرحوم سليم ميلاد صفير
والدة ميلاد واسكندر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
تقبل التعازي في منزل ولدها ميلاد في الفنار بناية شلهوب قبالة محلات بيجا يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان حبيب عبد الله ابو جودة
زوجته روزالي فيليب مخلوف
والد انطوان والمرحوم جوزف وايلي وميشال ونودي زوجة عبدالله ديب ومنى زوجة جوزف الشعار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزله في الرميل شارع النازنين ملك ميخال متى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل ايوب الخوري
تقبل التعازي في منزل ولده فرنسيس في الاشرفية، السيوفي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول ١٩٨٩ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الطفل المرحوم
مصطفى سمير القطب
جده مصطفى حسين القطب
عمه حسين مصطفى القطب
خاله حسين عفيف حشيشو.
صهرا والده عبد الرحمن اليس طبارة ومحمد عبد الوهاب حمود.
التعزية للرجال في منزل جد الطفل مصطفى القطب طريق جزين فوق صيدلية حجازي وللنساء في منزل والده طريق جزين بناية جاد.
الآسفون آل القطب وحشيشو.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ١٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج سعد الدين احمد شهاب
اولاده محمد وعمر والمرحوم علي
اشقاؤه محيي الدين والحاج حسن والمرحوم زكريا، اصهاره خليل حسامي وعماد الدين الشعار والمرحومان الحاج عبد الحليم شهاب وفوزي عيتاني.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه محيي الدين شهاب ساحة الوردية فوق شركة شهاب التجارية.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة علم الدين
حرم الحاج حسن قاسم جابر
ولداها جميل وقاسم جابر.
فتقبل التعازي الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة قانا، قضاء صور.
الآسفون آل جابر وعموم اهالي قانا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاربعاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة مريم شعبان
زوجة الحاج عبد الحسين عطوي
اولادها الرائد محمد وعلي وبسام
صهرها الرائد رضوان بيضون.
والدة الزميلة هيام عطوي من اسرة "النهار".
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في المريجة من الساعة الثانية الى الخامسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
عائلة المأسوف على شبابها
المحامية ليتا كرم
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم تبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
الحاجة نسيمة عبد الغني فواز ارملة المرحوم نايف امين فواز تتوجه بخالص الشكر الى كل من اساها في الوطن والمهجر في مصابها بوحيدها الغالي المأسوف على شبابه
فواز نايف فواز
سواء بحضوره او بالاتصال بها هاتفيا او برقيا، سائلة المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز ويسكن وحيدها الغالي فسيح جناته ويلهمها من بعده الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

وسط انباء عن صفقة مع سوريا
الصين وعدت الولايات المتحدة بعدم بيع صواريخ للشرق الاوسط

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس ان الصين وعدت الولايات المتحدة بالا تبيع دولا في الشرق الاوسط صواريخ.

ودافع بوش، في لقاء والصحافيين، عن الزيارة التي قام بها لبكين في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اثنان من مستشاريه الرئيسيين، مؤكدا انه لا يريد "عزل" الصين. وقال: "اريد مواصلة محاولة ايجاد ارضية للوفاق". واوضح ان مستشاره لشؤون الامن القومي السيد برنت سكوكروفت الذي زار العاصمة الصينية مع مساعد وزير الخارجية السيد لورنس ايغلبرغر بحث في مسألة الصواريخ الصينية المتوسطة المدى التي كانت ستباع بحسب بعض المعلومات للعراق وسوريا وليبيا. واضاف ان وزارة الخارجية الصينية اعلنت ان الصين "لن تبيع اي بلد في الشرق الاوسط صواريخ"، وانه "راض تماما عن هذا التطور السليم جدا".

وكانت شبكة "كايبل نيوز" الاميركية للتلفزيون بثت الاحد ان رغبة الولايات المتحدة في منع بيع الصين سوريا صواريخ متوسطة المدى هي التي جعلت واشنطن توفد سكوكروفت وايغلبرغر الى بكين.

والصاروخ المعني في هذه المسألة هو الصاروخ "م ـ ٩" الذي يطلق من قواعد ارضية ويبلغ مداه نحو ٣٧٥ كيلومترا ويمكنه ان يجعل عشر دول في الشرق الاوسط منها اسرائيل في مرمى نيران سوريا.

وافادت انباء صحافية عربية وخبراء في الكونغرس ومحللون اميركيون مستقلون ان الصين وقعت عقدا لبيع سوريا هذا الصاروخ، لكنها لم تبدأ بعد التسليم.

وفي حين نفى الناطق باسم البيت الابيض هذه الانباء رسميا، امتنع وزير الخارجية السيد جيمس بايكر الاحد عن تأكيد تقرير الشبكة الاميركية او نفيه، ملاحظا انه "مثال جيد لاهمية اجراء محادثات". وقال: "سبق لنا ان اجرينا مناقشات مع الحكومة الصينية عن انتشار الصواريخ وهو امر يهمنا كثيرا".

ورفض الوزير الاميركي اتهام بوش بالتخلي عن حقوق الانسان بخرقه قرار وقف الاتصالات على مستوى عال بين البلدين، والذي اتخذ غداة مقتل مئات الاشخاص في تظاهرات مؤيدة للديموقراطية في ساحة تيان آن مين في بكين قبل ستة اشهر، وشدد على ان الرئيس "يدين مأساة تيان آن مين (...) ولا تزال ثمة اختلافات اساسية بيننا وبين الحكومة الصينية". واشار الى ان العقوبات الاقتصادية ضد الصين لا تزال نافذة. واوضح ان محادثات سكوكروفت وايغلبرغر مع المسؤولين الصينيين تناولت نتائج القمة الاميركية ـ السوفياتية في مالطا، وكذلك مسألة حقوق الانسان و"اوضحنا للصينيين في هذه المناقشات ان عليهم ان يظهروا تعاونا اذا كانوا يرغبون في الاحتفاظ بعلاقة جيدة معنا".

ويذكر ان زيارة الوفد الاميركي لبكين لم تعلن قبل ليل الجمعة. وامتنع الرئيس الاميركي الاحد عن الخوض في تفاصيلها وطبيعتها. وازاء الحاح الصحافيين قال انه سيتحدث عنها لاحقا.

(ي ب، رويتر)

تظاهرة صامتة وجلسة موسعة للجنة المركزية
بلغاريا: ملادينوف لانتخابات مبكرة ودستور جديد ومؤتمر عام للحزب



شابة بلغارية تحمل شمعة في التظاهرة الصامتة في صوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

دعا امس الامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري السيد بيتار ملادينوف الى اجراء انتخابات عامة مبكرة استجابة لمطالبة شعبية بمزيد من الديموقراطية.

وافادت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان ملادينوف اقترح، في خطاب القاه في الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب، على الجمعية الوطنية اجراء انتخابات عامة في نهاية آيار ١٩٩٠ وتبني دستور جديد بحلول نهاية السنة وعقد المؤتمر العام للحزب في آذار.

وعقدت اللجنة المركزية ظهرا جلستها الموسعة في صوفيا لمناقشة الاوضاع في البلاد وسط مطالب شعبية متزايدة باستقالات جماعية لاعضاء الحزب. وكان عشرات الالاف من البلغار تظاهروا في صوفيا مطالبين باستقالة اللجنة المركزية بجميع اعضائها، في اضخم حملة تشكيك نظمتها ١٩ منظمة مستقلة في تعهد اعلنه ملادينوف للاصلاح منذ اطاحة الزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف في ١٠ تشرين الثاني الماضي بعدما بقي ٣٥ سنة في السلطة.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة المركزية عددا كبيرا من الاجراءات السياسية المتعلقة بتخفيف الاعباء عن اقتصاد البلاد المثقل بالديون والنقص في المواد الغذائية، فضلا عن المشاكل الاجتماعية.

الا ان ديبلوماسيين غربيين في صوفيا رأوا انه سيتعين على الحزب الشيوعي ان يأخذ في الاعتبار مطالب المعارضة اذا كان يريد ان يتفادى اغراق نفسه في فوضى الاستقالات التي اجتاحت الحزبين الشيوعيين في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا على مدى الاسبوعين الاخيرين. وقال احد الديبلوماسيين: "لا يريدون هنا تكرار ما حدث لـ(الزعيم الالماني الشرقي) ايغون كرينتس". واضاف: "اعتقد انهم قد ادركوا ان فرصتهم الوحيدة للاحتفاظ بالسلطة تكمن في الاستعداد للتخلي عنها".

وكان ملادينوف اتخذ فعلا خطوات لتخليص الحزب من آثار الحكم المتشدد السابق بما في ذلك مصارحة لم يسبق لها مثيل في وسائل الاعلام.

وكان اجتماع مفاجىء للجنة المركزية الجمعة الماضي قام بثاني حملة تطهير في غضون شهر واحد شملت عددا من المسؤولين الكبار في الحزب الذين لا يحظون بقدر كاف من التأييد الشعبي. ووصف الديبلوماسيون هذه الخطوة بانها تهدف الى اظهار رغبة زعماء البلاد في الاصغاء الى آراء المعارضة.

تظاهرة صامتة

وسبقت الجلسة الموسعة ببضع ساعات تظاهرة سلمية ضمت نحو خمسة الاف شخص حملوا شموعا مضاءة في الصباح وتجمعوا بصمت في ساحة التاسع من ايلول في صوفيا لتذكير الحزب الشيوعي بمطالبتهم بانتخابات حرة وبالغاء الدور القيادي للحزب.

وقال منظمو التظاهرة: "نريد ان نظهر للحزب اننا لا نزال متيقظين (...) نعتزم العودة بعد الظهر وهذه المرة سنجمع الكثير من الناس".

وفي الوقت الذي ازدهرت جماعات المعارضة، التي كانت تتعرض للقمع من قبل، عقب اقالة جيفكوف، اكد عدد كبير من دعاة الاصلاح ان زعماء البلاد لم يقطعوا شوطا كبيرا في الاسراع بخطى الاصلاح الذي طال انتظاره. (رويتر، و ص ف)

الشيوعيون عاودوا عملياتهم في الفيليبين
تأجيل مفاوضات القواعد الاميركية والمتمردون ما زالوا يهددون الحكومة

اعلنت امس الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو ان المفاوضات التي كان مقررا اجراؤها هذا الشهر بين مانيلا وواشنطن في شأن مستقبل القواعد الاميركية في الفيليبين تأجلت الى السنة المقبلة بسبب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت الاسبوع الماضي.

واوضحت ان المفاوضات قد تجرى في كانون الثاني او شباط المقبلين، وقالت للصحافيين: "لا اظن انه ستجرى مفاوضات استطلاعية في الشهر الجاري لانه لا تزال امام حكومتنا امور عدة تتعين معالجتها. ربما بدأنا المفاوضات في كانون الثاني او شباط".

ونفت اكينو، ردا على اسئلة وجهت اليها، ان تكون اضعفت موقف حكومتها في المفاوضات بقبولها مساعدة عسكرية اميركية للقضاء على المحاولة الانقلابية.

وينقضي اجل استئجار الولايات المتحدة قاعدتي كلارك الجوية وسوبيك باي البحرية واربع منشآت اخرى اصغر حجما في الاراضي الفيليبينية في ايلول ١٩٩١.

المتمردون يهددون

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع الفيليبيني الجنرال فيدل راموس ان الضباط المتمردين ما زالوا يمثلون "تهديدا بنسبة اقل"، في حين وصف التدخل الاميركي بـ"الايجابي" لانه "اظهر الحاجة الى الدعم المتبادل في الوقت الذي كانت الديموقراطية امام خطر كبير".

وابلغ الى المراسلين الاجانب ان "التهديد الرئيسي يتمثل في التمرد الشيوعي وان اولوياتنا هي في وضع هذا البلد على السكة"، في اشارة الى المشاكل الاقتصادية وضرورة سن مجموعة كبيرة من التشريعات اكثر التزاما لقمع عمليات التمرد. واضاف ان الضباط المتمردين "فصلوا" عن "نحو ثلاثة الاف رجل من القوات" لحقوا بهم وان غالبية هؤلاء ارسلت الى وسط الارخبيل وجنوبه. واكد ان "جميع المتمردين جردوا من السلاح" وان "تحقيقات تجرى حاليا". وشدد على "ولاء" ٩٨ في المئة من القوات المسلحة لـ"الدستور" ودان "الدعم المدني لوجيستيا وماليا" الذي حصل عليه المتمردون من غير ان يدلي بتفاصيل. وقال ان المحاولات الست لزعزعة استقرار نظام اكينو منذ عام ١٩٨٦ كانت "مدعومة عسكريا ومدنيا".

وكشف راموس ان الولايات المتحدة كانت البادئة باقتراح مساعدتها على اكينو وان الرئيسة وافقت على ذلك بعدما تحدث هو شخصيا مع سفير الولايات المتحدة السيد نيكولاس بلات. وقال ان "الامر لم يعد كونه عرضا للقوة من دون اطلاق النار".

مكمن للثوار

في غضون ذلك افادت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان ستة اشخاص قتلوا بينهم خمسة جنود ومدني وجرح ثلاثة جنود اخرين في مكمن نصبه اول من امس الثوار الشيوعيون في اقليم كاغايان في شمال الفيليبين. (و ص ف، اب)

نيكاراغوا لتفكيك "الكونترا" فورا
قمة رؤساء اميركا الوسطى محورها التهدئة في السالفادور

طالبت نيكاراغوا امس الرؤساء المجتمعين في اطار قمة دول اميركا الوسطى في سان خوسيه في كوستاريكا بالعمل فورا على تطبيق الخطة القاضية بحل حركة "الكونترا" المسلحة المعادية للنظام الساندينيي، وهي الخطة التي تبنتها القمة السابقة التي عقدت في آب الماضي.

واعلن وزير خارجية نيكاراغوا السيد ميغيل ديسكوتو في مؤتمر صحافي انه لم يتحقق اي تقدم في اتجاه تنفيذ الخطة التي كان يفترض ان تطبق في الخامس من كانون الاول الجاري. وشدد على ضرورة تفكيك شبكة "الكونترا" فورا، محذرا من انه في حال عدم تنفيذ هذا الشرط لن تسمح ماناغوا لقوة السلام الجديدة لاميركا الوسطى التي شكلتها الامم المتحدة بالانتشار في نيكاراغوا.

وكان زعماء دول اميركا الوسطى الخمس، وهي كوستاريكا والسالفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا، ناقشوا في جلسة مغلقة الاحد مقترحات عدة تدعو الى وقف النار في السالفادور وانهاء الحرب بين القوات الحكومية ومتمردي "الكونترا" في نيكاراغوا.

وكشف ديسكوتو ان ٣ مقترحات على الاقل طرحت لانهاء موجة جديدة من اراقة الدماء في اميركا الوسطى حيث قتل نحو ٣ آلاف مقاتل بين نيكاراغوا والسالفادور منذ القمة الاخيرة لدول المنطقة في آب.

وتقدم ثوار جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" في السالفادور باقتراح الى القمة لوقف النار فورا في البلاد التي تشهد اكبر هجوم للثوار منذ بدء الحرب الاهلية قبل ١٠ سنين.

وتتناول مناقشات رؤساء الدول الخمس مقترحات منفصلة طرحتها حكومتا كوستاريكا والسالفادور لوقف النار في السالفادور، لكن ثمة خلافات في شأن طبيعة الاتفاق.

واقترح رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس سانشيز اعلان هدنة في السالفادور بحلول عيد الميلاد، لكن وزير الدفاع السالفادوري الجنرال هومبرتو لاريوس رفض هذه الفكرة قبل الاتفاق مع الثوار على دمجهم في الحياة الديموقراطية في البلاد. وصرح للصحافيين: "لقد فعلنا ذلك في الماضي ولم يكتب له النجاح. انه ليس وقت وقف النار، انه وقت المقترحات الواقعية".

وطالب الرئيس النيكاراغوايالي دانيال اورتيغا مجددا في القمة بابعاد ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون قواته الحكومية من قواعدهم في هندوراس.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

انتهاكات حقوق الانسان في السودان
الشيخ زايد التقى البشير وبحثا في وسائل التعاون

التقى امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ابو ظبي رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير وبحثا في وسائل تشجيع التعاون الثنائي خصوصا على الصعيد الاقتصادي.

واطلع البشير، الذي وصل اول من امس الى ابو ظبي، الشيخ زايد على الوضع في السودان وعلى الجهود المبذولة لانجاح المفاوضات بين الحكومة السودانية و"الحركة الشعبية لتحرير السودان".

وافاد ديبلوماسيون عرب ان البشير يقوم حاليا بجولة خليجية للحصول على مساعدات من اجل تنشيط اقتصاد بلاده. واشار ديبلوماسي الى ان دولا عربية عدة "تساند السودان وتتعاطف معه ولكن ما يحتاج اليه هو المساعدة المالية ليواجه مشاكله الاقتصادية والسياسية".

ويعاني السودان ازمات اقتصادية بسبب الحرب الاهلية الدائرة مع الثوار في الجنوب وسلسلة من الكوارث الطبيعية.

ومن المقرر ان يغادر رئيس مجلس قيادة الثورة ابو ظبي اليوم الى البحرين.

انتهاك حقوق الانسان

● في لندن نددت منظمة العفو الدولية، في تقرير ينشر اليوم، بانتهاكات حقوق الانسان في السودان منذ بدء الحرب الاهلية عام ١٩٨٣، سواء من الحكومات التي تعاقبت على السلطة في الخرطوم او من الثوار.

واوضحت ان العسكريين الذين يحكمون البلاد منذ حزيران الماضي يعتقلون في الخرطوم وفي مدينتين اخريين في شمال البلاد، هما دارفور وبور سودان، اكثر من ١٥٠ شخصا من معارضيهم السياسيين. ولم توجه رسميا اية تهمة الى هؤلاء المعتقلين ولم يحاكم اي منهم. وذكرت ان بين المعتقلين عددا من المسؤولين في النظام الحاكم السابق اوقفوا ابان انقلاب ٣٠ حزيران وكذلك رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي الذي اطيح.

واضافت المنظمة في تقريرها ان الجيش النظامي والميليشيات المحلية تواصل "تعذيب القرويين العزل والسجناء وقتلهم" في مناطق في جنوب البلاد حيث تدور معارك ضد الثوار.

واكدت ان الف شخص قتلوا في مدينة واو عام ١٩٨٧ وان ٦٠ مدنيا قتلوا اختناقا بالغاز في احد اقبية ثكنة غرينتي في العام نفسه وان مئة قروي احرقوا احياء قرب اويوم في نيسان ١٩٨٨.

واشارت الى ان الثوار خرقوا ايضا حقوق الانسان وقتلوا معارضين لهم من المدنيين، فضلا عن جنود اسرى، وقتلوا في آذار الماضي مئات السجناء في منطقة بور.

وطلبت المنظمة من الحكومة السودانية اتخاذ تدابير ضد عمليات القتل الجماعية واعتبار السجناء السياسيين الذين ما زالوا قيد الاعتقال وعددهم نحو ١٥٠ شخصا "سجناء رأي" و"يجب الافراج عنهم فورا".

(و ص ف، رويتر)

انفصاليون يبادلون ابنة الوزير الهندي بخمسة معتقلين

اسلام اباد ـ رويتر ـ اعلنت امس مجموعة انفصالية من كشمير استعدادها لاطلاق ابنة وزير الداخلية الهندي السيد مفتي محمد سيد الطبيبة روبية، اذا وافقت نيودلهي على نقل خمسة معتقلين من اعضائها الى المنطقة التي تديرها باكستان في الولاية المتنازع عليها.

وصرح زعيم "جبهة تحرير جامو وكشمير" السيد امان الله خان: "اذا كانوا (الهنود) لا يثقون بنا، فانني استطيع ان اقدم ضمانات في هذا المجال الى باكستان".

وكانت اسلام اباد ناشدت الجبهة المحافظة على حياة روبية التي خطفت الجمعة الماضي في مدينة سرينا غار، العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.

ويقود امان الله خان المجموعة الاسلامية المتشددة من باكستان ويسعى الى اقامة دولة انفصالية في كشمير.

واعترف فرع المجموعة في سريناغار انه يحتجز روبية وانه حدد الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي، موعدا اقصى للافراج عن المعتقلين الخمسة، مهددا بقتل الفتاة اذا لم يستجب مطلبه.

وصرح مسؤول هندي كبير في سريناغار اول من امس ان حكومة الولاية وافقت على الافراج عن الخمسة في مقابل اطلاق الطبيبة. لكنه اضاف ان اي مسؤول من المنظمة لم يبد استعداده للتعامل مع العرض.

انقسام المعارضة السوداء في جنوب افريقيا:
٢٠ قتيلاً واحراق ١٠٠ منزل

افادت مصادر الشرطة في جوهانسبورغ ان نهاية الاسبوع الماضي شهدت مواجهات بين مجموعات من السود في مقاطعة ناتال الشرقية اودت بـ٢٠ قتيلا واوقعت عددا مماثلا من الجرحى، الى احراق او تدمير اكثر من ١٠٠ منزل.

واوضحت ان الهجوم الاعنف كان في بلدة نتوزوما القريبة من مدينة بوردان المطلة على المحيط الهندي حيث قتل ١١ شخصا واحرق اكثر من ٤٠ منزلا. وروى شهود عيان ان القتلى سقطوا اما في المواجهة بين انصار تابعين لـ"الجبهة الديموقراطية الموحدة" وحركة "انكاثا" المحافظة واما برصاص الشرطة التي تدخلت لفرض النظام ووقف الاشتباك.

ويذكر ان اكثر من الفي شخص قتلوا في السنوات الثلاث الاخيرة في مواجهات بين الحركتين المناهضتين للتمييز العنصري. وتعارض "الجبهة الديموقراطية" مواقف زعيم "انكاثا" السيد مانغوسوتو بوتيليزي الذي وافق على الاشتراك في نظام الحكم المحلي للمقاطعة خطوة اولى نحو تسلم الغالبية السوداء في جنوب افريقيا الحكم، فيما يعتبر خصومه ان موافقته ادت الى ارجاء اي بحث في امكان تحقيق السود مكاسب مهمة في المفاوضات مع الاقلية البيضاء في البلاد. ويجري زعماء الحركتين مفاوضات للتنسيق بينهما منذ ٢ سنوات، لكن ذلك لم يؤد الى وقف المواجهات بين انصارهم، ولاسيما الشبان منهم، بحجة "عدم الانضباط".

وتزامنت الاشتباكات الاخيرة مع انعقاد "المؤتمر من اجل مستقبل ديموقراطي" الذي ضم ممثلين لاكثر من الفي حركة مناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا. وعلى رغم اتفاق المؤتمرين على "تكثيف النضال ضد سياسة التمييز"، الا انهم اختلفوا على تبني برنامج عمل موحد في هذا الشأن، اذ انقسموا بين مؤيدين لـ"الجبهة الديموقراطية" التي ادعت انها تمثل اكثر من ٦٠ في المئة منهم، ومؤيدي حركة "الضمير الاسود" المتشددة التي ترفض غير السود بين اعضائها وتعتبر ان مشكلة عدم المساواة في جنوب افريقيا سببها "النظام الرأسمالي" الذي يجب "عدم مساومته".

(و ص ف، ي ب، اب)

العراق يحذر اسرائيل من ضرب منشآته

بغداد ـ و ص ف ـ حذرت امس صحيفة "القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية اسرائيل من شن غارة جوية محتملة على المنشآت العراقية التي استخدمت الثلثاء الماضي لاطلاق الصاروخ الفضائي المثلث الطبقة "العابد".

وقالت ان "العابد اعلن ميلاد فجر عربي جديد وامة اعلنت نهوضها (...) ان اليد التي امتدت الى مفاعل تموز السلمي لن تكرر" هجومها لان العراق قادر على "ان يقطع الايدي التي تحاول ان تمد اصابعها الى حدوده المقدسة".

وكان الطيران الاسرائيلي دمر في غارة جوية في ٧ حزيران ١٩٨١ المفاعل النووي "تموز" الذي شيد في ضاحية بغداد بمساعدة فرنسية.

واضافت الصحيفة ان "دخول العرب عالم الفضاء للمرة الاولى في تاريخهم يشير عمليا الى ردم الهوة التكنولوجية التي يسعى الكيان الصهيوني الى ابقائها (...) بعد اطلاق الصهاينة قمرهم الاصطناعي الاول" في ايلول ١٩٨٨.

التشاد: اقرار الدستور واعادة انتخاب حبري

نجامينا ـ و ص ف ـ بثت الاذاعة التشادية ان الدستور التشادي الجديد قد اقر وانه اعيد انتخاب الرئيس حسين حبري رئيسا للبلاد، وذلك بعد وصول نتائج جزئية من مكاتب الاقتراع في كل المناطق التشادية للاستفتاء الذي اجري الاحد الماضي.

ولم تصدر اي تقديرات رسمية لنسبة المشاركين او الذين صوتوا بـ"نعم" على الدستور الجديد، ذلك ان عددا من مكاتب الاقتراع خصوصا في العاصمة كان لا يزال مفتوحا حتى الساعة الاولى فجرا بالتوقيت المحلي.

وغطت الاذاعة والتلفزيون عملية الاقتراع التي جرت تحت شعار اعادة الوحدة الوطنية والنهضة الديموقراطية.

النهار — جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابوجوده — لويس الحاج وميشال ابوجوده — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — وليد تويني